جريدة يومية سياسية
الجمهورية
Al-Jumhuriya
٨ صفحات
الاثنين ٢٨ شباط ١٩٩٤ م ـ ١٧ رمضان ١٤١٤ هـ العدد ٨٠٨٦ السنة السابعة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق
٥٠٠ فلس

هيث : الامم المتحدة مسؤولة عن معاناة شعب العراق

■ البصرة/واع : قال السيد ادورد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق انه يعمل كل مافي وسعه من اجل رفع الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق . وقال السيد ادوارد هيث في رسالة تلقتها جامعة البصرة ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان استمرار الحصار الغذائي والدوائي والعلمي يحمل المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة المسؤولية كاملة عما يعانيه شعب العراق من ماس و الام جراء النقص الحاد في احتياجاته من الغذاء والدواء . واضاف انه من حق الجامعة الحصول على الاجهزة العلمية المتطورة للاغراض الدراسية والتي حرمت منها بسبب القرارات الجائرة للمنظمة الدولية التي تحولت الى حلقة ضائعة في ظل الانفراد الامريكي بسياسة العالم ومقدرات شعوبه . وتمنى السيد ادوارد هيث في ختام رسالته دوام التقدم والنجاح للشعب العراقي الصابر □

صحيفة اردنية تدين جرائم حكام الكويت

■ عمان/واع : دانت صحيفة شيحان الاردنية الموقف الهزيل للقضاء الكويتي اثر اسداله الستار على فضيحة سياسية وانسانية هزت الراي العام العربي والعالمي .. وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان جريمة القتل التي ارتكبها ضابط امن النظام المفروض على منطقة الكويت جابر عبدالله العميري ضد اسماعيل نديم فرحات واسامة اسماعيل فرحات والاعتداء الجنسي واغتصاب نعمات نديم فرحات من ابناء الجالية اللبنانية هي فضيحة قانونية كبرى وفقا للقوانين الدولية .. واضافت ان قضاء النظام المفروض على الكويت الذي ماطل كثيرا في التعاطي الجدي مع هذه القضية قرر في نهاية المطاف ان يقول كلمته والتي فجرت (فضيحة اكبر) بعد ان حكمت المحكمة على المجرم بالمؤبد اي الحكم المخفف لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار .. واوضحت الصحيفة ان قرار المحكمة هذا هو بحد ذاته فضيحة قانونية كبرى مرفوضة وفقا للقوانين الدولية □

السيد الرئيس القائد زار موقع ساعة بغداد وتفقد اعمال اعادة اعمار قصر المؤتمرات

القائد اشاد بجهود الرجال الميامين الذين ابدعوا من اجل بناء العراق العظيم

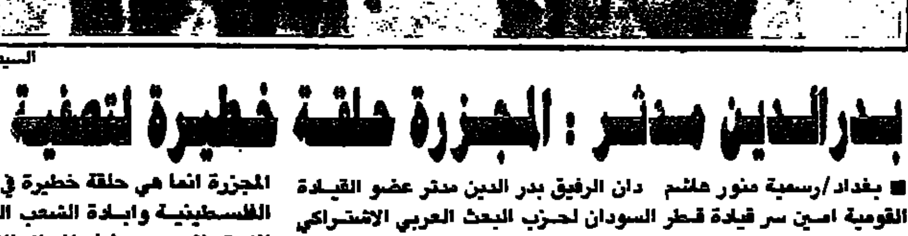
■ بغداد/ واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه موقع ساعة بغداد . واستمع سيادته خلال تجواله في اروقة الموقع الى شروحات قدمها المهندس المقيم عن مراحل تنفيذ المشروع الذي شهد توقفا خلال فترة العدوان الامبريالي الغاشم على قطرنا بسبب عدم توفر قطع الغيار اللازمة لتنفيذ المشروع وتوقف الشركات الاجنبية عن الاستمرار في العمل . وقد تدلى بندول الساعة العملاق من اعلاها الى اسفلها يتحرك ليحكي للزمن حكاية قائد وشعب تحديا المستحيل وبنيا وطنا على انقاض الركام ولتدق ساعة بغداد معلنة في كل فجر ان الزمن العراقي الجديد قد بدأ وان المستقبل لنا . وفي ختام الزيارة اشاد السيد الرئيس القائد حفظه الله بجهود الرجال الميامين الذين عقدوا العزم وشمروا عن سواعدهم من اجل بناء العراق العظيم .

كما تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الاعمال الجارية لاعادة اعمار قصر المؤتمرات . واستمع سيادته خلال تجواله في موقع العمل الى شروحات قدمها السيدان رئيسا تنفيذ المشروع ومدير عام قصر المؤتمرات عن مراحل العمل والشوط الذي قطعته الشركات العراقية المنفذة والمتعاونة لاكمال انجازه موضحين ان الدمار الذي تعرضت له بعض الاجنحة قد طال مفاصل مهمة من الاجهزة والمعدات ذات التقنية العالية التي تصعب اعادة تشغيلها على اية جهة غير الجهات الصانعة والمنتجة لها وان هناك اعمالا تعتبر حكرا لشركات متخصصة تكاد تنفرد في تنفيذها .

واضاف رئيسا تنفيذ المشروع ، ان همة العراقيين احفاد بناة اعظم حضارة شهدتها البشرية واصرارهم على اعادة بناء هذا الصرح الحضاري الكبير هما اللذان يقفان وراء اعادة بنائه من جديد وبموجب افضل المواصفات العالمية وبخبرة وجهود العراقيين من مهندسين وفنيين وعمال من شتى الاختصاصات ليصبح باذن الله تعالى جاهزا بعد فترة وجيزة وليعود مزهوا من جديد بالقائد وبشعبه وليكون شاهدا اخر على فداحة الجرم الامبريالي الصهيوني وقوة التحدي العراقي في الوقت نفسه . وقدم سيادته خلال تجواله . توجيهات الى رئيسي تنفيذ المشروع من اجل اظهار هذا الصرح بما يتناسب وعظمة حضارة هذا الشعب . وكان سيادته خلال الجولة يحيي جموع الاماجد والماجدات العاملين في اعادة بناء هذا الصرح الحضاري والذين عبروا عن ابتهاجهم بلقاء القائد الحبيب باهازيج وهتافات تجسد حرارة الحب بين القائد وشعبه . وفي ختام الجولة اشاد السيد الرئيس القائد امده الله بنصره المبين بجهود العاملين بكلمة (بارك الله فيكم وفق الله الجميع) □

السيد الرئيس القائد اثناء زيارته لموقع ساعة بغداد

السيد الرئيس القائد يتفقد اعادة اعمار قصر المؤتمرات



بدرالدين مدثر : المجزرة حلقة خطيرة لتصفية القضية الفلسطينية

■ بغداد/رسمية منور هاشم : دان الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي المجزرة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية داخل الحرم الابراهيمي الشريف بكل ما تنطوي عليه من بشاعة اجرامية وحقد دفين في نفوس الصهاينة والامبرياليين .. واكد في تصريح لـ (الجمهورية) ان هذه المجزرة انما هي حلقة خطيرة في مسلسل المخطط الهادف لتصفية القضية الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني وحمله على هجر ارضه او الاستسلام . وهي شان المجازر التي سبقتها لن تزيد شعب فلسطين وجماهير الامة العربية الا تمسكا بحقوقها وكرامتها ومقدساتها . واضاف ان على المتخاذلين والواهمين ان يدركوا ان حقائق الصراع العربي - البقية ص٢

الامريكان يعملون على تذويب البوسنة في بودقة كرواتيا

■ سراييفو/انصات ومتابعة الجمهورية وواع : القت الولايات المتحدة الامريكية بثقلها كله في المباحثات الجارية حاليا في واشنطن بين زعماء المسلمين والكروات في البوسنة ومسؤولين من جمهورية كرواتيا المجاورة في محاولة لتذويب الجمهورية المسلمة المعترف بها دوليا . وذكر تقرير لمراسل اذاعة صوت امريكا ان المباحثات الاولية تركزت على خطط انشاء تحالف يجمع بين الكروات والمسلمين في البوسنة والهرسك مرتبط بعلاقة لم يحددها بجمهورية كرواتيا وكان التقارب الناشيء بين الطرفين قد ادى الى وقف لاطلاق النار بين المتحاربين المسلمين والكروات . ونقل المراسل عن وزير خارجية امريكا مناشدته زعماء الطرفين لاغتنام فرصة السلام هذه على حد ادعائه

ونسب المراسل الى مسؤولين في الحكومة الامريكية لم يسمهم ان حكومة زغرب تستطيع ضمان توسيع علاقاتها مع الغرب بما في ذلك تلقي مساعدات اقتصادية . وفيما ما يزال وقف اطلاق النار بين المسلمين والكروات في البوسنة مستتبا افادت الانباء الاولية من واشنطن بحصول تقدم بطيء في محادثات الطرفين هناك في الوقت الذي شهدت مدينة مكلاي في شمال البوسنة قتالا شرسا استمر ثلاثة ايام قتلت خلاله المدفعية الصربية عشرات المدنيين البوسنيين في المدينة . وقالت اذاعة سراييفو ان ما يقرب (٤٠٠) جندي صربي على الاقل قتلوا في الهجوم الصربي المستمر منذ اسبوع ضد مكلاي .. وفي تطور اخر تكهن رئيس مجلس الامن الدولي (روبل اولهابي) من جيبوتي ان يتوصل مجلس الامن الدولي الى اتفاق حول مشروع قرار فرنسي معدل يقضي برفع الحصار فعليا عن سراييفو الا ان قرارا بهذا الشان لا يتوقع له مراسل (واع) في نيويورك ان يتبناه المجلس قبل الاسبوع المقبل . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن (اولهابي) في ختام اجتماع غير رسمي بمجلس الامن امس قوله نحن قريبون من اتفاق حول المشروع الفرنسي وسنبحثه في وقت لاحق .

وبموجب المقترح الفرنسي سيطالب المجلس كل الاطراف اليوسنية بان تسمح للمدنيين والمساعدات الانسانية بحرية التنقل الكاملة من والى وداخل سراييفو وازالة كل نقاط المراقبة التي تعيق ذلك . كما سيطالب القرار بطرس غالي التفكير في توسيع الحماية المفروضة منذ العام الماضي على ست مناطق امنة هي (سراييفو وبيهاتش وغوراجدي البقية ص٢

مقابر جماعية في البوسنة

مطالبة باطلاق ٢٠ مليون دولار لتغطية تكاليف موسم الحج

■ واع . دعت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق الى اطلاق عشرين مليون دولار من الاموال العراقية المجمدة في الخارج لتغطية تكاليف موسم الحج القادم واداء المواطنين العراقيين لمناسك الحج ..

واكدت المنظمة في رسائل وجهتها الى منظمة الامم المسلمة ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ومركز السلام الاقليمي في الشرق الاوسط ومجموعة من كبار الشخصيات الاسلامية في العالم ان المواطنين العراقيين ومنذ اكثر من ثلاث سنوات محرومون من اداء فريضة الحج المقدسة بسبب الحصار الجائر والمخالف لكل المواثيق والاعراف السماوية والدولية ..

كما دعت المنظمة في رسائلها الى التحرك الفاعل والواسع والسريع على مختلف الاصعدة وبكل الوسائل والاساليب من اجل ضمان اطلاق جزء من الاموال العراقية المجمدة لتحقيق امنيات المسلمين العراقيين في اداء هذه الفريضة المقدسة □

مجلة امريكية تكشف عن قاعدة نووية صهيونية قرب القدس

■ بغداد ـ ترجمة نظيرة نديم : كشفت مجلة (افياسون ويك) الامريكية عن وجود قاعدة نووية اسرائيلية بالقرب من القدس ونشرت صورة التقطها القمر الصناعي السوفيتي تبين موقع القاعدة على هضبة تبعد ٢٢ كلم غربي القدس كما لوحظ وجود مستودعات فيها يقدر الخبراء الامريكيون والروس انها مستودعات للرؤوس النووية . وكشفت الصورة عن وجود مصنع في (بير يعقوب) لتجميع الصواريخ اليهودية وعن قاعدة تل نوف الجوية التي تجثم فيها الطائرات القادرة على نقل القنابل النووية . وكان قائد القوة الجوية الصهيوني السابق قد اوضح في اجتماع عقد في مركز الدراسات الستراتيجية في جامعة تل ابيب . ان افضل نظام دفاعي يمكن لاسرائيل ان تتبناه . هو وضع الصواريخ النووية بالقرب من الاماكن المقدسة . لان اية دولة اسلامية لن تجرؤ على ضرب مثل هذه الاماكن المقدسة برؤوس نووية . وشدد وزير الدفاع الصهيوني السابق على ضرورة ان ترفض اسرائيل المشاركة في اية خطوة للسلام يمكن ان تقلل من شان قوتها النووية الضاربة . لاننا ـ على حد قوله ـ لن نسمح لانفسنا بان نخسر هذه القوة بمجرد التوقيع على شيء ما . كما اوضحت المجلة ان هذه القاعدة النووية . تحتوي على خزانات وشبكة طرق تحت الارض . وقاعات خاصة توضع فيها الصواريخ اثناء مرحلة اعدادها للاطلاق □

كابوس تشيرنوبيل يعود مجددا !!

■ كييف / انصات الجمهورية : مضت قرابة ثماني سنوات من وقوع انفجار في مفاعل تشيرنوبيل باوكرانيا مما ادى الى تصاعد غيمة من الاشعاعات النووية غطت على معظم اوربا . وقد بدات البلدان الاكثر تاثرا بهذه الاشعاعات تنشر تقارير مخيفة عن تصاعد كبير في عدد حالات الاصابة بسرطان الغدة الدرقية . ويتزايد في الوقت نفسه القلق من الطريقة التي تم بها اغلاق المفاعل . فقد تم احتواؤه داخل كتلة من الكونكريت التي يقول الخبراء عنها الان انها بدات تتبلوى مما ادى الى تسرب الاشعاعات الى الاجواء . الامر الذي ادى ويؤدي الى تسمم مصادر المياه . وقال مراسل البي بي سي في كييف ان النشرة اليومية التي تبث عن درجة الاشعاعات من المفاعل هي تذكير يثير القشعريرة بالتهديد الخطير من التلوث الذي يتعرض له الناس الذين يعيشون على مقربة من المفاعل رقم اربعة في محطة تشيرنوبيل وكان قد تم ترحيل اكثر من مائة الف من سكان المنطقة المحيطة بالمحطة بعد الانفجار مباشرة □

رجوي يدين مجزرة الحرم الابراهيمي

■ باريس/الجمهورية : دان السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بشدة مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل المحتلة التي ارتكبها المجرمون الصهاينة ضد ابناء شعب فلسطين . واكد رجوي على ضرورة الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مضيفا ان هذه الجريمة النكراء لاتخدم السلام والاستقرار في المنطقة □

الاندبندنت : السياسة البريطانية وراء التمرد في جنوب السودان

■ لندن / الجمهورية : اوضحت صحيفة [الاندبندنت] البريطانية ان زيارة الدكتور جورج كيري كبير اساقفة كانتربري للسودان حققت واحدا من اهدافها . لانها ركزت تلك الاهتمام ليس في الاتجاه الذي قصده كيري ولانها غذت شكوك المتشددين في الخرطوم في ان السياسة البريطانية وراء عملية التمرد . وان السودان يحمل مسؤولية ازمته الحالية مع بريطانيا الى شخصية السفير البريطاني [بيزاستريمز] وطريقته في التعامل الدبلوماسي . واشارت الصحيفة الى مفارقة اختيار كيري تسليط الاضواء على معاناة المسيحيين في جنوب السودان على يد الشماليين . ولكن معظم الذين راهم كيري . كانوا هم ضحايا الحرب بين الاجنحة المتقاتلة في [الجيش الشعبي لتحرير السودان] وليسوا [مسيحيين] اعتدى عليهم [المسلمون الشماليون] فقد انشقت [حركة التمرد] عام ١٩٩١ . وتسببت الحرب بين الفصيلين في دمار ومجاعة . واوضحت الصحيفة ان كيري اضاع فرصته في ان يدعم السلام بين الجنوب والشمال . فقد كان يمكنه ان يلعب دورا في منع امتداد الانشقاقات داخل الجيش الشعبي . لكن الدكتور كيري زار المواقع التي يسيطر عليها جناح [قرنق] بينما التقى زعيمي التمرد في ميروبي وليس واضحا الاثر الذي تركته محادثاته مع زعيمي الفصيلين داخل التمرد . لانهما لا يعملان من اجل السلام □

الرئيس الجزائري يجدد تأييده للوفاق الوطني

■ الجزائر / واع . صرح الرئيس الجزائري ليامين زروال ان الوفاق الوطني هو الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل السياسية في الجزائر وان الانتخابات هي الطريق الوحيد لتولي المسؤوليات السياسية . واكد الرئيس زروال في اجتماع للحكومة الجزائرية عقد برئاسته الليلة قبل الماضية ان بلاده لها من القدرات ما يساعدها على تجاوز المخاطر الحقيقية المحدقة بها . واضاف ان تجسيد هذا الوفاق يتم باعتماد الحوار كاسلوب لحل المشاكل السياسية وبعث انماط تسيير جديدة لتعزيز مؤسسات الدولة واعادة الاعتبار للخدمة العمومية وتحقيق الانعاش الاقتصادي من اجل العودة الى المسار الانتخابي في ضوء الامن والاستقرار والتقدم . ويذكر ان الرئيس زروال اعلن منذ توليه السلطة في كانون الثاني الماضي تاييده للحوار بين السلطة وكل الاحزاب السياسية الجزائرية من دون استثناء . وستنظم انتخابات عامة في الجزائر في نهاية فترة انتقالية من ثلاث سنوات بدات في ٣١ كانون الثاني الماضي مع تولي زروال رئاسة الدولة . من جانب اخر ذكرت اجهزة الامن الجزائرية امس ان عددا من المدارس والمباني العامة دمر في حرائق متعددة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية . وقد احرقت في منطقة البليدة اربع مدارس ودار للبلدية ومبنى لشركة عامة لتزفيت الطرق . كما احرقت في ولاية تيبازة شركة عامة ومدرسة ومقسم للهاتف . وفي غليزان احرق مقر احدى الشركات الحكومية مما ادى الى تدمير ثلاثة من مراكزها الادارية و ١٣ شاحنة ومخزن لقطع الغيار □

مشاركة عربية ودولية في المؤتمر الطبي العسكري الثاني

■ بغداد/نبيل الوادي : تشارك شخصيات عربية ودولية في المؤتمر الطبي العسكري الثاني الذي ينعقد في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ببغداد للمدة من ٢٨ ـ ٣٠ اذار المقبل . وعلمت (الجمهورية) ان المؤتمر سيتضمن محاور لجراحة الحرب وتعبئة الخدمات العلمية والعسكرية والتجهيز الطبي في القوات المسلحة في السلم والحرب والمستجدات في فروع الطب المختلفة والتاهيل الطبي والطب النفسي في القوات المسلحة والطب الوقائي وصحة البيئة وستقام على هامش المؤتمر معارض للكتاب العلمي والمعدات الطبية والادوية والاجهزة الطبية ومنتجات المعوقين □

اثيوبيا تطالب زيمبابوي بتسليمها هيلا مريام

■ هراري/انصات الجمهورية : طلبت الحكومة الاثيوبية رسميا من زيمبابوي تسليمها الزعيم الاثيوبي السابق منغستو هيلا مريام . بقصد محاكمته بتهمة ارتكاب انتهاكات ضد حقوق الانسان خلال مدة حكمه التي استمرت (١٧) عاما .. وكان منغستو قد فر الى زيمبابوي عام ١٩٩١ بعد ان منح حق اللجوء السياسي هناك ..

وتقول مراسلة الـ (بي بي سي) ان السلطات الزيمبابوية لا ترغب بتسليمه على الرغم من مخالفته الشروط التي منح بموجبها حق اللجوء .. وكان سفير اثيوبيا في زيمبابوي قد سلم وزير خارجية زيمبابوي طلبا بهذا الخصوص . وجاء الطلب بعد ثلاثة اسابيع من التصريح الذي ادلى به منغستو من انه يستعد لاسقاط الحكومة الاثيوبية الحالية .. وقد اتخذت سلطات زيمبابوي اجراءات عقب هذا التصريح حيث حظرت اي اتصال مع منغستو .. وتقول المراسلة ان وجود منغستو في زيمبابوي يمثل مشكلة دبلوماسية لها الان . التي تدهور علاقاتها مع اثيوبيا □

صحيفة مغربية تندد بحقد حكام الكويت على التضامن العربي

■ الرباط/واع انتقدت صحيفة (ليبراسيون) المغربية موقف النظام الكويتي الحاقد والمعرقل لاي جهد باتجاه تحقيق المصالحة العربية . واكدت الصحيفة الصادرة هنا باللغة الفرنسية في مقال لها امس ان النظام الكويتي كان اول من وقف بوجه اي مسعى لتحقيق المصالحة العربية .

وسخرت الصحيفة من موقف النظام الكويتي من دولة قطر العضو في مجلس التعاون الخليجي بسبب قيام التلفزيون القطري بعرض برنامج عن تاثير الحصار على الشعب العراقي . واشارت الصحيفة الى حالة عدم استقرار الامن التي يعيشها اركان النظام وقلقهم من التحقيقات التي تجرى مع بعض افراد النظام المفروض بتهم التبذير والذي ياتي ضمن مسلسل من الفضائح المالية □

ايران .. فترات ازمات عصيبة

■ طهران/انصات الجمهورية . قال مسؤولون ايرانيون ان ايران توصلت الى اتفاق مع المانيا لاعادة جدولة ديون تزيد على ٢٥٠٠ مليون دولار استحقت عليها لشركات المانية . وحسب وسائل الاعلام الايرانية فان الاتفاق بهذا الشان قد تم التوصل اليه خلال زيارة لبون قام بها نائب وزير الخارجية الايراني محمود فلتزي . وكان فلتزي البقية ص٢

طفل بريطاني يرتكب الف جريمة

■ لندن/واع . اعترف طفل بريطاني في الرابعة عشرة من عمره بارتكاب الف جريمة سرقة خلال السنتين الماضيتين . وذكرت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية امس ان الطفل نفذ ٢٣ عملية سطو في ليلة واحدة كما سرق مائة سيارة لاستعمالها في تنفيذ جرائمه . واوضحت ان الطفل الذي بدا جرائمه في ضواحي لندن ذهب الى مدن نائية لتجنب رصده من قبل الشرطة . وقدرت الصحيفة ان مسروقات الطفل بلغت قيمتها اكثر من مليوني جنيه . وتعكس هذه الحالة الوضعية التي آل اليها المجتمع البريطاني الذي يعاني من البطالة والتشرد وانتشار ظاهرة الجريمة □

ضربة صينية تحت الحزام الامريكي

■ بكين/انصات / الجمهورية قلبت بكين امس المائدة راسا على عقب وهاجمت الولايات المتحدة لتجاهلها لحقوق الانسان . وقالت ان سجل الصين افضل من السجل الامريكي في عدة مجالات . وقالت وكالة انباء شينغوا ان حوادث انتهاك حقوق الانسان تجيء في الولايات المتحدة على راس القائمة كل عام ويروح ضحيتها اعداد كبيرة . وهذا يعد انتهاكا لحقوق الانسان الامريكي ـ ونقلت الوكالة عن الاحصاءات الامريكية قولها ان نسبة السجناء الامريكيين يزيد اربعة امثال على نسبة السجناء الصينيين اذا وضع التعداد السكاني في البلدين في الاعتبار □

يلتسين حاول ولكن !

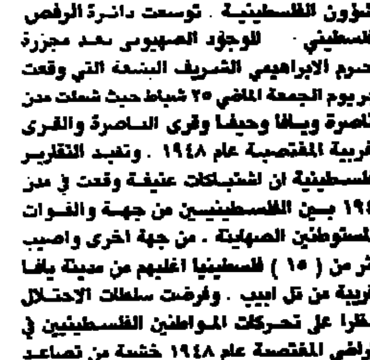
■ موسكو / انصات الجمهورية : اشار الرئيس الروسي يلتسين الى انه يهيىء ردا متانيا على اطلاق سراح الاشخاص الذين قاموا بتمرد مسلح ضده العام الماضي . وكان قادة التمرد في تشرين الاول الماضي والذي انطلق من بناية البرلمان قد اطلق سراحهم امس الاول بموجب عفو اصدره البرلمان وصرح الناطق الصحفي بلسان الرئيس الروسي ميلجسلاف كوستيكوف ان نواب البرلمان قد خانوا ثقة الشعب وان قرار العفو اساءة للعدالة لان الاشخاص الذين سعوا لدفع روسيا الى حرب اهلية دامية قد اطلق سراحهم دون محاكمة وقال كوستيكوف ان يلتسين يعارض الديكتاتورية ولكن القوى المتطرفة تدفعه باتجاهه . وكان يلتسين قد بذل محاولتين في اللحظات الاخيرة لمنع اطلاق سراحهم .

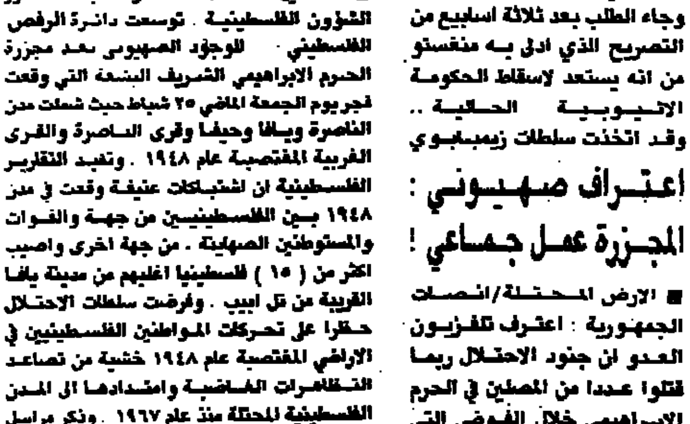
فقد طلب من رئيس البرلمان الجديد لاعادة النظر بالعفو الذي كان البرلمان قد اقره الاربعاء الماضي . كما دعا رئيس الادعاء العام للتاجيل . البقية ص٢

يلتسين

[illegible] الفلسطيني يمتد من غزة والقدس .. الى يافا والناصرة .. وقوات العدو تحاصر عسكريا كل فلسطين

■ فلسطين المحتلة/انصات ومتابعة محرر الشؤون الفلسطينية . توسعت دائرة الرفض الفلسطيني للوجود الصهيوني بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف البشعة التي وقعت فجر يوم الجمعة الماضي ٢٥ شباط حيث شملت مدن الناصرة ويافا وحيفا وقرى الناصرة والقرى العربية المغتصبة عام ١٩٤٨ . وتفيد التقارير الفلسطينية ان اشتباكات عنيفة وقعت في مدن ١٩٤٨ بين الفلسطينيين من جهة والقوات والمستوطنين الصهاينة . من جهة اخرى واصيب اكثر من (١٥) فلسطينيا اغلبهم من مدينة يافا القريبة من تل ابيب . وفرضت سلطات الاحتلال حظرا على تحركات المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المغتصبة عام ١٩٤٨ خشية من تصاعد التظاهرات الغاضبة وامتدادها الى المدن الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . وذكر مراسل اذاعة مونت كارلو ان التوتر يسود كل المدن والقرى الفلسطينية في الضفة والقطاع وان التظاهرات الغاضبة توسعت في عموم فلسطين رغم فرض حظر التجوال لليوم الثالث على التوالي وقد بلغ عدد الشهداء والجرحى منذ مجزرة الخليل وحتى اعداد هذا التقرير في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من (٢٠) شهيدا و(١٠٠) جريح بينهم (٣٣) من مدن رفح ودير البلح ومخيم جباليا . وقالت التقارير الفلسطينية التي وردت بعد ظهر امس ان سلطات الاحتلال اغلقت كافة المناطق الفلسطينية المحتلة واعتبرتها مناطق عسكرية . كذلك لن يسمح للمواطنين الفلسطينيين العمل في الاراضي المغتصبة عام ١٩٤٨ . وقالت الانباء ان الوضع في الاراضي المحتلة قابل للانفجار الكبير في اية لحظة رغم كل اجراءات القمع التي اتخذتها سلطات الاحتلال وفي تونس تواصل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها لبحث موقفها الجديد بعد مجزرة الحرم الابراهيمي وقال كنفاني وهو احد مستشاري السيد عرفات ان بيانا سيصدر في اعقاب الاجتماع يحدد توجهات المنظمة الجديدة وان اهم ما تطالب به المنظمة الان هو اتخاذ اجراءات لحماية الفلسطينيين في ظل الاحتلال وقال البقية ص٢





مشاهد من الاحتجاج الفلسطيني

رغم الاتفاق في مجلس الامن امريكا تعارض ادانة المجزرة !

■ نيويورك / انصات الجمهورية اخفق مجلس الامن الدولي لليوم الثاني على التوالي في اتخاذ قرار يدين مجزرة الحرم الابراهيمي التي راح ضحيتها اكثر من ٦٠ فلسطينيا فقد عارضت امريكا نصا يدعو الى وجود اجنبي لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وقد اشار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان اقرار القرار ربما يكون شرطا مسبقا لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل ويقول مراسل البي بي سي في نيويورك ان مجلس الامن يواجه استعصاء منذ يومين في اعقاب مجزرة الخليل ويقول المراسل ان جميع الاعضاء متفقون على ادانة المجزرة . ولكن الولايات المتحدة تعرقل صيغة القرار الذي ينص البقية ص٢

اعتراف صهيوني : المجزرة عمل جماعي !

■ الارض المحتلة/انصات الجمهورية : اعترف تلفزيون العدو ان جنود الاحتلال ربما قتلوا عددا من المصلين في الحرم الابراهيمي خلال الفوضى التي سادت عقب قيام مسلح من المستوطنين بفتح النار عليهم وقتل عدد منهم □

رفض

■ تونس / واع رفض الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الاجراءات التي اتخذتها امس الحكومة الصهيونية ضد المستوطنين المتطرفين اثر مذبحة الخليل . وقال السيد عرفات في تصريحات للصحفيين في تونس انها اجراءات جوفاء وغير كافية للتعامل مع هذه المذبحة □

عودة القوات

■ اقرت اللجنة العسكرية اليمنية المشتركة برئاسة نائب رئيس هيئة الاركان اليمنية العقيد علي محمد صلاح اعادة جميع القوات التي شاركت في الحادث العسكري الاخير بمحافظة ابين الى مواقعها السابقة □

مقتل ابرز قادة جبهة الانقاذ في الجزائر

قتلت قوات الامن الجزائرية امس ابرز قادة جبهة الانقاذ . اعلنت ذلك سلطات الامن الجزائرية وقالت ان مراد سي احمد وتسعة من اعوانه قتلوا في اشتباك مع قوات الامن الجزائرية . وكان سي احمد مطلوبا للسلطات لقيامه بسلسلة من العمليات المسلحة ضد السلطة □

هيرد ينوي الاستقالة

■ كشفت صحيفة الصنداي تلغراف الاسبوعية البريطانية امس . ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية سيتخلى عن منصبه كوزير للخارجية والعمل كمنسق للحكومة وسياساتها وذلك قبل الانتخابات العامة المقبلة □



هكذا عند الأصل

هكذا من الاصل

جامعة البصرة تنجز ٧٠ مشروعا علميا واقتصاديا في حملة البناء والجهاد

دراسة سواحل الخليج العربي وقاع البحر والاحياء المائية الخطرة

■ البصرة/محمد بكر صالح استطاعت جامعة البصرة ان تنجز اكثر من (٧٠) مشروعا علميا واقتصاديا وبراءة اختراع اسهاما منها في حملة البناء والجهاد التي يشهدها عراقنا المناضل واستثمار الطاقات العلمية والخبرات الفنية لدى التدريسيين لتحقيق مبدأ (الجامعة في خدمة المجتمع) . وقال الدكتور اكرم محمد صبحي رئيس جامعة البصرة لـ (الجمهورية) ان مركز علوم البحار انجز بحوثا ودراسات خاصة بالبيئة وحمايتها ودراسة سواحل الخليج العربي مع بيان نوعية المخلفات المترسبة في قاع البحر ودراسة ظاهرة المد والجزر في المياه الاقليمية العراقية وبيان ارتفاع المياه بتاثير المد والجزر للاستفادة منها مستقبلا كما تم انجاز مشروع دراسة الكشف البحري على ابدان السفن في ميناء ام قصر فضلا عن دراسة الاصباغ المستخدمة في طلاء السفن وطبيعة الاجراءات المتخذة من قبل ملاك السفن في قيادة القوة البحرية كما انجز المركز دراسة لدائرة صحة البصرة لتقييم المياه المطروحة والمستخدمة في مستشفيات المحافظة . ودراسة الاحياء المائية الخطرة في قاع وسواحل الخليج العربي ومعرفة سمومها والوقاية منها وعلاجها للاستفادة منها من قبل رجال البحر والصيادين . كذلك تم انجاز مشروع جيوكيميائية بحيرة الرزازة من خلال دراسة الخواص الكيمياوية لمياه البحيرة وطبيعتها الجيولوجية .

وقدمت كلية الزراعة (٧) دراسات ومشاريع تناولت مشروع استنباط بدائل تغذية للاسماك في المياه العراقية ودراسة طفيليات الاسماك وامكانية الاستفادة من مخلفات صناعة السكر في تكوين علائف لتغذية الحيوانات وبادرت كلية الادارة والاقتصاد باعداد مشروع لدراسة مشكلة ادارة العمليات وتحسين الانتاجية لصالح شركة التحرير فرع البصرة وتنظيم البرامجيات لقسم الحاسبة في شركة نفط الجنوب وتنظيم عقد بناء نظام الاحصائيات والرواتب لدائرة صحة البصرة . واوضح رئيس الجامعة ان كلية الهندسة انجزت مجموعة من المشاريع تضمنت معالجة وصياغة منظومة التكييف المركزي لفندق البصرة شيراتون وانشاء مرسى لزوارق صيد الاسماك في سواحل الخليج العربي ودراسة نقل خزانات النفط الى مواقع بديلة بعد اصابتها باضرار بالغة من جراء العدوان الثلاثيني الغاشم . وفي المجال الصناعي والطبي استطاعت الملاكات الفنية في كلية العلوم من انتاج برنامج اعمار صندوق راس ماكنة الورق في المنشأة العامة للصناعات الورقية وانجاز مشروع بدائل الفلترات للتربيتات الفلزية باستخدام مادة حبال السوتلي بدلا من الالياف الصناعية ومعالجة مشكلة الاهتزاز في مضخة التزييت الخاصة باحدى وحدات مجمع البتروكيمياوية خاصة . كما تم انتاج وتصنيع مجهزات قدرة ملائمة للاجهزة العلمية وتحضير تيكلوسيدات جديدة ضد الفايروسات لبعض الاورام السرطانية وانتاج مادة لاصقة خاصة وعوامات تجريبية لانقاذ السفن وتحضير مادة (دي ٨ي اي) الداخلة في الصناعات المطاطية وتحضير مواد إيبوكسدية ملائمة لطلاء قاطرات مياه الشرب لصالح مشاريع البصرة . كما تم تحضير عقاقير طبية ومواد صيدلانية لمركز ابن البيطار □

احدى منصات تفريغ الحمولات على الخليج العربي

الرئيس القائد يوفد ممثلا عن سيادته لحضور ثلاثة مجالس فاتحة في النجف

■ النجف - واع اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد كريم حسن رضا محافظ النجف ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم حسين نجل الشيخ طالب حسين ابو كلل كما اوفد سيادته محافظ النجف ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ هادي نجل العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء واوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين ايضا السيد كريم حسن رضا ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ محمد الشيخ راضي احد رجال الدين في محافظة النجف ونقل ممثل السيد الرئيس تعازي سيادته ومواساته الى عوائل المرحومين الثلاثة ودعواته سائلا المولى العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان وعبرت العوائل الثلاث عن عظيم امتنانها للالتفاتة الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلة الى المولى القدير ان يحفظه ذخرا للعراق العظيم والامة العربية المجيدة □

القائد أمر بتخصيص ١٠ ملايين دينار لردم المستنقعات بمدينة الرمادي

■ الانبار / وعد البليبي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ (١٠) ملايين دينار لاعمال ردم المستنقعات بمدينة الرمادي وقال السيد مانع عبد رشيد محافظ الانبار ان ملاكات هيئة التنفيذ المباشر المشكلة في المحافظة باشرت بالتنفيذ باسلوب التدبير العراقي المعتمد في اعمال وزارة الداخلية وتشمل الحملة احياء ١٤ رمضان والبكر والجمهوري والقادسية و ٣٠ تموز والحي الصناعي وتتضمن تجهيز التراب وعمليات الدفن والتسوية والتعديل وسحب المياه وتصريفها وسيتم ردم كمية (٢٥٠) الف متر مكعب من الاتربة في هذه المستنقعات ومن المؤمل انجازها خلال حزيران المقبل □

الرفيق عزة ابراهيم يترأس اجتماعا لامناء سر قيادات فروع القطر للحزب والمحافظين

■ بغداد/واع اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المؤامرات الظالمة التي حيكت ومازالت تحاك ضد مسيرتنا القومية والوطنية هي قائمة ومستمرة باستمرار الحصار الجائر على شعبنا المجاهد هذا الحصار الذي يمثل الورقة الاخيرة واليائسة والتي تمثل اقصى درجات الانحطاط الانساني والخلقي للاعداء الذين لم يبق لديهم مايسوغ استمرارهم على ممارسته الا الحقد التاريخي الدفين على امتنا امة الرسالات وعلى عراق العروبة والاسلام عراق القادسيتين المجيدتين وام المعارك الخالدة مما يتطلب منا ذلك الانتباه الدقيق والتحسب العالي لمخططات الادارة الامريكية الضالة والمضلة عن طريق الاستعداد النفسي والميداني لتفويت هذه الفرصة على مخططاتهم الدنيئة وقال الرفيق نائب امين سر القطر خلال ترؤسه اجتماعا لامناء سر قيادات فروع القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي والمحافظين . على مناضلي الحزب في مختلف مواقعهم ودرجاتهم ان يكونوا وهج المبادىء النيرة صبرا وحزما وجهادا لينوروا الطريق امام ابناء شعبهم في منازلة الاعداء العتاة وليقتربوا بنضالهم من قدسية مبادىء امتنا ويحافظوا على تاريخها وتراثها من النقصان وعلى عرضها وشرفها من الاذى والهوان واضاف لقد اصبح الكثير من ابناء العروبة والخيرين في العالم يعون بعمق ودونما لبس او تدليس المواقف الجائرة للطاغوت الامريكي واعوانه ضد هذا البلد المجاهد الناهض وان مايخطط له الاعداء لايذاء شعبنا سيجد الرد الحكيم الحازم من لدن القيادة والشعب تحت راية القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ونصره نصرا مؤزرا بفضل الخيرين من ابناء العروبة والشرفاء من ابناء العالم حتى ينكفئوا - باذن الله - عن نياتهم ومخططاتهم صاغرين وحضر اللقاء الرفاق اعضاء اللجنة التنظيمية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي □

نيابة عن الرفيق القائد .. الرفيق مزبان خضر هادي قلد عددا من المناضلين انواط الاستحقاق

■ بغداد / واع نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من الرفاق اعضاء قيادات الشعب والفرق ضمن تنظيمات فرع خالد بن الوليد للحزب انواط الاستحقاق العالي تقديرا لدورهم في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة ونقل الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في كلمة للمناسبة تحيات الرفيق القائد صدام حسين للمكرمين واعتزازه بما قدموه دفاعا عن سيادة العراق وامنه واستقلاله □

نيابة عن الرفيق القائد .. الرفيق عبدالغني عبدالغفور يقلد عددا من مناضلي الحزب انواط الاستحقاق

■ بغداد / واع نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد /الرصافة لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من المواطنين ضمن الرقعة الجغرافية لفرع الرشيد للحزب انواط الشجاعة تثمينا لدورهم المتميز في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة ونقل الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في كلمة خلال الاحتفال الذي اقيم للمناسبة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمكرمين وتمنيات سيادته لهم بالعز الدائم على طريق خدمة شعب العراق الابي □

افتتاح مزار الاربعين شهيدا في تكريت

مزار الاربعين

■ تكريت - موفد الجمهورية - رامز عباد افتتح امس مزار الاربعين شهيدا الذي امر السيد الرئيس القائد بتطويره وسط احتفال شعبي ورسمي وشمل العمل الذي اشرفت عليه الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة ونفذته شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير صيانة الابنية والجدران القديمة واعادة بناء القباب والاقبية ليصبح العدد النهائي خمس قباب وخمسة اقبية كبيرة وتبلغ مساحة المشروع (٤٠) الف متر مربع وتبلغ مساحة البناء الاصلية للمزار (٢٥٠٠) متر مربع فضلا عن اضافة مبان جديدة للادارة ودار الخادم والحمامات والخدمات وساحات خضر ومواقف للسيارات وطرق داخلية مفروشة بالكاشي وبوابتين رئيسيتين شامختين على الواجهتين الشمالية والغربية للموقع وتتميز واجهات المزار بالزخارف الاسلامية المستوحاة من عمق التاريخ والممزوجة بروح المعاصرة وقد تشرف منتسبو المشروع بـ (١٣) زيارة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حيث اضاف بتوجيهاته السديدة وافكاره النيرة اللمسات الحضارية لهذا المنشأ التاريخي □

نائب رئيس الجمهورية استقبل سفير الصين

■ بغداد - واع استقبل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية السيد تشنغ دايونغ سفير الصين لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد وتم خلال المقابلة استعراض طبيعة العلاقات القائمة بين العراق والصين وتاكيد الرغبة الجادة لتطويرها لما فيه خدمة ومصلحة البلدين واهمية بذل الجهود لرفع الحصار عن العراق لياخذ دوره المهم في العلاقات الدولية ومنها العلاقات العراقية - الصينية وبما ينفع شعبي البلدين الصديقين □

وزارة التعليم العالي وافقت على تأسيس كلية بغداد للعلوم الاقتصادية

■ بغداد - سعدي السبع - وافقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على قيام جمعية الاقتصاديين العراقيين بفتح كلية بغداد الاهلية للعلوم الاقتصادية والتجارية وقال السيد هشام حسن توفيق رئيس الجمعية لـ (الجمهورية) ان الكلية التي سيتم افتتاحها في العام الدراسي المقبل ستضم قسمين للاقتصاد والعلوم التجارية مشيرا الى ان المناهج الدراسية فيها ستكون مناسبة لتخريج اقتصاديين ذوي مستوى علمي متقدم واوضح بان الهدف من انشاء الكلية ليس تجاريا كونها منبثقة من خلال جمعية علمية متخصصة □

وزير التربية يهنيء الاسرة التعليمية لمناسبة (عيد المعلم)

■ بغداد - واع - دعا السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية اعضاء الاسرة التعليمية في العراق الى مواصلة العطاء والبذل وتوظيف خبراتهم وطاقاتهم خدمة للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واشاد السيد الوزير في رسالة تهنئة وجهها لاعضاء الاسرة التعليمية لمناسبة عيد المعلم الذي يصادف بعد غد . بجهود المعلمين السخية وماقدموه من تضحيات مؤكدا ان المعلمين كانوا ومازالوا مشروعا دائما للجهاد والبناء □

تحديد مراجعة دائرة التنفيذ

■ بغداد - هيام احمد - حددت دائرة التنفيذ في وزارة العدل اياما معينة لمراجعة مديرياتها من قبل المواطنين تبعا لرقم الاضبارة (زوجي او فردي) وقال السيد خالد ناجي المدير العام للدائرة انه تم تعيين موظف ذي اختصاص □

مجلس الوزراء اقر توصيات لتنمية انتاج الرز العراقي

■ بغداد - واع - عقد مجلس الوزراء صباح امس جلسته الاعتيادية الاسبوعية برئاسة السيد احمد حسين خضير رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء - وكان من بين المواضيع الهامة التي بحثها المجلس في جلسته اليوم واقع وسبل تنمية انتاج الرز في العراق وقد تناولت مناقشات المجلس طرق واساليب زراعة الشلب ومواعيدها واصناف البذور والمكننة الزراعية واستخدام المبيدات والتسميد والاراضي الصالحة لزراعته في وسط العراق وجنوبه

وقد اقر المجلس التوصيات التي تهدف الى تنمية انتاج الرز كما ونوعا لاهميته الغذائية وكونه المحصول الثالث الهام بعد الحنطة والشعير . وقرر ان تتولى وزارات الزراعة والري والصناعة والمعادن والتجارة وضع برنامج زمني لتنفيذ التوصيات مع الاخذ بنظر الاعتبار توفير الارض والمستلزمات الاخرى □

سحب نصف مليون دونم من الاراضي الزراعية

■ بغداد - واع - بلغت مساحة الاراضي التي تم سحبها لعدم زراعتها من قبل الفلاحين والمزارعين والمستثمرين الزراعيين (٤٧٩) الفا و ١١٧) دونما وقال المدير العام للهيئة العامة للاراضي الزراعية ان اللجان الفرعية التابعة للهيئة في عموم المحافظات تواصل اعمالها لسحب الاراضي غير المستغلة بهدف اعلانها للتاجير بالمزايدة العلنية على الفلاحين

القاء مشاعل حرارية فوق الشيخان

■ الموصل - واع - القت احدى طائرات العدوان الثلاثيني الغاشم في الساعة الثالثة من يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي ثلاثة مشاعل حرارية فوق قضاء الشيخان بمحافظة نينوى لكنها انطفأت في الجو □

افتتاح معرض مخطوطات القرآن الكريم

المصحف الكريم

■ بغداد / واع - افتتح السيد نوري نجم المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام امس معرض مخطوطات القرآن الكريم الذي نظمته دار صدام للمخطوطات لمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى . وضم المعرض ايات قرانية نسبت كتابتها الى الامام علي بن ابي طالب (رض) ونسخا من القرآن الكريم كتبت على جلد الغزال ومصاحف مطعمة بالاحجار الكريمة ونسخا من القرآن الكريم كتبت بالخط الكوفي على الورق في القرون الرابع والخامس والسادس والحادي عشر الهجري كما ضم المعرض مجموعة من المصاحف التي تمثل المدارس الاسلامية المختلفة اضافة الى عرض حقائب صنعت من الجلد والقماش لحفظ القرآن الكريم □

انجاز صيانة مشاريع الماء وشبكات المجاري بمحافظة القادسية

■ القادسية - اسعد جابر - انجزت مديرية الماء والمجاري بمحافظة القادسية اعمال صيانة مشاريع مياه الشرب وشبكات المجاري ومحطات مياه الامطار بكلفة (٣) ملايين و (٥٠٠) الف دينار وقال المهندس محمود داود لفتة مدير ماء ومجاري المحافظة ان الاعمال شملت صيانة مشروع ماء الديوانية الموحد البالغة طاقته (٢٠) مليون غالون يوميا ومشروع ماء عفك بطاقة مليون غالون يوميا ومشروع ماء الدغارة بطاقة مليون و (٢٥٠) الف غالون □

بدء اعمال ندوة التأثيرات الدولية والاقليمية لام المعارك

■ بغداد /زامل غنام ونصير النعلي - بدأت مساء امس اعمال ندوة التاثيرات الدولية والاقليمية لام المعارك بعد ثلاث سنوات والتي نظمها مركز (الجمهورية) للدراسات الدولية في قاعة اتحاد المؤرخين العرب وتستمر يومين وكرست الجلسة المسائية الاولى التي ترأسها الدكتور همام الشماع لمناقشة اربعة بحوث الاول عن (الدوافع الاقتصادية للعدوان دوليا واقليميا) للدكتور حميد الجميلي و (الابعاد الاقتصادية العربية والدولية لام المعارك) للدكتور محمد عبد ناجي و (دلالات وانعكاسات الصراع حول الطاقة لام المعارك) لناهد الشرقاوي والبحث الرابع تناول (نتائج ودلالات ام المعارك على الصعيد الدولي) للدكتور بشير العلاق وتناول بحث الدكتور حميد الجميلي عدة محاور شرحت اهداف العدوان الامريكي على العراق بسبب نهجه التنموي و دوره في تعزيز التنمية المستقلة بعيدا عن الروابط والاندماج التبعي . فضلا عن رغبة العدوان بالقضاء على قدرات العراق الخلاقة لبناء القاعدة الاقتصادية والتقنية الصلبة التي تشكل السياج الواقي للامن القومي .

اما البحث الثاني فقد عبر مضمونه عن ان الولايات المتحدة الامريكية قد فجرت بركانا من الاثار نتيجة عدوانها على العراق والتي اثرت بدورها على النظام الاقتصادي العالمي والذي يوازي حجم اي كارثة طبيعية في هذه الدول اما على الصعيد العربي فقد لاحظ الباحث بان الخسائر التي تحققت لعموم الدول العربية بسبب العدوان على العراق تقدر بحوالي (١٦٨) مليار دولار اما البحث الثالث فقد سلط الضوء على اهمية النفط كمادة ستراتيجية اثناء المنازلة الكبرى باعتباره سيد الطاقات . وتناول ايضا خارطة الطاقات في امريكا واوربا في ظل المتغيرات الجديدة وحلل الباحث نظرة جديدة تحيط بالعراق والذي سيلعب دور (الدولة البؤرة) للطاقة وظهور متغيرات جديدة على الساحة الدولية وكذلك بروز تحالفات ستنافس العراق حول الاسواق لاسيما وانه يمتلك قدرات فنية عالية

اما البحث الرابع فقد تناول في مضمونه (ام المعارك تمثل صراعا بين مرحلتين تاريخيتين لجيلين مختلفين في الاهداف والتطلعات والابعاد والمضامين) فالمرحلة الاولى تمثل قوى قديمة شائخة هرمة وركائزها متداعية واهدافها انانية ضيقة ترفع شعارات الكولنيالية والامبريالية والاستعمار والقهر بانواعه واشكاله ومدياته . والثانية ذات صبغة انسانية راقية وحالة ابداعية في الفكر والسلوك والتوجهات والاهداف واكد الباحث بان ام المعارك اسقطت شعارات ومشاريع امريكا لخداع العالم والسيطرة عليه وفي (مقدمتها النظام العالمي الجديد) والديمقراطية وحقوق الانسان وغيرها من المشاريع وكان السيد صلاح المختار رئيس تحرير جريدة الجمهورية قد القى كلمة ترحيبية في بداية الجلسة . وقال فيها ان الهدف من انعقاد هذه الجلسة هو الكشف عن الافكار الجديدة التي افرزتها ام المعارك وفضح الاكاذيب التي روجتها الولايات المتحدة الامريكية اعلاميا والتي تحاول من ورائها ترتيب نتائج سلبية على العراق وكذلك محاولة التاثير على الراي العام العالمي والتي تبغي من ورائه خلق احباط معنوي وزعزعة الروح السياسية للمواطن العربي وبين بان هدف الندوة هو معرفة الاثار الحقيقية الاقليمية والعالمية وما يترتب عليها عالميا ودوليا

هذا وقد شارك في النقاش عدد كبير من السياسيين والباحثين واساتذة الجامعات في مقدمتهم د . عبدالرزاق الهاشمي ود . مازن الرمضاني والسيد زهير البيرقدار والسيد مصطفى المختار ود . عدنان مناتي □

اليوم الجلسة الثانية لندوة مركز الجمهورية للدراسات الدولية

يعقد مركز - الجمهورية - للدراسات الدولية في الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم الجلسة الثانية لندوة - التاثيرات الدولية والاقليمية لام المعارك بعد ثلاث سنوات - في قاعة اتحاد المؤرخين العرب بالمنصور التي افتتحت يوم امس وستناقش اربعة بحوث اخرى هي (فوضى ام نظام في السياسة الدولية بعد ام المعارك) للدكتور مازن الرمضاني و (البيئة الدولية والاقليمية للعدوان على العراق) للدكتور عبدالقادر فهمي و (ايران وام المعارك) للدكتور ناظم سلمان و (صمود العراق وتاثيره على الوضع الاقليمي والدولي) لصلاح المختار والدعوة عامة □

استنكار عربي وعراقي غاضب لجريمة الصهاينة في الحرم الابراهيمي الشريف

■ شكرية السراج - رسمية منور - نبيل الوادي - واع - شددت المنظمات العربية العاملة في العراق وعدد من الشخصيات الفكرية العراقية على وجوب دعم الانتفاضة الفلسطينية وتصعيدها في مواجهة الاحتلال الصهيوني والتصدي لجرائمه الوحشية ضد الشعب العربي الفلسطيني واكدت في تصريحات لـ (الجمهورية) استنكارها الجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل فجر الجمعة الماضية معلنة ان مقاومة الاحتلال والتصدي الحازم لمخططاته العنصرية الاجرامية هو السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق الفلسطينية المشروعة . وقال السيد عبدالحكيم عبدالعزيز الحمدي رئيس الاتحاد العام لطلبة اليمن ان المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني تاتي استمرارا لمسلسل الجرائم التي ارتكبتها العصابات الصهيونية منذ اغتصابها لفلسطين . ودان السيد احمد الكساسبة رئيس اتحاد طلبة الاردن بشدة الجريمة الصهيونية النكراء ودعا المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية الى ايقاف كل اجراءات التسوية مع الكيان الصهيوني وقال ان تحرير فلسطين من الاحتلال لايتم الا بالكفاح المسلح والنضال الشعبي واكد الشيخ حمني رئيس اتحاد الطلبة الموريتانيين في تصريحه لـ (الجمهورية) ان السكوت عن هذه الجريمة الوحشية يعني غياب ضمير الهيئات والمنظمات الدولية عن الاعمال الاجرامية العنصرية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني يوميا ضد الشعب الفلسطيني ووصف السيد احمد عثمان ادريس رئيس الاتحاد العام لطلبة وشباب ارتيريا جريمة الحرم الابراهيمي الشريف بانها عمل ارهابي عنصري سافر يهدد تكرارا الانسان الفلسطيني الذي له حق العيش والسيادة في وطنه واقامة دولته المستقلة وشددت رابطة الطلبة اللبنانيين على ان هذه المجزرة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة وهي الدليل الساطع على ان لا سلام مقابل الارض ولا سلام مادام الكيان الصهيوني يحتل فلسطين وطالب اتحاد المعلمين العرب في بيان له بوقفة جهادية تعيد للامة حقوقها وتثأر لكرامتها واكد ان هذه المأساة يجب ان تضع العرب جميعا امام مسؤولياتهم الحقيقية بعيدا عن الشعارات والخطب الرنانة الجوفاء ودان الاتحاد العام لعمال فلسطين التواطؤ الرسمي لبعض الانظمة العربية مع الصهاينة في جرائمهم التي يرتكبونها ضد الشعب الفلسطيني المجاهد ودعا في بيان له الى رفض كل الاتفاقات مع هذا العدو العنصري الغاصب مؤكدا ان مسلسل التنازلات لهذا الكيان المغتصب لايحقق الا مزيدا من الضياع لحقوق الشعب الفلسطيني واكد المكتب الطلابي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ان هذه المجزرة البشعة لن تمر دون ثأر ودعا الى تصعيد العمل الفدائي والنضالي داخل فلسطين المحتلة وخارجها ضد المجرمين الارهابيين الصهاينة

ووصفت الامانة العامة لاتحاد العاملين في الصحة العرب الجريمة النكراء بانها وسيلة من وسائل حرب الابادة التي ترتكبها الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتؤكد استحالة التعايش مع هذا الكيان المغتصب للارض واستنكرت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق الجريمة النكراء التي ارتكبها الصهاينة في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل ضد المصلين الفلسطينيين والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء الابرياء والجرحى □

جانب من الجماهير الغاضبة

انتاج الملابس

■ المثنى / عدنان سمير - باشرت جمعيات الاسر المنتجة في محافظة المثنى انتاجها من مختلف الملابس استعدادا لعيد الفطر المبارك وقال مسؤول الحركة التعاونية في المحافظة ان خطة الجمعيات تتضمن انتاج ٨٠٪ من الملابس الولادية و ٢٠٪ من الملابس الرجالية والنسائية . ويتم ضخ الانتاج عن طريق مجمع الاسواق المركزية والجمعيات الاستهلاكية واشار الى انه تم افتتاح جمعية تعاونية استهلاكية في ناحية الوركاء ضمن حملة تطوير الناحية □

تجهيز حصص المواطنين التموينية غدا

■ بغداد / واع - دعت وزارة التجارة وكلاء المواد الغذائية والطحين لمراجعة مراكز القطع والتجهيز في بغداد والمحافظات لاستلام حصص المواطنين من المواد التموينية لشهر اذار المقبل ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل . وتضمنت الحصة (٩) كيلو غرامات من الطحين بسعر دينار و٢٥ فلسا و (٢) كيلو غرام و (٥٠٠) غرام من الرز بسعر ٧٥٠ فلسا وكيلو غرام واحد و (٥٠٠) غرام من السكر بسعر ٣٠٠ فلس و (١٠٠) غرام من الشاي بسعر ٢٠٠ فلس و (٦٢٥) غراما من الدهن بسعر ٤٠٠ فلس و (٢٥٠) غراما من مسحوق الغسيل بسعر ٢٠٠ فلس وصابونة ونصف الصابونة بسعر ٢٠٠ فلس . واضاف ان حصة العائلة تضمنت (٥) شفرات حلاقة بسعر ١٠٠ فلس و (٥) شخاطات بسعر ٥٠ فلسا وكيلو غرام من الملح بسعر دينار و ٢٥٠ فلسا وعلبة سكائر واحدة للشخص الواحد □

التربية : ملزمون بالغاء الانسيابية .. والتقديم سيكون حرا

■ بغداد - الجمهورية - قال السيد خليل ابراهيم حماش المدير العام لوزارة التربية ان الوزارة ملزمة بتطبيق قرار الغاء الانسيابية وتعمل جاهدة على تهيئة المستلزمات كافة لتطبيقه جاء ذلك في ايضاح بعث به الى (الجمهورية) ردا على مقال للزميل غازي العياش نشره في زاوية (من القلب) تحت عنوان (هل نقول وداعا للانسيابية) وتساءل خلاله ما اذا كانت وزارة التربية قد اتخذت بشكل قاطع قرار الغاء الانسيابية واضاف المدير العام لوزارة التربية في ايضاحه قائلا ان التطبيق من قبل وزارتنا سوف يسري على الفروع الاكاديمية والمهنية التابعة لوزارتنا فقط اما بقية القنوات التي كانت سابقا ضمن القنوات المشمولة بالانسيابية مثل المراكز المهنية التابعة لوزارة الدفاع واعداديات التمريض التابعة لوزارة الصحة والمراكز التابعة لهيئة التصنيع العسكري وكذلك مراكز وزارة الصناعة وغيرها فهي من مسؤولية تلك الجهات وتقوم بترغيب الطلبة للالتحاق بها ويكون التقديم حرا عليها من قبل الطلبة ولايوجد قسر في القبول . وختم ايضاحه قائلا (اما القبول في الفروع الاكاديمية والمهنية التابعة لوزارتنا فيكون وفقا لاقصى الطاقات الاستيعابية وان التقديم سيكون حرا ولايوجد قسر في القبول) □

تتمات

بدر الدين مدثر : المجزرة حلقة خطيرة لتصفية القضية الفلسطينية

ايران .. فترات ازمات عصيبة

الثأر الفلسطيني

يلتسين حاول ولكن !

رفع الاحتلال في مجلس الامن امريكا تعارض

الامريكان يعطلون على تنويب البوسنة في بوتقة كرواتيا

في ظلال رمضان

فضل يوم الجمعة

■ الشيخ : شعبان البهديني

روى مسلم : انه صلى الله عليه وسلم قال : خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق ادم ، وفيه ادخل الجنة ، وفيه اخرج منها ، ولاتقوم الساعة الا يوم الجمعة . والحديث بظاهره هذا لايسمح ان يكون فوق يوم الجماعة يوم .. بل ولا ان يساويه يوم . وقال صلى الله عليه وسلم ايضا : هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥ر٠٥
الظهر : ١٢ر٢١
العصر : ٣ر٣٧
المغرب : ٦ر٣
العشاء : ٧ر١٩
فجر الاربعاء . ٤ر٥٩

الارقام مرة اخرى

في كل مرة نكتب فيها موضوعات تحتاج الى ادلة وارقام واحصائيات من الوزارات نواجه نفس المشكلة المتمثلة بخوف وتوجس مدراء الاعلام في الوزارات من (الرقم) على الرغم من اهميته في اثبات مصداقية الموضوع لا نريد ان نقول ان العالم وصل مرحلة الضغط على زر الحاسوب ليحصل الصحفي على كل ما يريده من معلومات بل نريد فقط ان يتعاون العاملون في اقسام الاعلام وبرحابة صدر مع اي صحفي غرضه خدمة القارئ وان يلبوا طلبه بالسرعة الممكنة من اجل ان لا يتاخر وصول المعلومات الى القارئ . هي ليست (سندويجة) كما وصفها مدير اعلام ... الصحة (علي الفواز) عندما طلبنا منه عدد الاطفال الذين اصيبوا بعوق من جراء الحرب العدوانية الثلاثينية قد تكون (السندويجة) اصعب من الحصول على هذا الرقم الذي يجب ان يتداول ويحفظ عن ظهر قلب بالنسبة للجميع لحاجتنا الى محاججة العدو بالارقام وليس بالكلام . فمتى ننتبه الى اهمية المعلومات وندرك ان القارئ يريدها .

■ هدى

الحزورات في رمضان .. ارث ايام زمان

■ الحزورة .. ذكاء وفطنة ومشاكسة ، ارتبطت ارتباطا وثيقا بشهر رمضان ومنذ اقدم الازمان .

■ والحزورة لغويا من حزر الشيء قدره بالحدس وخمنه . يقال حزر ، قدومه يوم كذا ، اي قدره . الحزورة . الا حجية (عامية) .

■ ولقد اعتاد الناس على انتظار هذه الحزورات مع قدوم هذا الشهر الكريم وكل يضع في جعبته بعض ماحفظه من هذه الحزورات . اذ ان التسلية بها لها نكهتها في ليالي رمضان حتى يخيل لبعضنا بانها لو قيلت في ايام اخرى فلا تعطي شحنتها المطلوبة . ويظل هذا كما هو معروف متداولا بشكل اوسع في المناطق الشعبية . وان عرجنا على (التلفزيون) قليلا . نلاحظ ان رغم مانجده من تسلية فيما يطرح من الغاز . الا انها لاتحمل نكهة تراثنا وخصوصيتنا في هذا المجال . اذ ان تلفزيون العراق قد اهمل هذا الجانب الى حد كبير .

■ ولتقصي ارتباط هذه الحزورات في شهر رمضان بالذات اسباب معروفة وكثيرة . ولكن كان علينا ان نطرحها على الباحث التراثي عزيز جاسم الحجية الذي قال . قبل ان اجيب عن سؤالك هذا . اود ان اقول ان الحزورة ، تمتاز بالبساطة والعمق . لانها مستنبطة من الحياة التي يحياها واضع اللغز . وقد توفرت لدي خلال مدة معينة مجموعة طريفة منها مع حلولها . عسى ان تجد فيها المتعة والسرور .

■ ويجيب عن سؤالي قائلا تنتعش الحزورة في رمضان لاعتكاف افراد العوائل في بيوتهم والترفيه عن انفسهم من خلال هذه الوسائل البريئة . ومن ضمنها الحزورات . اما الشباب فكان يتسلى ولحد اليوم بلعبة المحيبس المشهورة

■ كانت الجدات يحزرن احفادهن والامهات اولادهن ويقضون وقتا ممتعا ويخلقن جوا من الفرح والبهجة والسرور

■ سؤالي الاخر كان عن تاريخ الحزورات ؟ ومن اشتهر بهذا الخصوص ؟ اجاب
- منذ زمان والحزورة موجودة في معظم مدن العراق . ولكن بغداد هي مصدرها ولايوجد شخص معين اشتهر بهذا الخصوص او ليس لها مصدر واحد كانت النسوة يحفظن مجموعة والشباب يتداولونها بالملا وحاليا تتداول في المقاهي والنوادي . ويتباهى بها كل من يحفظ مجموعة منها واحيانا يضعون رهان او جائزة للذي يحل لغز الحزورة



■ عباس فاضل

■ نضال محمد علي

■ ولكن كيف ومن اين جمعتها ؟
- من افواه الناس . اخذتها ودونتها في الجزأين الثاني والسادس من كتابي بغداديات . الذي هو تصوير للحياة الاجتماعية والعادات البغدادية خلال مائة عام .
- واستمر الناس في تداولها والتسلي بها في الجلسات والامسيات الاعتيادية . ففي الزيارات مع الاقارب وبعد شرب الشاي يخلق المجتمعون ذلك اليوم جوا من الفرح والمتعة ويقضون وقتا ممتعا في حل الالغاز

■ ماتعقيبك عن مدى استغلال (التلفزيونات) لهذه الحزورات والالغاز في عصرنا هذا ؟
- في رايي ان اصلها ليس كذلك ، اذ تطرح اليوم وهي بعيدة كل البعد عن الاصل . لانهم اخذوا يحملوها الرقص والموسيقى والالعاب . وبالاخير تطرح الحزورة

■ من اول من قام بجمع الحزورات البغدادية والكتابة عنها ؟
- انا اول واخر من جمعها وكتب عنها بقي ان اقول اننا بحاجة الى ان نستذكر تراثنا الشعبي الذي يعبر عن ذكاء وفطنة وعمق مجتمعنا . والذي يذكرنا باجدادنا الذين تركوا لنا هذا الارث . الذي سنخلفه نحن ايضا لاجيالنا القادمة .

■ واخيرا ما رايكم بهذه الحزورة ؟
- ست وعشرون رجلا . ذهبوا الى المطعم فلم يجدوا سوى (٢١) مقعدا فجلسوا جميعا مرتاحين .

■ ... ■

تبحث عن صاحبها

عثر ... (ابو فاضل) على محفظة بداخلها اوراق رسمية وجواز سفر باسم ستار كاظم فنجان / الشطرة / ناحية الدواسة . بامكان صاحبها الاتصال بالسيد (ابو فاضل) على الهاتف المرقم (٨٢١٦٣٨٥) مدينة صدام داخل مقابل جامع سيد حسين ... جامعها

صندوق للتكافل الاجتماعي في المجلس الوطني

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تشكل في المجلس الوطني صندوق للتكافل الاجتماعي

واعلن الدكتور ... (... الناس) ان مبالغ الصندوق الذي ستكون ايراداته من اعضاء المجلس الوطني ستوزع على العاملين من ذوي الدخل المحدود وللمساهمة في رفع الاعباء الاقتصادية من جراء استمرار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق . وتشرف على ادارة الصندوق لجنة مؤلفة من اربعة اعضاء من المجلس بضمنهم مدير الحسابات .

رسالة مواطن امام مسؤول

■ تلقت (شؤون الناس) رسالة من المواطن حيدر احمد علي من محافظة ديالى قضاء الخالص محلة الفجر مفادها ان المقاتلين المعوقين وهو واحد منهم لم ينالوا الرعاية الكاملة من قبل هيئة رعاية مقاتلي القادسية وهم ... بسبب تدني حالتهم المعاشية ... (... الناس) بعرض الرسالة على المعنيين في الهيئة ... كاظم مدير شعبة التقويم قائلا :

- هناك حقوق وامتيازات للمقاتل المعوق منها صرف راتب تقاعدي له وتخصيص قطعة ارض سكنية لمن لايملك حسب مسقط راسه كما يحصل المعوق على مبلغ بدل سيارة ومقداره (١٠) الاف دينار وحسب شروط خاصة كما ان المعوق مشمول بسلفة المصرف الاشتراكي وقد استلم منهم لحد الان المصابون بعجز كلي (١٠٠٪) وسيستلم الاخرون لاحقا ... الدولة راتبا مقداره (١٠٠) دينار للمقطوع من عائلة المعوق ... شهيدي العوق وفتحت المستشفيات المدنية والعسكرية ابوابها لمعالجتهم مجانا اما بالنسبة للرتبة ... (معينات) للمعوق مثل الكرسي المتحرك مجانا وتمنح المعينات حسب ... محدد . والهيئة مستمرة بفتح دورات التاهيل المهني والحرفي مثل الخياطة وتصليح الاجهزة الكهربائية وبامكان المواطن حيدر احمد مراجعة جمعيات ومراكز التاهيل في الرصافة لقربها من سكنه لحين افتتاح مركز تاهيل في محافظة ديالى قد تقضيه هذه الدورات في ايجاد عمل مناسب له .

رجوع

الى المواطن عبد الستار علي حسين / من بغداد

بعد اتصالنا بدائرة التقاعد العامة دعتك الى المراجعة الشخصية للوقوف منك على مزيد من المعلومات عن معاملتك واتخاذ مايلزم لها من اجراءات . وقد اقتضى ابلاغك بذلك لمراجعة السيد عدنان محسن علي مدير علاقات الدائرة الذي يتحول معنا مشكورا في ... ولحد الان ... من اوليات ...

لماذا ؟

لم يستدع المشتركون ولم تتم منذ (٢٤) تشرين الثاني عملية قسمة الغرماء ، اصحاب الاسهم يتساءلون لماذا هذا التاخير ومتى ستمنح الشهادات ومتى ... طرحت شركة البذور العراقية اسهمها للبيع عن طريق المصرف الزراعي ولحد الان نبيعها ؟

مشاكسة

عجيب أمور !

ما اكتبه ليست طرفة . لكنها حقيقة جدا اذ ان كل بقال لايكتب التسعيرة الرسمية على لوحة سوداء ويضعها في صدر محله يعرض نفسه للعقوبه لمخالفة القانون وبالفعل تمت معاقبة العديدين لعدم التزامهم بكتابة التسعيرة .. ويبدو لي وللاخرين ، ايضا ، ان كتابة التسعيرة الرسمية اهم بنظر القانون من الالتزام بها . اقصد بالتسعيرة . فالبقال الذي يكتب التسعيرة الرسميه ازاء كل فاكهة وخضرة على لوحة سوداء وبخط واضح وجميل يجنب نفسه العقاب وليبع مايحلو له وباسعار مضاعفه للتسعيرة الرسمية دون سؤال الافيما ندر .. والطماطة او البطاطا مثل واضح فالتسعيرة الرسميه لكيلو الطماطه هي عشرة دنانير فقط (هذا سعر ليس بقليل) . كما اعلن (التلفزيون) وكما كتبها البقال على لوحته . لكنه بالحقيقة يباع بين (٢٠-٢٥) دينارا والحالة نفسها تتكرر مع جميع الخضروات والفواكه الخاضعة للتسعيرة . واشير الى فعل اخر البصل الاخضر وتسعيرته الرسميه دينار ونصف الدينار للكيلو ويباع بين (٦-٨) دنانير للرؤوس الصغيرة و (٢٠-٢٢) دينارا للرؤوس الكبيرة . وان تبررات ... عن التسعيرة الرسميه يجيب (اخوي امر) ولست ... عن ارتفاع الاسعار (...) ... كان قد اتى ... الى سوق بغداد ... غير معقول . عن سبب ... ترتفع دون سؤال . ... وذوي الدخل المحدود . وكان جوابه ... (... كفيل بالموظف) !! لان المهم ان يكتب البقال التسعيرة الرسميه . وليبيع باعلى منها . والغريب ان ... من التسعيرة . ... غير : عجيب امور

■ ...

الجمهورية والناس

هذا التبرير ؟

تقول المواطنة زهرة الجبوري كانت بين مراجعي دائرة اتصالات وبريد شارع حيفا صباح يوم الاربعاء الخامس من شهر كانون الثاني الماضي عندما فوجئت مثلما فوجيء بقية المراجعين للدائرة بالاسلوب الخشن الذي كانت تتعامل به موظفة تسجيل النداءات الهاتفية الخارجية مع المراجعين . حتى بالكلام ، مما اضطر بعضهم الى مراجعة السيد مدير الدائرة الذي لم يكن موجودا .. بل كانت تنوب عنه احدى الموظفات التي بررت تصرف تلك الموظفة بانها - الموظفة - وحيدة ويجب ان نرضى بتصرفاتها !. فهل يجوز هذا التبرير ؟.

■ تصوير : فاروق بطرس

... الواجبات المشتركة . ... هذا الواجب ... رغم انه من ...

■ يحيى

■ على بركة الله تم زفاف الخطاط محمد الكرخي على السيدة ذكاء كامل عبد . بالرفاء والبنين .

■ خطا السيد قيس الاسدي والانسة ذكرى صالح الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما عقبى الزفاف .

■ تم عقد قران السيد قيس عبدالرزاق الجادر على الانسة احلام سعدي التميمي . عقبى الزفاف .

■ الف مبارك للدكتور لؤي عبدالوهاب موسى والانسة ميادة وليد جاسم لمناسبة عقد قرانهما مع الامنيات لهما بحياة سعيدة ..

■ رزق السيد محمد الكاتب وعقيلته السيدة حنان لفتة بمولود اسمياه انور . جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد محمد عبد الوهاب السلطاني على السيدة اخلاص سليم عبدالواحد . بالرفاء والبنين .

■ احتفلت الحلوة رفل صلاح عادل الحيالي بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد كامل عايد شهاب على السيدة رنا علاء البدري . الف مبارك .

■ الف مبارك للسيد راشد ناظم مجيد والسيدة بشرى ابراهيم لمناسبة زفافهما مع الامنيات لهما بحياة سعيدة .

■ احتفلت الطفلة ضحى احمد العاني بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ رزق السيد محمد حميد وعقيلته السيدة شيماء بمولود اسمياه مرتضى . اقر الله به عيون والديه .

■ من الله على السيد خالد ضيف العبيدي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها قمر . الف مبارك .

سلامات

سلامات نقولها للزميل عدنان عبدالمنعم ابو السعد التدريسي في قسم الاعلام بكلية الاداب الراقد حاليا في مستشفى الشهيد عدنان خير الله لتعرضه لحادث مؤسف . مع الامنيات له بالسلامة الدائمة وعودة سريعة الى اروقة الجامعة

ليت

ليت المنشاة العامة للاتصالات والبريد تتخذ ما يقتضي لتغطية المحلة (٨٣٥) في حي الشهداء بمنطقة السيدية بالخدمة الهاتفية التي تخلو منها المحلة المذكورة حاليا . لاسيما ان بين سكنتها الكثير من المواطنين الذين كانت لهم هواتف في مناطق اخرى من بغداد وتعذر نقلها اليوم في مكان سكنهم الجديد لهذا السبب !

الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٣ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤ر٤٩ صباحا .

سوق للبهارات

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يقام حاليا في فندق الرشيد سوق شعبي للبهارات والعطاريات والبخور .

اعلان رقم ١٠/١٩٩٤

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتنظيف بناية مركزها العام بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مركز عام الشركة مقابل (٥٠) دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي التنظيف تقديم عطاءاتهم مشفوعة بتأمينات اولية قدرها (٥٠٠٠) دينار بموجب وصل يرفق في العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة تنظيف بناية مركز عام الشركة لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٤/٣/٥ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقاً وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان

ع/ المدير العام
احسان حمد العزاوي

المنشأة العامة للسكك الحديدية
المنطقة الجنوبية

اعلان رقم ٢

تعلن المنشأة العامة للسكك الحديدية / المنطقة الجنوبية عن اجراء مزايدة علنية لبيع مواد فائضة عن حاجتها والمخزونة في مناطق متعددة وفقا لما مدرج في الجداول المرفقة مع هذا الاعلان فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مديرية سكك المنطقة الجنوبية / المعقل مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ثلاثين الف دينار تدفع الى محاسب اللجنة بموجب صك عادي لأمر مديرية سكك المنطقة الجنوبية او على شكل مبالغ نقدية كشرط للدخول الى المزايدة .

علما بان المزايدة ستجرى في الساعة العاشرة صباحا وفي المناطق والتواريخ المدرجة ادناه

١- منطقة المعقل/مخزن الانشاءات ٥/٣/٩٩٤
٢- محطة الشعيبة/ساحة الشد والتركيب/ ٧/٣/٩٩٤
٣- محطة الزبير/ ٩/٣/٩٩٤
٤- محطة ام قصر ١١/٣/٩٩٤
٥- محطة اللطوية ١٢/٣/١٩٩٤

ويلتزم من ترسو عليه المزايدة بالاتي :
١- دفع كامل بدل البيع كافة المصاريف خلال مدة ثلاثة ايام من تاريخ الاحالة القطعية .
٢- نقل المادة المباعة خلال (٧) ايام من تاريخ الاحالة القطعية .. وبعكسه فانه يتحمل غرامة تاخيرية مقدارها ١٠٠٠ دينار عن كل يوم .
٣- اجور الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ من قيمة البيع .

مدير سكك المنطقة الجنوبية

اعلان صادر من المنشأة العامة للصناعات القطنية

الى/ كافة المساهمين في شركة نسيج الديوانية المساهمة العامة

م/ حضور

استنادا الى احكام قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ المعدل يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة/ التاسيس الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٣/٢٠ في قاعة فندق ميليا المنصور في الصالحية . وذلك لمناقشة جدول الاعمال وكما ياتي -
١ - مناقشة تقرير المؤسسين .
٢ - انتخاب اربعة اعضاء اصليين ومثلهم احتياط لمجلس الادارة .

وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى ذات اليوم في الاسبوع اللاحق الموافق ١٩٩٤/٣/٢٧ وفي ذات الزمان والمكان .

راجين من الجميع الحضور او انابة الغير من المساهمين بموجب صك الانابة او سند التوكيل مع ابراز الوصل وبما ينسجم والمواد ٨٣ و٨٦ من القانون اعلاه .

مع التقدير

المؤسسون
المنشأة العامة للصناعات القطنية

٧٥٣٨

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة لنقل الركاب

اعلان رقم (٢٠)

تعلن المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد عن اجراء مزايدة علنية لبيع اطارات مستهلكة تقدر بحوالي ١٥٠٠ اطار من نوع راديال ستيل (سيم) والموجودة في قطاع/٨ في منطقة التاجي/مقابل معمل الغاز فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٩٤/٣/١٧ في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة لاتقل عن ٢٠٪ والبالغة (٥٠٠٠٠) خمسين الف دينار بصك مصدق او نقد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم الطابع والدلالية ٢٪ وعلى المشترك ان يبرز ما يثبت سلامة موقفه من الخدمة العسكرية .. المدير العام

٧٠٣٤

اعـــــلان

تعلن دائرة السينما والمسرح عن مزايدة تأجير ساحة وقوف السيارات التابعة لمسرح الخيمة العائدة لهذه الدائرة والكائنة مقابل سوق المستنصرية العركزي بالمزايدة العلنية .. فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور في الساعة العاشرة صباحا" في مسرح الخيمة بعد اسبوع من نشر هذا الاعلان مستصحبين معهم التأمينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

٦٠٦٩

د/ المدير العام

دائرة عقارات الدولة
عقارات المحافظات

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارين المدرجة اوصافهما ادناه بالمزايدة العلنية والمثقلة بحق التصرف في محافظة القادسية/ مركز ناحية سومر الى كافة المواطنين خلال (٣٠) يوماً ابتداء من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .. والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة القادسية او مديرية ناحية سومر للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية ناحية سومر الساعة الرابعة مساءا في اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك وفي حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف يسدد البدل نقداً ويحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة العلنية ويكون البيع كذلك صرف .

مدير عام دائرة عقارات الدولة
أحمد عبدالغني مرسي
مدير قسم عقارات المحافظات

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القدية المقدرة (دينار)	القدية المقدرة (فلس)	الأوصاف والمشتملات
٣١ م ١٢/٩٦ بساتين الخلعه	٢ـ ٦٦٠	٤٢٠٠	-	دار تحتوي على غرفة نوم واحدة من اللبن البناء رديء
١٦/٩٦ كذا	٢ـ ٤٨٥/٤٤	١٥٩٣٦	-	دار تحتوي على ثلاث غرف نوم وحمام ومطبخ ومرافق صحيه البناء متوسط

محكمة بداءة البصرة
العدد/٩٠/ب/٩٩٣
التاريخ/٧/٩٩٣
المدعي مدير عام شركة الحفر العراقية اضافة لوظيفته
المدعى عليه : عبدالزهرة جوهان عيسى

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة اعلاه في هذه المحكمة يطلب فيها الزام دفع مبلغ قدره ٤١٤/٥٠٠ اربعمائة واربعة عشر دينارا ونصف نتيجة تصفية حسابك بالشركة المذكورة وبالنظر لمجهولية اقامتك حسب الشرح الوارد من مختار قرية الدعيجي والقائم بالتبليغ عليه قرر تبليغك بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩/٣/٩٩٤ او ارسال من ينوب عنك قانونا وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

محكمة بداءة الرصافة
العدد ٢٤٨٨ /ب/ ١٩٩٣
التاريخ ١٤/٢/١٩٩٤
اعلان

... ١٠٤/١٦٤ ... احيل العقار المرقم ١٢٠/٤ ... ١٢٠ زقاق ... عبدالرزاق ... والتكرار المشتري المذكور عن الشراء قررت هذه المحكمة الاعلان عن بيع العقار المذكور بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة اعلاه وسوف تجري الاحالة القطعية بعودة الراغب الاخير اذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه ...

المساحة ١٤١.٥٥ ...

فقدان هوية

هكذا صنع لأصل

هكذا منه الأصل

أم المعارك

ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

العدد ٣٣ (الاخير)

بإشراف

■ رئيس فريق العمل
محمد صاحب سلطان

نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير

الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار

تواصل الفعاليات المنهاج ليوم ٢٨

■ بغداد محاضرة حول البطولة في التراث الشعبي تنظمها دائرة الشؤون الثقافية في مقر نادي الكتاب
- اوبريت ام المعارك - لماذا العدوان من اعداد دائرة الفنون الموسيقية على قاعة المسرح الوطني

■ صلاح الدين يقيم الاتحاد العام لنساء العراق فرع المحافظة معرضا فنيا للرسم في فضاء الدور

■ ذي قار اللجنة الاستشارية تنظم قراءات شعرية لشعراء قضاء سوق الشيوخ في مقر اتحاد الادباء

■ واسط المهرجان الخطابي ... للمتميزين والموهوبين من ... والطالبات ينظمه النشاط ... في المحافظة على قاعة النشاط ...

■ ... يحلم اتحاد ادباء ... عن العقد السلمي ... للعدوان الامريكي ... العراق على قاعته ...

■ ... مسرحيه امريكا الدساس ... من اعداد وتقديم النشاط ... على قاعة السماوة



ان (الخضر) سيبذلون قصارى جهدهم خلال الايام المقبلة لمحاولة اقناع الحكومة الفرنسية والامريكية بضرورة اتباع الحل السلمي لازمة الخليج قبل ان يتورطوا في حرب يصبح من المستحيل التراجع عنها ■

كريستيان برودهاك
الناطق الرسمي بلسان جماعة الخضر
٩١/٢/٨



التعليل الحقيقي لهذه الهجمة الشرسة ضد العراق والتي لبست ثوب الوحشية والهمجية هو تنفيذ المخطط الصهيوني الرامي الى تدمير البنية التحتية للعراق والتقليل جهد الامكان من فرص الانطلاق الحضاري وممارسة الدور الانساني في المجالات كافة ولهذا كان العدوان الذي شن على العراق عدوانا اتسم بكل صفات الخسة والدناءة واللا اخلاقية لاسيما ان معامل حليب الاطفال كانت هدفا لقصف جنود الغزاة

ان الغطرسة والغرور الذي ينتاب العسكريين والسياسيين الاميركان والغربيين اثرت سلبا عليهم لاسيما ان العرب هبوا لنصرة العراق هذا ماورد في مقالة مراسل الاند بندنت روبرت فيسك

١٩٩١/٢/٢٤
صحيفة الاندبندنت



خستهم ـ تصوير ملح خبير

بأمر مجلس الامن: ممنوع كل ماهو ضروري للشعب العراقي

البناؤون العظام استوعبوا درس الحصار جيدا فتفجر الابداع خيرا وبركة

■ بثينة الناصري

يمكن ان تكون تجربة العراق مع الحصار الجائر المفروض منذ اكثر من ثلاث سنوات - رغم مرارتها - درسا يحتذى به من قبل كل البلاد العربية والاسلامية الواقعة تحت الحصار او المدرجة في قائمة (النظام العالمي الجديد) باعتبار الحصار بندا مهما من بنوده المكرسة للقضاء على اية نهضة عربية او اسلامية . خلال العام ١٩٩٣م تقدمت عدة شركات عراقية واجنبية بطلب استيراد مواد ضرورية للعراق . الا ان لجنة المقاطعة في مجلس الامن لم تسمح بها باعتبارها (مواد غير ضرورية) او انها تدخل في (تعزيز القدرة الصناعية العراقية) وهو امر لا يشجعه المنطق الاستعماري للدول المهيمنة على مجلس الامن :

١ - معدات إزالة ملوحة المياه .
٢ - مواد مضافة لاسمنت البناء .
٣ - الصودا الكاوية وفوسفات الصوديوم لمعالجة المياه .
٤ - التبوغ والسجائر .
٥ - دهان لصبغ المكاتب والسبورات في المدارس .
٦ - الورق واحبار الطباعة واقلام الرصاص .
٧ - منتوجات قطنية وخيوط غزل لصناعة الملابس .
٨ - اصباغ اولية للسيارات .
٩ - غراء للخشب .
١٠ - مكائن مستعملة لصنع الحقن البلاستيكية .
١١ - كابحات الجرارات الزراعية .
١٢ - انابيب نحاسية لمكائن التجميد .
١٣ - حنفيات المياه والمراوح .
١٤ - مبيدات الحشرات .
١٥ - خيوط لحياكة ملابس الاطفال .
١٦ - قماش نايلون لنخل الدقيق وتنقيته من الشوائب .
١٧ - الاصباغ الخاصة بالاستخدامات المدرسية (لغرض إعداد الكتب والدفاتر التي تحتاجها وزارة التربية) .
١٨ - لباد الصوف الذي يستعمل للعزل الحراري .
١٩ - إشرطة صوت فارغة .
٢٠ - إطارات سيارات مستعملة والفترات وزجاج سيارات .
٢١ - إبر حياكة .
٢٢ - منسوجات لصناعة ملابس الاطفال والنساء .
٢٣ - منسوجات تدخل في صناعة العباءة النسائية .
٢٤ - الواح خشبية لاستخدامها في المدارس والمستشفيات .
٢٥ - لوازم كهربائية .
٢٦ - مفرغة هواء للمطابخ .

خرق الاجواء العراقية

منذ انتهاء الحرب والطائرات الامريكية والانجليزية والفرنسية مستمرة في خرق الاجواء العراقية منطلقة من قواعدها بالمنطقة العربية في الكويت والسعودية .. كل يوم .. متجاوزة في بعض الاحيان حاجز الصوت . مما يحدث اهتزازات عنيفة تحطم زجاج النوافذ والابواب وتملا قلوب الاطفال بالفزع .. كل يوم .. على مدار السنوات الثلاث الماضية . وقد سجل عام ١٩٩٣م وحده مايقرب من (١٨٠٠٠) طلعة جوية في جميع انحاء العراق بمعدل (١٥٠٠) طلعة كل شهر .

وسجلت طائرة التجسس الامريكية يوتو U2 (١٨٨) طلعة عام ١٩٩٣ .

ولا يستطيع المرء ان يجد سببا مقنعا لاستمرار هذا الكم الهائل في الطلعات الجوية . اللهم إلا اذا كان من اجل التجسس او تدريب طياريهم او تجربة طائرات جديدة .. او استنزاف اموال الاعراب الذين يدفعون عن طيب خاطر تكاليف اختراق سيادة العراق وترويع اطفاله .

ضرب العراق اروع الامثال على قدرة الشعب العربي على المقاومة والصمود . فرغم التجويع والترويع المستمرين منذ ثلاث سنوات لم يفقد الشعب روحه الباسلة فقد تمكنت الهيئات الصناعية من اختراع وابتكار بدائل محلية للمستورد المحظور . بل حتى على مستوى الافراد انطلق كل فرد يبتكر بدائله الخاصة بالمتاح من المواد .. وإذا استمر الحصار واستمر الابتكار فسوف ياتي يوم يلعن فيه الخمسة الكبار في مجلس الامن الساعة التي قرروا فيها الحصار على العراق الذي لن يحتاج في يوم ما الى منتجاتهم . فيتحول الحصار الى وبال عليهم باذن الله وبارادة الشعب .

ولا انسى يوم زرت بيت صديقة لي بعد انتهاء الحرب . وكانت قبل ذلك فنانة في اختيار ديكور منزلها تهوى تغيير الاثاث التي تنتقيها بعناية مهما كلفها ذلك من جهد ومال . حين زرتها بعد الحرب .. رايت طقم الارائك الموضوعة في غرفة استقبال الضيوف مكسوة بكسوة بيضاء لامعة لم اتبينها اول الامر ولكنها كانت جميلة تجذب النظر . ولما راتني اتمعن بها بادرتني بالسؤال .

- هل تعرفين ماهذه الكسوة ؟
- نوع جديد من القماش ؟

قالت وهي تضحك : إن الاقمشة الان غالية فوق طاقتنا .. إنما هذه اكياس (الشوالة) الرز البلاستيكية !!

وصدقوني .. كان ابتكارا جميلا !

ولا انسى ايضا البوفيه المفتوح في زفاف لاحد ابناء العائلة .. كان كل مافيه (ابتكارات) ابدعتها النساء للتغلب على نقص المواد الغذائية .. فـ(التورتة) الجميلة المزوقة .. لم يدخل في صناعتها الدقيق او البيض .. وإنما مادة اخرى لم اتبينها ولكن مذاقها .. كان لذيذا . وهلم جرا في كل صنف كان على المائدة .

وقد حفلت سنة ١٩٩٣ م بالكثير من هذه الابداعات على المستوى العام منها :

- انتج العراق معدات واجهزة كهربائية وجهازا لحماية السيارات واطاراتها من السرقة وانتاج وحدة للسيطرة على المكابس وغيرها من الاجهزة التي كانت تستورد من الخارج .

- تمكن فريق من وزارة الصناعة والمعادن لاول مرة من انتاج اطارات كبيرة للجرارات الزراعية والحاصدات .

- تمكن العراق من انجاز المرحلة الاولى لمشروع استخلاص الالومينا في معمل (سمنت الكوفة) وهذه المادة تدخل كمادة اولية في صناعة الالومنيوم والحراريات . وقد كان هذا العمل حكراً على الشركات الاجنبية . وقد اصبحت لدى الفنيين العراقيين بعد هذه التجربة امكانية تنصيب معدات قسم انتاج الكلنكر الذي يعتبر من اعقد الاجزاء الميكانيكية في المسار التكنولوجي .

- انتاج الطابوق (الطوب) الحراري في تثبيت الاطارات المستعملة بفاعلية اكبر من الطابوق العادي .

- شارك طلاب كلية الفنون/ قسم التصميم بانتاجات انجزت في ورش الكلية واستخدمت فيها بدائل محلية . وقد شارك احد الطلاب بابتكار ساعة فيها ثلاثة عشر رقما حين سئل عنها اجاب :

(انها الساعة التي اضافها العراقيون البناة الى الزمن كي يسبقوه وينجزوا العمل بسرعة)

البناؤون العظام

ان إعادة الاعمار هو معجزة بكل المقاييس اعترف بها الاعداء قبل الاصدقاء - فقد كان المبنى واجهزته يسوى بالارض بصواريخ كروز لينهض - كالعنقاء - بعد اشهر وافضل مما كان .

وهكذا فقد شهد عام ١٩٩٣ م انجازات عملاقة من ابرزها :

- انجاز ٩٥ من الشبكات الكهربائية في بغداد والمحافظات بخبرات عراقية .
- افتتاح معمل حليب الاطفال الذي كان قد دمر بالكامل .. تم اعادة الحياة لكامل خطوط المعمل الانتاجية والخدمية بشكل افضل مما كان عليه سابقا ويقوم بانتاج الحليب المخصص للاطفال من سن ٦ اشهر فما فوق ..
- المباشرة باعمار منشأة (النداء) الصناعية التي تم ضربها في ٩٢/١/١٧ بـ ٤٠ صاروخ كروز .
- افتتاح مبنى المجمع الاذاعي والتلفزيوني في البصرة بعد اعادة تعميره .
- يباشر الاف من المهندسين والعمال تساندهم اكثر من ١٢٠٠ معدة ثقيلة في حفر نهر (القادسية) وهو ثالث نهر ينفذ بعد انتهاء الحرب والغرض منه توفير المياه لنصف مليون (دونم) من الاراضي الزراعية في اربع محافظات يبلغ طول النهر ١٠٥ كم وعرضه ٩٠ م .
- مواصلة اعمال انجاز المرحلة الاولى الخاصة بحفريات مشروع قناة (كميت) الاروائية .
- شرع بانجاز المرحلة الثانية من السد العملاق على نهر (العظيم) وكان العمل فيه قد تلكا بسبب الظروف التي مر بها العراق .
- انجزت مراحل العمل في إعادة اعمار المجمع السكني في منطقة (القائم) .
- انجز بنجاح إصلاح جميع عربات السكك الحديدية من خلال توفير البدائل المحلية للادوات الاحتياطية المستوردة .

- تمكن العراق من انجاز اول جسر من نوعه لسكة القطار على نهر (صدام) وقد نفذ بالمواد البديلة .

- انجز العراق اكبر مشروع في الشرق الاوسط لتصنيع المخازن المبردة في العراق وهو من المشاريع الاستراتيجية الكبيرة التي تخدم قطاعات واسعة في الزراعة والصناعة والصحة وغيرها .

فعل النجباء

تصريحات

يجب ان لا تراود الشعب البريطاني اية اوهام بانه من الممكن تحقيق نصر سهل على العراق . ان الوضع في الخليج ينطوي على مخاطر وخسائر كبيرة فالعراق لديه اسلحة متطورة اضافة الى خبرة عسكرية

جون ميجور
رئيس وزراء بريطانيا

على اصداء الاناشيد الوطنية كان العراقيون يصفقون للوطن وللقائد

فجاة تعجز الحقد الاسود في قلوبهم . كل صنوف الكره المتوارث الذي يحمله الشر للخير على ظهر هذه الارض الطيبة تحول الى مشاعر غضب باتجاه العراق العظيم وامتطوا هياكلهم الحديدية الذنبية (رمادية اللون) بعد ان عباوها حد التخمة بكل انواع الصواريخ المدمرة وهرعوا بها الى ارض الحضارات وابتداوا يلقون بها على امتداد وادي الرافدين من اقصى قرية في الشمال الى اقصى قرية في الجنوب

استيقظت المواطنة (ثبات) على دوي طائرات العدوان وهي تقصف منشاتنا العامة والناس الامنين في بيوتهم بالصواريخ المدمرة ابتدا قابيل يدمرجنة عدن حاملا لنا بعدوانه الخراب والظلمة إستيقظ اطفالها الثلاثة على اصداء الدوي ايضا فتحت اولا الابنة الكبرى حنان البالغة من العمر عشر سنوات عينيها بتثاقل وكسل واضجين وحاولت النوم مجددا وعندما تصاعد ازيز الصواريخ المتساقطة على ارض الوطن إنتفضت غاضبة وصحت تماما فيما هبت على اثرها شقيقتها ايمان وشقيقها الصغير باسل فزعين ... القصف الوحشي المتواصل والسريع وشديد ... خوفهما

... الام وهي تعلن عن غضبها الذي صار يسيطر ... ويتجذر في اعماقها شروخا عميقة طافحة بالالم ... إنهم يشنون حربهم الظالمة على عراقنا ... هؤلاء الوحوش إبتداوا يمارسون ... الخاصة في القتل والتخريب

كلمات الرئيس مشاعل متوهجة

حملت باحدى يديها المدفاة بينما كانت تحمل بيدها الاخرى طفلها الصغير هارعة الى احدى زوايا الغرفة حيث جلست واطفالها الذين بدا عليهم الارتياح نوعا ما عندما رات ابصارهم نور المدفاة .. كانت كلمات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مشاعل تضيء الدرب امام المواطنين وزادا يوميا لهم يعينهم على تجاوز الصعاب

كيف امضت الليالي الاخرى للعدوان . كانت جالسة لوحدها ساهمة وفي ذهنها افكار كثيرة لا تنكر ان ما حدث في الليلة الاولى كان مفاجئا لها ولاطفالها لكنها لم تعد تشعر بالخوف نفسه في الليالي التالية لاسيما ان شقيقها وزوجته كانا قد تفقداها واولادها لذا فقد كانت تقوم بانجاز اعمالها في ملء خزان الماء وإعداد طعام العشاء وتنظيف الملابس دون ان تخشى ضربات العدو . وكانت ابنتها الكبرى تساعدها في اعمالها المنزلية فيما كانت الصغرى تلاعب شقيقها الذي لم يعد هو الاخر يشعر بالخوف .. كما لم يمنعهم القصف عن التزاور مع الجيران اذ كانوا يجتمعون احيانا لتبادل الحديث والاستماع الى اذاعتنا الصامدة في الوقت الذي كان الصغار يثيرون الضوضاء بالعابهم اليومية وكان التفكير بزوجها علي ورفاقه من الابطال الصامدين في جبهات القتال ياخذ عليها الكثير من وقتها وكم كانت تتمنى ان تصل اليه حاملة معها الخبز الاسمر الذي كان يشيد بنكهته الخاصة لانها تصنعه بنفسها ..

اناشيد للوطن

في المساء عندما تحلقوا حول المدفاة بعد تناول طعام العشاء الذي اقتسموا فيه الخبز الاسمر وذلك النوع من الكباب المصنوع من القرنابيط بدلا عن اللحم لغياب هذا الاخير وارتفاع اسعاره كانت اقداح الشاي الصغيرة تتلالا تحت اضواء الشموع التي توزعت في ارجاء الغرفة فيما كان الاطفال يمارسون لعبهم المفضلة وكانت اصداء الاناشيد الوطنية المتصاعدة من المذياع الذي يعمل بالخلايا بسبب إنقطاع التيار الكهربائي تشيد بصمود شعبنا العظيم وقيادته الحكيمة في مواجهة العدوان والانتصار عليه وكان كل قلب عراقي يستمع لتلك الاناشيد يتغنى بها ويصفق على ايقاعاتها

ظلت ثبات وزوجها طيلة تلك الليلة مستغرقين في احلامهما الكبيرة وكانت تعن لهما بين حين واخر احتياجات النهار القادم قالت له

اننا بحاجة الى حزمة حطب لئلا نفرط بالنفط فاجابها مبتسما دعي حنان وايمان وباسل يتكفلون بهذه المهمة غدا

ومنذ الصباح باشر فعلا الاطفال الثلاثة في جمع الاغصان المتيبسة من الحديقة وتكديسها امام بوابة المطبخ للاستفادة منها في إعداد الطعام .

الذي ظل عالقا في الذاكرة عن ايام العدوان الكثير من الاحداث التي لا تنسى . غير ان تلك الاماسي الطيبة التي ظلت تتجمع فيها العوائل العراقية في احيائها السكنية كانت طافحة بالود والتعاون والعلاقات الطيبة وكانت الظلمة التي تخلف تلك الاحياء السكنية لا توحي بالوحشة قدرما توحي بالتالف للصمود العظيم الذي تمتع به كل عراقي انذاك وشهره سلاحا بوجه العدوان ..

وكان الاطفال المتجمعون في الشوارع يمارسون لعبهم الجماعية ساخرين من اللعبة التجسسية السخيفة التي يمارسها العدوانيون عبر اقمارهم التجسسية تلك غير ابهين بها وواثقين ان وطنهم العراق العظيم سينتصر بالتاكيد

■ نعمان سيرت
■ أسماء محمد مصطفى



وتستمر الحياة

من اوراق العدوان

روى لي صديق يعيش في فرنسا هذه الحكاية استغربت للوهلة الاولى عندما تلقيت مكالمة هاتفية من صديق يعمل دبلوماسيا في احدى السفارات العربية في باريس يطلب مني زيارته في مستشفى باريسي متخصص بامراض السكر

في اليوم الثاني وبعد نهاية الدوام كنت عنده في المستشفى حاملا باقة من الزهور واذا به يعيدني الى رجل مسن وهو ضابط متقاعد في الجيش الجزائري شاءت المصادفة ان يتقاسم معه غرفة المستشفى وقال له هذا هو صديقي العزيز الذي كلمتك عنه انه ليس فقط عراقيا وانما من انصار الرئيس صدام حسين فما انتفض صاحبنا من سريره وكانه يلتقي باحد افراد عائلته بعد فراق طويل مستفسرا عن اخبار العراق و ظل الحصار الظالم ومايعانيه من مشاكل صحية في العراق وقال ان شعب العراق وقائده مفخرة للعرب والاحرار في العالم

■ ابو فادي

كيف واجه العراقيون جرائم الغادرين ؟

قد يطوي الزمن شواهد لاحداث مهمة .. وقد تختفي من الذاكرة وقائع صنعتها دماء الشعوب .. وقد يباعد تعاقب السنين بين تلك الاحداث وقدرة استحضار وقائعها .. لكن التاريخ يبقى الشاهد الامين على تفاصيل الماضي وعبر نوافذه تتحقق اطلالة الحاضر الى المستقبل .

وليس من الصعب ان يستذكر المرء احداث الماضي لاسيما الماضي القريب بتفصيلاتها الدقيقة : المشاعر .. ادق الخلجات التي تجول في النفس بما فيها من قوة وحماسة ورؤيا .. حيث يجمع الناس رابط موحد لان المصير واحد وهم يعايشون مجريات ايام ، ام المعارك ، التي هي جزء من احداث الماضي القريب والتي لم يغلق التاريخ يوما نوافذ احداثها لما تسبب عنها من وقائع وجرائم ضد العراق وشعبه يندى لها جبين الانسانية .. تلك المجريات التي تشكل احداثها واحدة من صور التامر الوحشي الذي إستهدف الانسان كانسان اولا ..

هذه الايام ستبقى خالدة في ضمائرنا .. هل يمكن ان ننسى ؟ ماذا يمكن ان نستذكر ؟ من اين نبدا والى اين ننتهي ؟

من الصعب ان ننسى الساعات .. بل الايام التي غطى فيها وحش من نار وحديد سماء بغداد واخواتها من مدن العراق وقراه حارقا الزرع والضرع ..

اكثر من (١١٠) الاف غارة جوية معادية شنتها امريكا وحلفاؤها على المدن العراقية والاحياء السكنية من دون ان يرف لها جفن وهي تمارس هذا الارهاب الوحشي والهمجي الفريد من نوعه في التاريخ .

الاختصاصيون في العلوم العسكرية قدروا كمية القنابل والصواريخ التي قذفتها الطائرات المعادية على العراق بما يعادل تسع قنابل ذرية من النوع الذي القي على هيروشيما ونكازاكي ضحيتي الاجرام الامريكي ..

كيف ننسى تلك الساعات التي كان من المتوقع ان يعود اب لخمسة اطفال من عمله ليحتظ به اطفاله وبقية افراد عائلته .. لكنه لم يعد ولن يعود حتى بعد ايام وايام .. لقد سقط شهيد الواجب من جراء اصابته البالغة بشظايا صاروخ معاد حاقد ..

من الصعب ان ننسى ونحن نتعثر بذكريات محفورة بحد السكين .. حين كانت تسقط القنابل .. تتهدم الجدران وتتلاشى البيوت .. وتسيل الدماء على الارصفة .. دماء الابرياء من ابناء شعب العراق الصابر فهذا الطفل احمد فقد عينيه الغاليتين وتناثرت لعبه على جادة الطريق لا حول له ولا قوة للدفاع عن نفسه وعن رفاقه الاطفال الذين طالتهم يد الغدر والعدوان .. وذاك الشيخ العجوز الطاعن في السن يسقط طريح الارض من هول الضربة .. و .. و .. في كراج العلاوي في مدينة بغداد كان المواطن سالم محمود يحمل حقيبة ويخطو متثاقلة يسير .. الساعة تجاوزت الثانية صباحا ..

يقول السيد علوان محمود الساعدي .. العامل في احد مخابز مدينة الحلة .. هل ننسى .. منظر النساء والشيوخ وهم يفترشون الشوارع يتوسطهم المذياع ايام العدوان .. متلهفين لسماع صوت القائد الذي يبعث في نفوسهم الحماس والامل ويتابعون انباء العدوان متضرعين الى الله جلت قدرته ان يحمي العراق ويحفظ ابناء شعبه .

■ صلاح العبد

في الطريق



زهرة صبر

السيدة زهرة صبر حميد ، مسؤولة الاحوال المدنية في قضاء علي الغربي العائد لمحافظة ميسان تعاود بذاكرتها الى ايام ام المعارك حيث لابد ان ترتقي الى المواقف الانسانية والحرص والاخلاص فتقول :-

- بين الظروف الصعبة التي عشناها ايام العدوان بفقدان الاتصال وتعطل العمل ، كان ثمة امر هام يقلقني وهو مصير عشرات السجلات الخاصة بتسجيل ابناء القضاء ، كنت اشعر ان تلك السجلات هي جزء مني اكثر مما هي وثيقة مهمة تعني تاريخا شخصيا وحضارة حياتية لابناء القضاء والقرى المحيطة به ، وهكذا قررت في تلك الايام التي تواصل فيها القصف الوحشي على نقل كل تلك السجلات المهمة من مركز دائرة احوال علي الغربي الى منزلي في الجانب الاخر وعبر نهر دجلة الذي يفصل شطري القضاء ، وبالرغم من ان القصف الوحشي لم يكن يستثن منزلا او دائرة او حتى مستشفى او جامعا لكنني كنت مطمئنة اكثر على ، الامانة ، ان تبقى السجلات في منزلي وحتى انتهاء الحرب والقضاء على اعمال صفحة الغدر والخيانة بقيت تلك السجلات بامان في منزلي لانقلها ثانية الى دائرتي معافاة □

احياء

في ليلة ١٩/١/١٩٩١ ... لتقصف بصواريخ الشر ... وادت هذه الجريمة ... مواطنا وجرح ٢٢ اخرين ...

■ الحاجة ، ام محمد ... للجمهورية عما سجلته ... عن تلك الليلة المظلمة ... لقد قتل المجرمون عائلة ... يسلم منهم سوى ابنها ... الوغى يقاتل المعتدين في ... وتضيف كان كل شيء ... وجيراننا خاصة بيت ... الحداد) نتزاور قبل حدوث ... الساعة السابعة مساء ... بضوء ساطع تلاه دوي ... دور المنطقة وبين صياح ... الى خارج المنزل وكل ... مكان الانفجار وهل ... الظلام الدامس الذي ... الكهربائي علمنا بان دار ... هو الذي استهدفه المجرمون ... حتى فجر اليوم التالي ...

كتب ...

يكشف هذا الكتاب ... بكافة افرعها . وزارة ... الامن القومي . المخابرات ... انشغلت بوضع التقارير ... جميعها باتجاه ضرب ... من الحرب مع ايران ... التخوف الامريكي من ... الحرص على الهيمنة ... مواردها وخاصة النفط ... لتوفير اقصى درجات ... ويعرض الكتاب الذي ... محمود بكري التقارير ... السرية الخاصة في الدول ... الخليج وكيفية ضمان ... وفي ضوء معطيات ... الامريكية سبل مواجهة ... والتقني . وجاء في احد ... هذا الشان مايلي ...

...ت نسبة انجاز عالية في مبنى ...يات) الذي تعرض للقصف ...في الحرب واصيب باضرار ...مت الجهات الفنية باعادة ...ني ورفع الانقاض باستخدام ...رة.

...اعمال المشاريع الاروائية ...جية العملاقة . وهو نهر ...حياء المناطق الصحراوية ...تصحر في المناطق الواقعة بين ...ذي قار) ومحافظة (البصرة) ...١٢٠كم .

...ء في تنفيذ مشروع إعمار ...سدة (ابي الخصيب) في

ارقام الحزن

...ان تكتمل صورة سنة ثالثة ...١٩٩) دون ان نضيف الى كاتر ...هذه الارقام :

...فيات الأطفال دون ...الخامسة من العمر :

...دت في (اكتوبر) عام ١٩٩٣ ...الاطفال بسبب الاسهال ...٪ عما كانت عليه في اكتوبر ...(الاسهال بسبب نقص الدواء ـ ...لمنع مجلس الامن العراق من ...المواد المطلوبة لمعالجة ...

...ادت في (اكتوبر) ١٩٩٣ م ...الاطفال بسبب الجوع وسوء ...نسبة ٢١١٥٪ عما كانت عليه ...١٩٨٩ م .

وفيات الشيوخ فوق الخمسين من العمر

زادت وفيات الشيوخ المصابين ...الدم بنسبة ١٧٨٪ في اكتوبر ...عما كانت عليه في اكتوبر ...

زادت وفيات الشيوخ المصابين ...بنسبة ١٣٠,٨٪ لنفس الفترة . ...زادت وفيات الشيوخ المصابين ...بالسرطان بنسبة ٢٩٧,٦٪ ...الفترة .

...ب الوفاة : نقص الدواء (وكل ...قم بخير) .

اسماء

رامزي كلارك

...حكومة الامريكية شنت حربا ...ضد العراقيين العزل وقتلت ...النساء والاطفال الابرياء ودمرت ...المدنية الحيوية . انها جرائم ...وجب توجيه اتهام الى بوش ...١٩ جريمة حرب ...العدل الامريكي الاسبق

اوراق الذاكرة

وعبرنا الى بر الامان

وصبرنا صبر ايوب خلال اثنين واربعين يوما وليلة امطرت فيها السماء حمما من لهب منهمر . احرقت الضرع والزرع واحالت كل شيء الى خراب . لكننا نهضنا ثانية من قلب الرماد . ننفض عنا غبار الشظايا التي انغرزت في اجسادنا .. بيوتنا .. مدننا . نغرس في كل مكان وردة . ونرسم في كل موقع دمره (المتحضرون) لوحة تجسد بشاعتهم وتذكرنا بما فعلوه بنا . فروي لابنائنا ملحمة صمود اسطوري بوجه اعتى الطغاة الذين عرفتهم البشرية منذ فجر التاريخ .

قبل ساعات فقط اعلن بوش للعالم عن قرار وقف اطلاق النار . ففاجئنا به اقرب مساعديه حتى شوارسكوف نفسه . لكن طائراتهم واصلت حتى الثامنة من صباح هذا اليوم قصف . شركة نفط الجنوب .. منظمة الطاقة الذرية .. سايلو ميسان .. منشاة نصر للصناعات الميكانيكية ـ مطار المثنى .. المنشاة العامة للفوسفات في عكاشات .

اعتقد ان من حق كل عراقي ان يعلم بالضبط حجم الدمار والخراب بالارقام . وان يتعرف على ما خلفوه وراءهم بعد اثنين واربعين يوما من القصف الكوني الكثيف . (١٤) مصنعا اهليا .. (٨٤٣٧) دارا سكنية .. (٣٢٨) سيارة خاصة .. (٣٥٠) محلا تجاريا . (١٤) مقهى (٨) مطاعم اهلية .. (١٢٠) مزرعة .. (١٠) حقول دواجن .. دار سينما واحدة .. (١٢٢) جسرا (٢٤) جسرا للسكة الحديد .. (٣) قناطر .. (٨) طرق حيوية .. (٩) محطات رصد للانواء الجوية (٣) اوكار للطائرات المدنية .. (٤) مشاريع للاتصالات قيد الانجاز .. (٢٦) شاحنة للنقل البري .. (١٣٦) حافلة لنقل الركاب .. (٢٧) بدالة بسعة (٤٠٠) الف خط هاتفي .. جميع المطارات المدنية ويضمنها مطار بامرني قيد الانجاز . جميع الموانىء العراقية وارصفتها ..(٣) بواخر للنقل النهري و(١٣) جنيبة .. وجميع ارصفة النقل النهري و(٤١) محطة قطار (٩) قاطرات حديثة و(٧٧٩) شاحنة و(١٣) عربة (٣) مراكز قومية للتخطيط والتطوير والحاسبة والتقييس والسيطرة .. (٤٩) مصرفا وشركة تامين ودائرة عراقية .. (٣) مصانع لتصنيع التمور .. (٤) مجمعات للسيارات الحديثة في مخازن الشركة العامة للسيارات . (١١) سايلو و(١٣) مخزنا حكوميا للمواد الغذائية (١١) ناقلة بترول .. (٢٥) منشاة ومرفقا نفطيا . (٨) سدود ونواظم (١١) محطة كهرباء رئيسية و (١١٩) محطة توليد كهرباء فرعية . (٤٤) منشاة صناعية . (١١) دارا للعدالة .. (٥٦) جامعا وكنيسة . (٦) محطات اذاعية و(١٢) محطة تلفزيونية ومحطة خاصة بالبث الاخباري و(٥) محطات للحماية الاكترونية .. (١٩) صرحا ثقافيا و(١٢) مكتبة ودارا للكتاب (٨) جامعات و(١١) معهدا علميا (٤١٥٧) مدرسة ودائرة تربوية (١٣٩) دارا للرعاية الاجتماعية خاصة بالمعوقين والمسنين والتاهيل المهني . (٦٠) مركزا للدفاع المدني والسيطرة المرورية ودوائر الشرطة والتجنيد . (١٥) مشروعا لمياه الشرب (٩٥) مستشفى ومركزا صحيا و(٥) مستشفيات عسكرية . و(٧) شركات اقتصادية كبرى وحين انكفا الوحش الامريكي . شمر المجاهدون عن سواعدهم ليعيدوا بناء كل هذا الخراب والدمار .. وفي اقل من عامكنا قد اعدنا ثانية بناء الغالبية من المواقع والمنشات والجسور وسط دهشة الاعداء واعجاب الاصدقاء .

لقد عبرنا الى بر الامان وبنينا بالحب حلمنا الاروع العراق ـ القلب

■ ناجحة كاظم



تصوير فؤاد شاكر علوان الصالحي — شاي داؤد

التوجه بابتسامة الى جبهات القتال

ذاكرة الحب .. ذاكرة الحرب

بالمحبة اطفأنا نار الصواريخ الحاقدة وبالمحبة ربطنا بين ضفتي النهر

ذاكرة اولى

(كراج) النهضة .. كثيرون يزعجهم الكراج ومنظر السيارات والحافلات . وانا منذ تركت كركوك للدراسة في بغداد تم الاستقرار فيها اشعر بالفة مع كراج النهضة واشعر بان الاشخاص الذين اقابلهم حين سفراتي هم اصدقاء من طرف واحد .. لم تغادر الحياة والحركة (كراج) النهضة و(كراج) العلاوي رغم القصف حتى في لحظة العدوان الاولى .. كان مئات المقاتلين الابطال ينتظرون سيارات تقلهم الى جبهات القتال .. في ايام الحرب الاولى كنت في الكراج . واذهلني التنظيم . رفاق بملابس عسكرية ينظمون (السره) ويعجلون بالصعود لتفادي القصف خاصة وان العدوانيين استهدفوا الكراج لكونه نقطة انطلاق المقاتلين الى جبهات القتال .. موظفات قطع التذاكر يعملن دون خوف او تعب او ملل ينسين رنين صفارات الانذار واصوات الانفجارات . والحافلة الصغيرة المتوجهة الى كركوك تسع بالكاد لاربعين راكبا . لكنها وبالمحبة اصبحت تسع اكثر من مائتي راكب . وحالفني الحظ بان حصلت على (موقف رجل) على يسار السائق . امسك بالباب . لاتفادى الوقوع او انفتح فجاة .. في هذا الزحام . صعد صبي يبيع (الحب) واخر يعرض الصحف . وفي ظل الجدار جلست امراة خمسينية تتحدى البرد بنار لمنبة صغيرة تساعدها في صنع الشاي وبيعه الى المقاتلين .

سالتها الا تخافين الحرب ياخالة ، اجابتني بان الاعمار بيد الله . وان منظر المقاتلين يبهجها . فهم يشبهون ابنها الذي مضى شهيدا . لون اسمر . عينان سوداوان وطول فارع وطيبة قلب . ومع كل استكان شاي تصبه تبتهل الى الله ان يعيد هذا المقاتل البطل وذاك سالما لاجل وطنه ولاجل والدته

وفي زاوية الرصيف شابة تساعد والدها الذي افتتح مطعما صغيرا على الرصيف . مطعم حقيقي . عدد من تنكات الدهن يستخدمها مقاعد وموقدا صغيرا لقلي البيض . واخر لصنع الشاي وعربة صغيرة وضع عليها بعض الخضراوات . الحرب قاسية . يقول صاحب المطعم . وحين يلعن التاريخ صانعي الحروب والوحشيين سيذكرنا بفخر اننا قاومناها بالحياة وتحضير (الاكل) بعض حياة .

طوال ايام الحرب كانت الكراجات مكتظة وحين شح الوقود واضطررنا الى استخدام الشاحنات في التنقل بين المحافظات لم نشعر بالحرج . كنا نقف لساعات طوال . اتذكر مرة وقفت لاكثر من اربع ساعات على شاحنة بين السليمانية وكركوك . والطريق في السيارة الاعتيادية هو ساعة ونصف . كان الايمان بالله وبالوطن وبالحب كافيا ليمنحنا الدفء والامان والحلم بالسلام القادم

ذاكرة ثانية

الحرب وثقت بالصواريخ ذاكرة الحرب وذاكرة العدوانيين قبل ان تثقب الشوارع والجسور سقطوا من ذاكرتهم واصابتهم الصدمة وهم يراقبون الزوارق الصغيرة تصل القلوب بين ضفتي النهر . في بغداد او في المحافظات بعد ان قصفوا الجسور وكان الصواريخ وهي تثقب الجسور او تدمرها انما تفشل بعض خططهم وتدمر طموحاتهم وحين قصفوا الطرق السريعة والاعتيادية كانت الورش الميدانية تاتي بسرعة وتصلح الخلل . او تفتح طريقا تعبده بالحصى تغلبنا على كل صعوبة السير عليها بالمحبة وفي حملات الاعمار عمر الاخيار الطرق السريعة والجسور . اوصلوا شرايين المحبة ببعضها البعض هذه الشرايين التي حافظت على حياتها رغم القطع والنزف وحين كانت الحرب تدمر مدارج المطارات في ايام العدوان كان الابطال يخلون الشهداء والجرحى ويتحولون الى خلية نحل لترميم المدرج ثانية وكل مدرج في العراق تم قصفه لمرات عدة ثم تعبوا ونحن تحدينا كان التحدي واضحا في مواكب الاعراس الراجلة التي اقيمت في بغداد او في المحافظات . بعد ان دمر العدوانيون عشرات البيوت في منطقة الشيخ عمر في محاولتهم لقصف مركز الاتصالات واستشهد العشرات شهدت المنطقة حفلة عرس صغيرة وحميمة رد حب على الحرب وتدميرها . وشهدت المستشفيات رغم قلة الاسرة والادوية والمستلزمات عشرات الولادات وفي سوق الشيوخ بعد ان قصف جسر الناصرية اقامت اسرة الرفيقة نازك من اتحاد النساء فرع ذي قار حفلة عرس لاسرة جاءت من بغداد

ذاكرة ثالثة

منطقة الباب الشرقي . ساحة الطيران . النهضة اماكن لتجمع العمال (مساطر) عمال البناء . الصباغين . النجارين . ومختلف المختصين ببناء البيوت . كانت في ايام الحرب . تشهد ومنذ الصباح الباكر حركة غير طبيعية وكان الزمن ليس حربا . بائعو الشاي واللفات والسجائر بالمفرد يلفون او يجلسون والعمال ينتظرون رزق يومهم . وفي ايام البرد الشديد يحضرون نارا صغيرة تكفي لتدفئتهم جميعا ويتقاسمون اللقمة والسيجارة احيانا هل هناك عمل . بالتاكيد والا لماذا يجتمعون كل يوم يتعامل العدوانيون مع الدور السكنية على انها اهداف عسكرية وتوجه صواريخها (الذكية)نحوها لتهد جدارا او تحدث ضررا في غرفة يسرع صاحب الدار وياتي بالعمال . فقد تعود العراقي ان يبني ويعيد البناء . والكثيرون عمروا البيوت المتضررة قبل ان ينتهي العدوان والذين تركوا بيوتهم كان بسبب تهدم البيت كاملا . وهناك ذكريات لشهداء قضوا تحت الانقاض . واتذكر ان الشهيدة الفنانة ليلى العطار وبرغم القصف والغارات المتلاحقة اصرت على تجميع اجزاء بيتها اول اجزاء فقد كانت هناك اللوحات والتحف وذكريات حب واعادت اعمار البيت من جديد ولكن صاروخا امريكيا حاقدا استهدفها مرة اخرى واودى بحياتها في عدوان الرجعة الثانية

نحن لا نموت بالموت بل نستمر به نقفز من فوقه الى الحياة الافضل . كل عراقي واجه الموت مرات . وكان على حافته احيانا واكتشف العدوانيون اننا لانقتل ولايزال شهداؤنا يقاسموننا الحياة . يعيشون في القلب وفي الحديث . بينما احياء العدوانيين الذين شاركوا في العدوان على العراق يعانون من امراض مختلفة اطلقت عليها الصحافة اسم ـلعنة العراق ـ فهي امراض غريبة الاعراض وصعبة العلاج . باصرار وبعون الله عبرنا حافة الموت الى ضفة الحياة لتحقيق الحب الذي واجهنا به الحرب في وقت ينادي به دعاة الحب الامريكان الى اللاحب . او الحب بطريقة اخرى يؤدي الى الابادة الجماعية حبنا يخبيء الحياة . وحبهم يخبيء الموت وثمة فرق كبير بين الحياة والموت " بالحياة بالمحبة اطفانا حقد الصواريخ ونارها وكما قلت نحن حتى في الموت نستمر وهم في الحياة ميتون

■ نرمين المفتي

انتهى العدوان بخيبة الاعداء

■ د . سامي مهدي

كانت الساعات الاخيرة لصفحة العدوان العسكري على العراق لا تختلف عن سابقاتها حيث غربان الشر يقذفون حممهم على مدن وقرى العراق فتزداد مسلة الدمار وتفيض حدود التضحيات والعراق صامد وابناء شعبنا يسطرون واحدة من اكبر ملاحم الصمود والتصدي ومعجزات الصبر والتحمل انه قدر العراقيين الاباة .

ليلة يوم ٢٦ شباط خلصت اغلب الاذاعات العالمية الى التوقع باحتمال اعلان امريكا عن ايقاف العمليات العسكرية ضد العراق حيث شهدت الايام الثلاثة الاخيرة غارات وعمليات قصف مكثفة وغير طبيعية على بغداد ومعظم المدن العراقية وهذا ما يؤشر فعلا قرب انتهاء صفحة العدوان العسكري

الناطق باسم البيت الابيض صرح في ٢٧ شباط بان (بوش) سيعلن ايقاف عمليات (عاصفة الصحراء) فجر يوم ٢٨ شباط اسرعنا لاخبار عوائلنا نفرحهم بان الجميع قد سمع هذا النبا ليفوتوا علينا فرصة تسجيل سبق صحفي

لقد اوقف المعتدون جريمتهم بعد ان صبوا كل احقادهم ضد شعبنا وعراقنا في تلك الليلة ولكنهم خابوا وفشلوا في تحقيق ما هدفوا اليه من حلم القضاء على عراق صدام حسين

الحب / القتال

(١)
مجرى النهر يروي نبض القلب
من اول الدرب لاخر الدرب
يطلع في البيادر والحقول
يحلق فوق المآذن الخضراء

(٢)
هو ذا قمر طالع في سماء العراق
ضوء في ارض الفراتين
يقتسم الحريق مع الهواء
يخضل عاصفة الطريق
يروي رحم التربة في تفجر الحمم
دم يصعد في الافق الشرقي
يحرق تتار القرن العشرين
اليانكيين . الاطلسيين القتلة ■

سليمان البكري

لقطة

انسانيتهم !

التصريحات تتلاحق وتتعاقب . قالوا انهم دمروا جيش العراق وقدرته وقواعده العسكرية وانهم دمروا مواقع الصواريخ والمطارات وان هذه الاهداف كلها عسكرية وعسكرية حسب .

صور مشوشة تشغل فكري واحساس بالهم والالم يهزني وانا اخرج للمرة الاولى منذ بدء العدوان متوجهة الى المستشفى حيث اتلقى العلاج تذكرت عشرات الالاف من الوجوه الغضة والمسنة ونساء ورجالا من كل الفئات العمرية تاتية الى هنا جاء للعلاج في هذا المستشفى المتطور يحدوهم الامل في الشفاء فمستشفى ابن البيطار مزود بكل المستلزمات الطبية وبالرعاية الصحية المتطورة والملاكات المحلية والاجنبية لتقديم افضل الخدمات دون الحاجة لتكبد صعاب ونفقات السفر ومتاعب الغربة بل ودون انفاق اي مال فالخدمات والعلاج والدواء مبذول للجميع مجانا بفضل رعاية الرئيس القائد

تذكرت وجوها تطفح بالبشر والامل والتفاؤل حتى وان كان مرضها مستعصيا او مميتا فالامل موجود .

لكن هذه الرحلة مختلفة فبدلا من الاحساس بالامل تنازعني احساس خليط من الغضب والحنق ولم افهم معنى نظرة سائق التاكسي وانا اطلب منه توصيلي لوجهتي بل ولم افهم سبب رفضه اخذ اية اجرة مني بل اصر على الدعاء لي بالحفظ ورثاء وتركني عند اقرب موقع ممكن (لانهم قصفوا اهدافا ستراتيجية حسب ادعائهم) تعالت صفارات الانذار وتصاعد الدخان من اهداف غير مرئية . كلما اقتربت من مستشفى ابن البيطار كلما اعتصر قلبي الم غامض وساورني قلق مبهم من نظرة سائق سيارة الاجرة . لكن سرعان مافهمت السبب اذ واجهتني اطلال اهدافهم العسكرية وكان اول هدف هو (وزارة العدل) والثاني هو (وزارة الحكم المحلي) ثم طالعني هدف مهم اخر هو ـمصرف الرشيد . بواجهته الزجاجية المهشمة ومكاتبه المهجورة التي كانت كخلية النحل قبل يوم واحد واصلت سيري وانا اجر ساقي جرا متناسية الامي وصلت للمستشفى وهالني السكون المميت المقيت عليها وبدلا من رؤية المراجعين او ملائكة الرحمة وجدت ممرات مهجورة خيم عليها صمت ثقيل تقدمت من باب الفت الدخول اليه مئات المرات من قبل وعرفت اركانه ما ان لمست الباب حتى ارتد للخلف مخلفا صدى قويا يصم الاذان ثم ميزت في الظلمة المطبقة لاكوام من الطابوق والسقوف الثانوية المهدمة وقفت في مكاني مذهولة وبكيت بحرقة وانا لا اصدق ماارى فهذا الهدف العسكري (الدسم) لم يكن سوى ملاذا لالاف المرضى من امثالي

■ سوسن القيسي

شهادات عالمية

ماتزال رائحة الموت عالقة

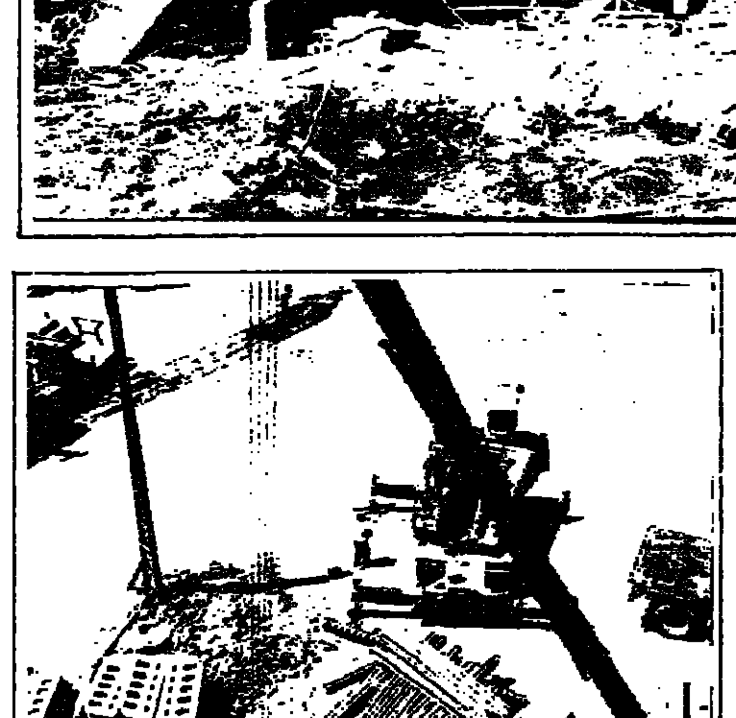
في اعقاب حرب الخليج . قامت لجنة تقصي الحقائق التابعة الى محكمة جرائم الحرب الدولية . بزيارة العراق بغية جمع الادلة والبراهين عن مدى وحشية العدوان الثلاثيني الغاشم بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والاطلاع عن كثب على اثار العدوان الوحشي ولقد زارت اللجنة ملجا العامرية وثبتت في ملاحظاتها .. ـقمنا بزيارة ملجا العامرية . الملجا الذي تعرض الى القصف الوحشي في يوم الثالث عشر من شهر شباط . ودمر بفعل قنبلتين ماتزال رائحة الموت عالقة في الداخل . نستطيع ان تشم تلك الرائحة وان تتخيل مدى الرعب والهلع الذي انتاب الاشخاص غير القادرين على الخروج من الملجا بالقرب من الملجا تقع مدرسة وسوق كبير . ولكم ان تقدروا عدد الذين قتلوا في تلك الليلة المروعة كان الغالبية من الاشخاص الذين كانوا في داخله هم من النساء والاطفال ـ تجاه " عددهم الفا وخمسمائة شخص ـ ولم ينج من هذا العدد الكبير سوى احد عشر شخصا . نجوا باعجوبة . وعانوا من حروق شديدة

تقف النساء المفجوعات بفقدان احبائهن واقاربهن عند البوابات خارج الملجا . يندبن ويبكين الاعزاء الذين لم يعثر على اجسادهم المحترقة او لم يتم تحديد هوياتهم

وادعى البنتاغون بان ملجا العامرية كان مخبا عسكريا . ولكن اي شخص يمكث خمس ـ دقائق في داخل الجو الخانق للملجا يعلم بان مازعمه البنتاغون كان خاطئا

وعند قيامنا بزيارة مستشفى الكندي مستخدمين انوار المصابيح اليدوية لمعرفة طريقنا التقينا برئيسة الممرضات التي قالت بان نحو الف شخص قد تم جلبهم الى المستشفى اثناء القصف اكثرهم قد لفظ انفاسه قبل وصوله الى المستشفى وكان المستشفى مثل بقية المستشفيات الاخرى يعيش ظلاما دامسا بسبب تعرض الطاقة الكهربائية الى التدمير . وكان يضطر الى استخدام المولد الكهربائي في احلك الحالات الطارئة واجراء العمليات الجراحية

■ ترجمة ـ خلود حسين



...سكنية استهدفها العدوان في القادسية

...المجرم بوش غربانه ...الامنة وهم في دورهم ...هد ١٣ ثلاثة عشر ...من الاطفال والنساء ...سكنة الحي تتحدث ...من القصص المؤلمة ...الحاجة ام محمد بالقول ...الحداد باكملها ولم ...الذي كان في سوح ...الكويت ..

...تلك الليلة وكنا نحن ...ند) (الشهيد عزيز ...الام .. وعندما اقتربت ...دوي هائل مصحوب ...فاهتزت دارنا وكل ...عويل النساء هرعنا ...الاخر نريد معرفة ...وعلى الرغم من ...جراء انقطاع التيار ...المرحوم عزيز الحداد ...هذه المرة .. وانتظرنا ...منتسبي الدفاع المدني

وابناء الحي تم العثور على عائلة الشهداء عزيز عندول وولديه وبناته الثلاث وزوجته فتعالت اصوات اهل المنطقة . الله اكبر . الله اكبر . والموت للمجرم بوش ..

■ وفي الزقاق المجاور سقط صاروخان على عدد من



من جرائم الدمار

الدور . يقول الشيخ طارق غالب خلف خطيب جامع الديوانية الكبير من سكنة الحي في تمام الساعة السابعة من مساء يوم ١٩/١/١٩٩١ عندما كنا قرب المذياع نستمع الى اخبار العدوان الغادر على شعب العراق العظيم فوجئنا بدوي هائل تلاه اخر ادى الى قلع الابواب والشبابيك فهرعنا الى حديقة المنزل وكل منا ينادي ويبحث عن الاخر واهالي الحي يتنادون فيما بينهم سلامات .. سلامات ويتساءلون اين سقطت القذائف ولكن الجميع لم يعرف الجواب فكان الظلام قد خيم على المنطقة .. وبعد استخدام المصابيح من خلال البطاريات اتضح بان القذيفتين قد سقطتا على الدارين المجاورين مما ادى الى استشهاد احد الاشقاء العرب وهو طالب في جامعة القادسية وجرح خمسة اطفال وثلاث نساء .

■ وفي تلك الليلة قصف المعتدون مكانا اخر في الحي المذكور مما ادى الى استشهاد اربعة مواطنين من بينهم اطفال ونساء وجرح ١٧ اخرين وتهديم اربعة دور سكنية والحاق اضرار بدور اخرى مع تدمير مخزنين للكتب المدرسية .

■ اسعد جابر

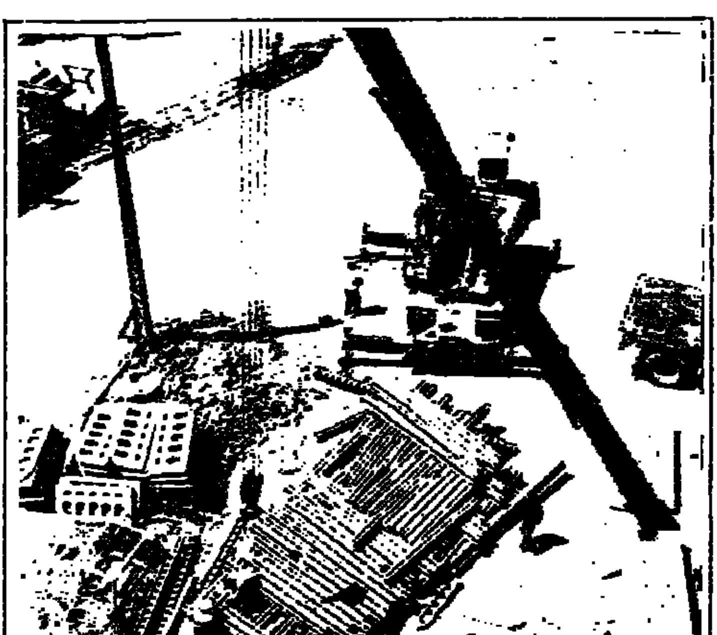


ضراوة العدسة

هنا . فوق هذا الجدار
انفجرت دمعة
وسط نسغ الحجر
هنا في مكان الصلاة
ارتفعت شهقة ..

تحمل اسم الاله
هنا حبس الجفن دمعاته
وتوعد
وهنا يرفع الرب اسم العراق
ويبني فوق تربته
احرفا من جلال الحجر

■ تصوير نبيل الشاوي



...جريمة امريكا في الخليج

...من الاجهزة الامريكية ...البنتاغون . مجلس ...البيت الابيض قد ...الخطط المختلفة وصبت ...بعد خروجه منتصرا ...فضلا عن التعويق ان ...للعراق كان مرجعه ...في المنطقة واستغلال ...الى السعي بكل السبل ...الامن الصهيوني . ...والكاتب العربي ...التي وضعتها اللجان ...الامريكية حول مستقبل ...الامريكية عليه بفترة ...حددت الدوائر ...وعرقلة تقدمه العلمي ...السرية التي اعدت في ...الضروري جدا عرقلة

القيادة السياسية العراقية عن تنفيذ اي من الاهداف العراقية . وضرورة تحجيم نفوذها السياسي والاقتصادي تحديدا . ومنع امتداد النفوذ العراقي الى داخل منظمة اوبك . ويلاحظ ان هذا الكلام تردد منذ عام ١٩٨١ ولم تكن هناك اية ازمة في العلاقات العراقية الكويتية والتي ادعت الولايات المتحدة انها السبب في الازمة التي نشبت بعد احداث ٢ اب ١٩٩٠ .

واكدت التقارير السرية الامريكية على ضرورة ان يكون العراق منشغلا باستمرار في صراعات خارجية حتى لاتتاح له الفرصة الكافية لتحقيق اي من اهدافه . وكان الاول يهدد الدوائر الامريكية والغربية ان يخرج العراق من صراعه مع ايران منهوك القوى سياسيا واقتصاديا وعسكريا

ويضيف مؤلف كتاب جريمة امريكا في الخليج انه مع بداية عام ١٩٩٠ بدات التحركات على اكثر من صعيد في دوائر الاجهزة الامريكية والغربية وقد استهدفت جميعها وضع اللمسات الاخيرة لخطة تدمير قوة العراق . واستهدفت تلك الدوائر وسائل متعددة في ترويج العديد من الاكاذيب . وعقدت في هذا الشان اجتماعات سرية بالغة الاهمية تم الاتفاق خلالها على سبل تصعيد الحملة الاعلامية ضد العراق كمقدمة لتنفيذ الضربة العسكرية ـ وضمن جو التصعيد المعادي للعراق نشرت المخابرات الامريكية في مطلع عام ١٩٩٠ تقريرا اكدت فيه . ان قوة العراق العسكرية تنامت عما كانت عليه قبل دخوله الحرب مع ايران الى اكثر من (٥) اضعافها واشار التقرير الى ان هذه القوة المتصاعدة تهدد امن (اسرائيل) والدول المجاورة للعراق .. وذكر المؤلف في كتابه هذا ان التنسيق الامريكي البريطاني المعادي للعراق قد بدا يتصاعد ايضا حيث اعلنت بريطانيا في نيسان ١٩٩٠ بعد شهر من لقاء وزير خارجيتها مع السفير الامريكي في لندن عن اكتشاف ما يسمى بعملية تهريب صواعق تفجير نووية للعراق وبعدها بقليل وفي ذات الشهر بدات الحملة الامريكية البريطانية ضد العراق .

■ فوزي الهنداوي

هكذا ورد بالأصل

الخروقات القانونية وجرائم الحرب الغربية ضد العراق

■ صحفية وباحثة في مجلة EIR المتخصصة وقد قدمت البحث اعلاه كوثيقة من وثائق الندوة الدولية لجرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق ■

■ ميرل ميراك فايسباغ

منذ ان فرض الحصار في اب ١٩٩٠ على العراق والعدوان العسكري الذي تلاه ـ بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها والخطوات اللاحقة التي اتخذت بعد انتهاء العدوان كلها تؤشر بوضوح تام استخفاف القائمين بها بالقانون الدولي حيث كانت القرارات التي صدرت باسم الامم المتحدة وكل القرارات السياسية والاقتصادية والعسكرية منها تعتبر خرقا للقانون الدولي وللقانون الانساني ايضا .

ان كل اجراءات العدوان العسكري للدول الثلاثين المكونة للتحالف كانت اعمالا عدوانية متعمدة تهدف الى ابادة دولة فيها سيادة القانون كاملة . والغرض غير المعلن لكل هذا هو لضرب سابقة لكافة دول العالم عن ماتريده الدول الكبرى في شريعة غاب جديدة يتم تنفيذها باسم الامم المتحدة وتحت غطاء شرعيتها .

هنالك العديد من النقاط الدولية التي خرقت باسم الشرعية الدولية منها على سبيل المثال لا الحصر (١) خروقات القانون الدولي . (٢) خروقات حقوق الانسان و (٣) جريمة الابادة ضد البشرية ولناخذ كل نقطة ونشرحها بالتفصيل .

١ ـ خلال العدوان العسكري الذي بدأ في كانون الثاني ١٩٩١ . تم خرق العديد من فقرات وبنود القانون الدولي وهنا يشرح لنا الخبير في القانون الدولي البرفسور فرانسيس بويل من جامعة الينويز بعد ان وثق ذلك تماما . ان جورج بوش وحكومته وقادته العسكري خططوا واعدوا وتآمروا لاقتراف جريمة حرب ولاجل ذلك خربوا جميع الجهو ماسية لايجاد حل يتفاوض عليه سلميا للقضية الكويتية . وهذا التخريب ب يعتبر (جريمة ضد السلام) طبقا لمبادىء اتفاقية نورمبورغ اضافة ا ـ ٢ (٤) من ميثاق الامم المتحدة . كما ان هذه الحرب قد خرقت مبادىء ميثاق الامم المتحدة واتفاق كوليغ برايند لعام ١٩٢٨

ومن خلال تنفيذها لسير الفعاليات العسكرية للعدوان قامت امريكا والحلفاء بخرق فاضح لاتفاقيات لاهاي لعام ١٩٠٧ ولاتفاقيات لاهاي للحروب الجوية لعام ١٩٢٣ . وتنص هاتان الاتفاقيتان صراحة على ان المدن التي هي تجمعات سكانية مدنية لايمكن استهدافها باية حال من الاحوال . وخلافا لكل ذلك . اصبحت المدن في العراق هدفا اساسيا للحرب . ويحدد البروتوكول الاضافي لاتفاقيات جنيف الاطار العام للقصف وينص على ان يكون القصف موجها للتجمعات العسكرية حصرا دون تمييز . وهذا يعني انه لايمكن تبرير مهاجمة وتدمير مدن من اجل القول ان هدفا عسكريا موجود فيها او يعتقد ان هدفا عسكريا موجود في هذه المدن .

وهنالك جريمه اخرى ضد السلام طبقا لاتفاقيات نورمبورغ اقترفت في نيسان ١٩٩١ عندما اعلن بوش ان غزوا سيتم لشمال العراق وستنفذه قوات قوامها ١٠,٠٠٠ عشرة الاف جندي امريكي و ٣,٠٠٠ ثلاثة الاف جندي بريطاني و ١,٠٠٠ الف جندي فرنسي لاقامة (منطقة معزولة للاكراد) . وكما يذكر الجنرال مارتن براندتينر قائد عمليات البنتاغون . من ان الولايات المتحدة (امرت) القوات العراقية في الشمال بالانسحاب . ان هذا العمل بحد ذاته يعتبر خرقا لقوانين الامم المتحدة لان قرار الامم المتحدة ٦٨٨ لم يسوغ قانونيا القيام بمثل هذه الاعمال في المنطقة الشمالية . ومن مجريات الامور يبدو ان المسوغ القانوني الوحيد لما قامت به قوات التحالف هو لاحتلال المنطقة الغنية بالنفط لاغير . وبما ان السابقة قد تم تنفيذها وخرق القانون الدولي في العراق . فان سوابق مشابهة يمكن تنفيذها في دول اخرى من العالم سواء اكان ذلك في الصومال او هايتي او المكسيك او البرازيل او في غيرها من الدول .

وقامت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بخرق جديد حين منعوا تحليق الطيران العراقي في جنوب الخط ٣٢ تحت ذريعة (حماية الشيعة)واستخدموا عذرا مشابها لمهاجمة تنفيذ العراق (لقناة نهر صدام) وفي كلتا الحالتين لم يقدم حتى اي مشروع قرار للامم المتحدة بهذا الصدد لاعتماده واقراره ليصبح نافذ المفعول كقرار وهنا يذكر بطرس بطرس غالي (اننا لانحتاج الى اعطاء تفويض لاحد لان الدول الاربعة الكبار دائمة العضوية قد حصلوا على تفويض من مجلس الامن) وهذا يكفي .

لقد تم خرق الحق الاساسي من حقوق الانسان وذلك هو (الحق في الحياة) فقد تم خرق هذا الحق بصورة منظمة من قبل الحصار الذي فرضه مجلس الامن التابع للامم المتحدة وقد استمر هذا الخرق حتى يومنا هذا . وقد قدمت منظمة التقدم الدولية وهي منظمة غير حكومية تعمل كمستشارة لمنظمة اليونسكو بتقديم مذكرة الى احدى الهيئات الفرعية للامم المتحدة المهتمة بالمحافظة على الاقليات ومنع التفرقة وذلك في ١٣/اب/١٩٩٢ . ذكرت فيها ان من اكثر الامثلة صراحة على خرق حقوق الانسان هو فرض الحصار على العراق حارمين شعبه من الغذاء والماء والدواء . والتي هي من المتطلبات لكي يبقى الشعب حيا وهنا نستند الى تقارير لجان مؤلفة من الامم المتحدة نفسها مثل تقرير (صدر الدين اغا خان) ويذكر التقرير ان (هنالك ازمة حقيقية في تجهيزات الاغذية . وهذه الازمة ستتفاقم مؤدية الى مجاعة عامة في عموم القطر) وهذا يعني ان حياة ١٨ مليون شخص مهددة باجراءات الحصار وهو بحد ذاته خرق فاضح للبند ٣ (الحق للحياة) للاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ اضافة لذلك وبسبب شل الاقتصاد العراقي فان الحصار يخرق البند ٢٢ من (الامن الاجتماعي) والبند ٢٣ (الحق للعمل) من نفس الاعلان العالمي .

ومن النقاط الخطيرة الاخرى التي لم تحصل على الاهتمام الكافي هي حظر البحث العلمي والتطور التكنولوجي وتاثيراته على التطور الاقتصادي . فقد قامت الامم المتحدة من خلال مجلس الامن بتشريع قرار رقم ٧١٥ والذي وضع العلم العراقي تحت سيطرة دكتاتورية الامم المتحدة وفي هذا الصدد نشرت صحيفة (البلتيمور سن) بتاريخ ٢٧/ايلول) ١٩٩١ ان سياسة حظر البحث العلمي هي اكثر النقاط الغريبة التي تفرض على دولة ذات سيادة وقد اعلن مدير وكالة المخابرات المركزية الـ CHA (وليم وليبستر) في ايلول ١٩٨٩ (التطور العلمي في دول العالم الثالث هو تهديد للامن القومي الامريكي . فلذلك يجب منع نقل التكنولوجيا لهذه الدول) تحت ذريعة ان التقدم العلمي قد يستعمل للانتاج العسكري .

وطبقا للقرار ٧١٥ فقد تم ايقاف تشغيل المفاعلات السلمية والبحوث العلمية للاغراض الصحية والطبية التي تستخدم هذه المفاعلات .

ولم تتوقف ملاحقة الامم المتحدة الى العلوم الصرفه بل تعدتها الى ملاحقة العلماء وقد اعترف رولف اكيوس ان العلماء العراقيين ستتم ملاحقتهم (من بيت الى بيت) . وهذا بحد ذاته يعتبر خرقا لحق الانسان في التفكير والتعلم والبحث والاكتشاف .

وقد حرموا ايضا دخول (الاقلام والكتب وحتى الورق) ليحرموا الشعب من الحق في التعلم .

٣ ـ وبكل موضوعية فان حرمان الشعب العراقي من الغذاء والماء والادوية والمستلزمات الطبية والتطور الاقتصادي والحياة الفكرية والعلمية هو جريمة تصل الى حد الابادة . لا بل هي ابادة جماعية حقيقية . وقد توصل الى هذه الحقيقة فريق جامعة هارفارد الاول في ١٩٩١ والثاني في ١٩٩٢ وتقرير صدر الدين اغا خان والتقارير الاخرى للمنظمات غير الحكومية وقد قامت هيئة محكمة جرائم الحرب التي الفها السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق بتجميع هذه الحقائق والارقام تتكلم عن حجم هذه الجريمة حيث تذكر وزارة الصحة العراقية في احدث تقرير لها ان عدد الوفيات من جراء الحصار (من عام ١٩٩٠ ولحد الان) ٣٩٧,٢٢٦ وفاة بضمنهم (١٤٠,٠٠٠) مائة واربعون الف وفاة لاطفال تحت سن الخامسة من العمر وهذا يعني (٤١٤٧) طفلا ميتا في الشهر . ويضيف تقرير وزارة الصحة العراقية ان عدد حالات الاصابة بامراض سوء التغذية قد ارتفع من ١٠٢,٤٨٧ في عام ١٩٩٠ الى (١,٣٩٠,١٣١) حالة في عام ١٩٩٣ وهذا الرقم يزيد ١٣,٦ مرة عن الحالات السابقة . وبكل بساطة فان هذا يعني ان الاطفال يعانون من سوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية والميل الى الاصابة بالامراض ولغياب الرعاية الصحية الاساسية بسبب نقص المواد والادوية فان هذا الميل سيصبح قاتلا بسبب استمرار الحصار .

كل هذا لايمكن وصفه سوى انه حرب ابادة جماعية مخالفة بذلك اتفاقية الابادة الجماعية لعام ١٩٤٨ .

كل الذي ذكر اعلاه هو جرائم يجب ان يعاقب عليها المجرمون الذين اقترفوها لانها جرائم ضد البشرية سواء اكان شخصا او حكومة او مجموعة حكومات او دولا وكل من لايزال يصر على استمرار الحصار ■

■ ترجمة : سعدون الجنابي

ادارة كلنتون تحاول تحسين علاقاتها التجارية مع اوربا

■ ستيفن هولمز

تحاول ادارة كلنتون تحسين علاقاتها التجارية مع اوربا بعد ان اكدت الولايات المتحدة عزمها على زيادة اهتمامها باسواق اسيا وامريكا اللاتينية ذات النشاط المتواصل . ووزير الخارجية الامريكية وارين كرستوفر وجه دعوة الى مجموعة من الصحفيين الاوربيين حاول خلالها التاكيد على اهمية دور اوربا الايجابي الذي ماتزال تتميز به على صعيد السياسة الخارجية ومع ان كرستوفر لم يتراجع عن البيانات والتصريحات الحادة التي جهتها واشنطن الى اوربا الا انه اكد انه لايقصد من ذلك ان يحط من قدر اوربا . واخبر المراسلين الصحفيين (ان اوربا تبقى محور اهتمامنا . خلال اجتماع كرستوفر وبيل كلنتون مع ممثلي دول التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي بمدينة (سياتل) اكد كلنتون ان اهم العلاقات التجارية الامريكية هي عبر الهادي وليست عبر المحيط الاطلسي ! وحتى قبل هذا الاجتماع كان كريستوفر اكد في احد المقابلات الصحفية ان اهمية اوربا على الصعيد العالمي التجاري بدات تتلاشى وان واشنطن قد ركزت اكثر مما ينبغي في سياستها الخارجية على اوربا . وان اوربا الغربية لم تعد هي القوة المهيمنة الان في العالم وكانت تعليقات كرستوفر هذه قد اثارت عاصفة كبيرة عبر المحيط الاطلسي ولكي يهدىء بدوره الوضع والامزجة الاوربية المضطربة والمنزعجة قال للصحفيين ان كلنتون سيزور اوربا ثلاث مرات في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٤ وقد علق السيد جورك مارتين مدير مكتب مجلة الفاينينشيل تايمز في لندن الذي حضر المقابلة الصحفية قائلا ان هذه التصريحات هي مجرد محاولة لاعادة الطمانينة لاوربا وتساءل احد المراسلين عما قيل ولعدة شهور بان اوربا ليست بذات اهمية تجارية كبيرة بالنسبة لواشنطن واكد ان اوربا تلقت هذه التصريحات باستياء كا يحطم العلاقات الاوربية الامريكية لقد شعرت واشنطن بان عليها ان تطمئن اوربا في اعقاب هذه التصريحات وقد لاحظ الصحفيون ان كرستوفر قد خرج عن عادته ليكون اكثر دبلوماسية وتحدث بود الى الصحفيين الاوربيين وافصح عن نيته بان يزور اوربا فقد رفض على سبيل المثال ان ينتقد المانيا التي ارسلت تكنولوجيا نووية الى ايران . وبالرغم من خلافات امريكا مع فرنسا التي سببتها محادثات التجارة العالمية في جنيف . اخبر كرستوفر مراسل جريدة (لوفيغارو) اليومية الفرنسية ان علاقة امريكا مع فرنسا كانت علاقة ودية للغاية . ولقد ازداد استياء اوربا من الولايات المتحدة في الوقت الذي وجد فيه قادة الدول الاوربية مثل المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا انفسهم عرضة للانتقاد بسبب تدهور الدور الاقتصادي العالمي للقارة الاوربية ولقد بات القادة الاوربيون يتساءلون عن جدوى وهدف مؤسسات على شاكلة حلف الاطلسي ومؤتمر الامن والتعاون الاوربي بعد زوال التهديد السوفييتي . وفي وسط هذا كله تاتي قضايا اخرى كقضية البوسنة وروسيا والغات . هذا ما اكده السيد روزان رجواي . رئيس (مجلس الاطلسي) وهي مجموعة سياسية خاصة معنية بالشؤون الخارجية .

واضاف لو ان اوربا لاتمر بمرحلة انتقالية لكان بامكانها حسم الكثير من الامور بضمنها علاقة اوربا مع الولايات المتحدة هذا وقد اكد احد الدبلوماسيين في محاولة لطمانة الاوربيين بان الاستثمارات الامريكية المباشرة في اوربا تبلغ (٢٣٩) مليار دولار بينما تبلغ قيمة هذه الاستثمارات مع دول منتدى التعاون الاقتصادي لدول المحيط الاطلسي الاسيوية (٨٧) مليار دولار واضاف انه باستثناء اليابان فان اقتصاديات هذه الدول تكاد تكون صغيرة □

■ ترجمة : جنان حسين نعمة

استراتيجية الاعتماد على النفس والفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء

٢

■ الاستاذ الدكتور حميد الجميلي

ان استراتيجية الاعتماد على النفس التي تقوم عليها تجربة اعادة الاعمار والبناء يحقق للعراق الفائدة المثلى من موارده الطبيعية وامكاناته الذاتية بما يعنيه ذلك من توظيفها في خدمة المجتمع ككل نستنتج مما جاء اعلاه بالقول ان استراتيجية الاعتماد على النفس التي تستند اليها تجربة العراق الرائدة في اعادة الاعمار والبناء تهدف الى خلق القاعدة الصناعية والزراعية التي تمكن القطر من الوقوف بصلابة ضد الشركات متعددة الجنسية ويمكن القول ان هذه التجربة هي امتداد طبيعي لنضال الجنوب ضد كل اشكال الهيمنة وما يرتبط بهذه الاشكال من اندماج تبعي .

ان هذه التجربة اثبتت بان العراق قادر على بناء القوة الذاتية الطاردة للقوى التي تسعى للهيمنة على مقدرات الجنوب . وقادر على بناء مستقبل اقتصادي يمكن العراق من التعامل مع الخارج من موقع القوة والاقتدار

كما نستنتج من تجربة العراق الرائدة في الاعتماد على النفس بالقول بان هذه التجربة قد بددت الوهم السائد حول العلاقة بين الراسمالية والتقدم العلمي والتكنولوجي . وان طريق التقدم العلمي والتكنولوجي ليس حكرا على الراسمالية بل ان شعوب العالم النامي قادرة على بناء القاعدة العلمية والتكنولوجية ورسم سياسات تصنيعها وتبني التقنيات الملائمة وحجم الوحدات الصناعية واسلوب توطينها على اسس من الاعتماد على الذات . واثبتت هذه التجربة الرائدة امكانية التحرر من التبعية التكنولوجية بمعناها الصحيح . وهكذا استطاع العراق من خلال تجربة اعادة الاعمار والبناء ان ينشىء ويعزز قدراته التكنولوجية الوطنية كعملية معقدة . ومركبة من انشطة متعددة تشمل خبرات وقدرات وبدائل متعلقة بالتقنيات .

بل ان هذه التجربة تعتمد (التحديث) ، كمفهوم وكمبدأ يعني قدرة الشعب على التجدد بعيدا عن عملية (التغريب) .

لاشك ان اعادة تصاميم وتحوير تصاميم العديد من المنشآت الصناعية التي دمرها العدوان كمصانع الاسمدة والبتروكيمياويات ومصانع السمنت ومشاريع النفط ومصنع الحديد والصلب .. الخ يشكل انطلاقة صناعية كبيرة ستترك اثارها على حركة التصنيع في القطر بما يحقق بناء القدرة الصناعية والتكنولوجية الوطنية . ويضع الحجر الاساس للتنمية المعتمدة على النفس المحققة للتنمية المستقلة بكل ماتعنيه هذه التنمية من توفير الامن التكنولوجي والامن المعلوماتي والامن الصناعي .

ثالثا ـ الفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء والصناعة التصنيعية

ان التحليل الدقيق للفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء يمكننا من التوصل الى جملة حقائق . لعل من ابرزها دحض الراي القائل بان التنمية لايمكن ان تتم الا عن طريق بنى فوقية مستوردة وان التنمية هي نتاج مجمل مشاريع سلعية وخدمية ذات تكنولوجية مستوردة . وفي ذات الوقت برهن هذا الفكر بامكانية اقامة مايسمى بالصناعة التصنيعية او تعريق الصناعة ، اي جعلها عراقية التصنيع وعراقية التشغيل وعراقية الانتاج . ويمكن القول ان تجربة الصناعة التصنيعية التي انبثقت عن تجربة اعادة الاعمار والبناء يمكن ان تكون نموذجا لتعريب الصناعة بالنسبة للوطن العربي . ان الفكر التنموي الجديد الذي انبثق عن تجربة اعادة الاعمار والبناء ومن خلال اسهامه في تصنيع الصناعة او الصناعة التصنيعية قد اسهم في انشاء القواعد العلمية والتكنولوجية والصناعية التي يقوم عليها القطاع الصناعي والقطاعات المرتبطة به من تشييد وبناء ونقل ومواصلات واتصالات وكهرباء وماء ..

ان الفكر التنموي الجديد قد اعطى للدول النامية بصورة عامة وللاقطار العربية بصورة خاصة مسارا تصنيعيا جديدا لايقوم على انشاء المفردات النهائية او الوسيطة المعتمدة على قواعد علمية وصناعية اجنبية وعلى رؤوس اموال اجنبية وشركات عابرة الجنسية .

فالصناعة التصنيعية التي انبثقت من خلال تجربة اعادة الاعمار والبناء تفتح الباب امام تعميم مفهوم الصناعة التصنيعية لان مثل هذا التصنيع لايمكن تحقيقه الامن خلال الاعتماد على النفس والاعتماد على افراد المجتمع ومؤسساته . ومثل هذا النمط هو الذي يمكن ان يؤدي الى فك روابط الاندماج التبعي الذي انزلق اليه الكثير من الاقطار العربية كما اشرنا اليه انفا .

كما ان تصنيع الصناعة اعطى الدليل القاطع على عدم امكانية نجاح العملية الانتاجية عندما يتم تناولها من اخر حلقاتها او الحلقات ماقبل الاخيرة وهو انتاج السلع النهائية . اذ ان مثل هذا الانتاج يجعل السلعه المصنعة معتمدة في السعر والكلفة وفي الخامات وفي المواصفات وفي الخصائص والانظمة وفي التدريب والتشغيل والصيانة وفي التطور المستقبلي وفي العلاقات بين المنتجات والقطاعات الاخرى .. يجعلها معتمدة على حلقات وسياسات تصنيعية وتكنولوجية وانتاجية وتصميمية اجنبية . ان تجربة الصناعة التصنيعية التي انبثقت من تجربة اعادة الاعمار والبناء اكدت عدم جدوى الاعتماد على الحلقات النهائية للسلسلة الانتاجية . ان تصنيع الحلقات الاخيرة فقط من السلسلة الانتاجية هو ربما اكثر خطورة على الاقتصاد الوطني من عدم التصنيع كلية .. اذان تصنيع الحلقات الاخيرة من السلسلة الانتاجية يعني الارتباط بالجهة الاجنبية المنتجة للحلقات الانتاجية السابقة والخضوع لشروطها .

لاشك ان نمط الصناعة التصنيعية الذي انبثق عن تجربة الاعمار والبناء قد الغى مبدأ الاعتماد على عقود مشروعات تسليم المفتاح او الخدمة التكنولوجية الجاهزة من نمط التصنيع العراقي مستقبلا والاكثر من ذلك . فان نمط الصناعة التصنيعية المطبق حاليا سيمكن العراق مستقبلا من وضع برامج لصناعات جديدة تخدم الصناعات الاخرى وتقوم على اسس التكامل والتشابك القطاعي ، وجعل حلقات التكنولوجيا للبناء الصناعي متكاملة داخل الاقتصاد الوطني . هذا فضلا عن تصنيع المواد الاولية اللازمة للصناعة التصنيعية . وتنسيق برامج التصنيع مع برامج تطوير التكنولوجيا واختيارها وبرامج تطوير القوى البشرية ان نمط الصناعة التصنيعية سيمهد الطريق واسعا امام الصناعة العراقية لوضع برامج وانشطة تتصل باكتساب القدرة التكنولوجية الذاتية وتوطين التكنولوجيا الملائمة . ولن يطول الوقت عندما يتمكن العراق من بناء صناعة عراقية ثقيلة تشكل حجر الزاوية في رقي الصناعة العراقية الى مواقع متقدمة جدا .

ان النمط التصنيعي الجديد لاعادة الاعمار والبناء قد وضع حدا لخطر وخطورة التغرب الصناعي (تغريب الصناعة) والذي اسفر عن اتساع نطاق التبعية . بل ان هذا النمط الجديد ازال الغشاوة والضبابية لطبيعة التنمية القائمة على الاندماج التبعي ، وازال الالتباس امام واضعي السياسة الصناعية ومهندسيها في الكثير من الدول النامية الذين جعلوا من الاعتماد على الخارج وسيلة لامفر منها ، وهكذا واسهمت تجربة اعادة الاعمار والبناء في انبثاق فكر صناعي جديد يقوم على مبدأ تصنيع الصناعة وفي ذلك اسهام جديد في الفكر التنموي الجديد للجنوب وكملاذ له للتخلص من كل انماط التصنيع المؤدية الى التبعية .

رابعا ـ الفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء ومناهضة الفكر التنموي المستند الى العولمة .

تحاول طروحات الغرب حاليا جعل العولمة (تعميق الاندماج التبعي) بالسوق العالمية) امرا لامفر منه ويجب قبوله وان بلدان الجنوب لايمكن ان تتقدم الا عن طريق تكيفها مع شروط العولمة الجديدة . وفي اطار عملية الاندماج التبعي يتم ربط العالم النامي المصنع (العالم الثالث المصنع) بتعميق اندماجه التبعي بالسوق العالمية من خلال روابط التصنيع والتكنولوجيا . كما يتم ربط العالم الرابع غير المصنع (العالم الرابع الذي لم يدخل مرحلة التصنيع الحديث بعد) بتعميق اندماجه التبعي بالسوق العالمية من خلال التخصص في القطاعات التقليدية الزراعية والمعدنية . لاشك ان الهدف الرئيسي لهذه العولمة ، وخاصة في العالم الثالث المصنع يعني خضوع الصناعة في مجتمعات الاطراف المصنعة لنظم وسياسات انتاج معولمة تحل محل نظم الانتاج الوطنية . وبذلك يتم احلال فكر تنموي معولم محل الفكر التنموي القائم على التنمية المستقلة .

لاشك ان الخضوع لشروط العولمة يقضي في نهاية الامر الى ان تذوب في هذه العملية الخصائص الوطنية وتمتنع بلدان الجنوب عن بناء وحدتها الوطنية لصالح مايسمى بالاقتصاد الذي اصبح عالميا . وهذا يعني التاكل على مستوى السلطة او الدولة الوطنية وبناء نظم انتاجية عالمية تجتاز نظم الانتاج الوطنية اي ذوبان الاستقلالية الوطنية لصالح العولمة ان مثل هذه التوجهات تفسح المجال واسعا للشركات عبر الوطنية للتسلل والتغلغل الى كل مفاصل اقتصاديات الجنوب . وبهذه الطريقة يتم تفكيك البناء الوطني لدول الجنوب . ان الاندماج التبعي في السوق العالمية يطور التناقضات اكثر مما يحلها . فالعولمة تؤدي في نهاية المطاف الى تاكل الهيكليات عند الطرف المعولم .

ولاشك ان النتائج الرئيسية للعولمة تكمن في :

السيطرة على انماط التصنيع والتكنولوجيا في الجنوب المعولم .

السيطرة على موارد الكوكب .

ابعاد الجنوب عن ادارة الاقتصاد العالمي

اخضاع الصناعة لراس المال العالمي .

استبدال نظم الانتاج الصناعية الوطنية بنظم انتاج صناعية معولمة

تعطيل ادامة ايديولوجية التنمية المستقلة .

محاولة اخراج مصطلح التبعية من اللغة الدارجة .

تهيئة المسرح الاقتصادي للجنوب لتبني النماذج الكونية الجاهزة بدلا من النماذج التي تاخذ الخصوصية الوطنية بنظر الاعتبار .

الابقاء على نتائج الثورة العلمية والتكنولوجية احتكارا للشمال وعند حدود مراكز الراسمالية المتقدمة .

دفع الجنوب لكي يسعى لتحقيق تنميته خارج اطار بيئته

شق وحدة الجنوب وخلق التناقضات بين دوله .

عرقلة جهود الجنوب في اكتساب وتطويع التكنولوجية الذاتية ، ووضع قيود امام جهوده للاستفادة من منجزات العلم والتكنولوجيا .

اختراق اقتصاديات الجنوب من جانب واحد .

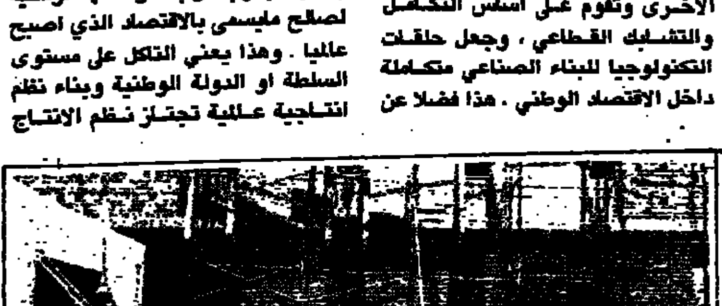
١٤ ـ الابقاء على وزن اقتصاد الجنوب مهمشا في الاقتصاد العالمي .

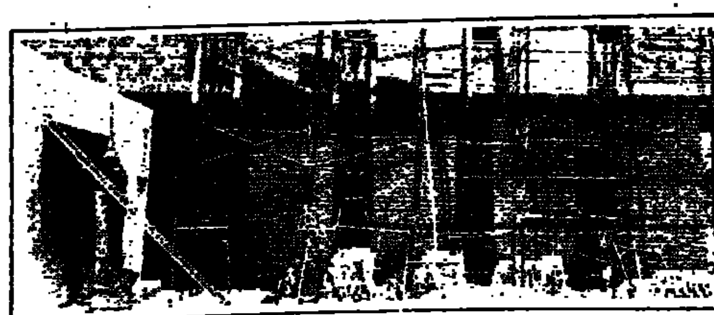
وازاء تنامي مخاطر العولمة ، تنامت الصيحات الداعية الى الحذر الشديد من الاثار المستقبلية لهذه العولمة . ولعل تجربة اعادة الاعمار والبناء يتمخض الان عن ظهور فكر تنموي جديد مستند الى الاعتماد على النفس مناهض للفكر التنموي المستند الى منطلقات العولمة . ان الفكر التنموي الجديد لتجربة اعادة الاعمار والبناء يؤكد وبالشواهد الحية ان اللحاق بركب الراسمالية العالمية عن طريق العولمة هو مشروع طوباوي ، وان بامكان البلدان النامية بناء قدراتها الصناعية والتكنولوجية الذاتية . وان الاهداف الحقيقية للعولمة تكمن في تعطيل مشروع التنمية المستقلة واستراتيجية الاعتماد على النفس ، والتي طالما كانت ملاذ الجنوب لفك حلقات الاندماج التبعي بالسوق العالمية .

ان تجربة اعادة الاعمار والبناء قد برهنت بان مخططات العولمة الرامية للانتقال من الاقتصاد الدولي الى الاقتصاد العالمي يعني توجه دول الشمال للقضاء على منطلقات التنمية المستقلة . والتحول من السياسات الوطنية المتمحورة على الذات الى استراتيجيات وسياسات تهدف الى التمحور حول مركز الراسمالية كمنظومة عالمية . كما برهنت بان الاعتماد على السياسات الوطنية وخياراتها ومنطقها كفيل بان يبني القاعدة الصناعية والتكنولوجية اللازمة لانطلاقة حركة التصنيع .

لقد اكدت تجربة العراق في اعادة الاعمار والبناء بان استراتيجية الاعتماد على النفس لاتزال ملاذ الجنوب لتحطيم كل القيود المفروضة على حركة اقتصادياته ■

■ تمت





اعلانات

وزارة النقل والمواصلات
المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد
اعلان ٢٧

تعلن هذه المنشاة عن اجراء مزايدة علنية لبيع كمية من الشيلمان المستعمل الوجبة الاولى والثانية والموجودة في قطاع ٦ في مجمع الكرخ للنقل الخاص فعلى الراغبين بالشراء الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٢٠ ٣ ٩٩٤ الوجبة الاولى والحادية عشرة الوجبة الثانية في نفس المكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة لاتقل عن ٢٠ والبالغة (٢٠٠٠٠) عشرين الف دينارا بصك او نقد عن كل وجبة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم الطابع والدلالية ٢ وعلى المشترك ان يبرز مايثبت سلامة موقفه من الخدمة العسكرية

المواد	العدد	المواصفات
شيلمان	١٣	اطوالها بين ٤ـ٥م
شيلمان	٤٧	اطوالها بين ٤ـ٥م

المدير العام
٧٠٣٩

وزارة النقل والمواصلات
المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد
اعلان ٢٨

تعلن هذه المنشاة عن اجراء مزايدة علنية لبيع كمية من الشيلمان المستعمل الوجبة الثالثة والرابعة والموجودة في قطاع/٨ مقابل معمل الغاز في منطقة التاجي

فعلى الراغبين بالشراء الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٤/٣/١٩ الوجبة الاولى والوجبة الثانية الساعة ـ ١١ صباحا في نفس الموقع اعلاه ـ مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة لاتقل عن ٢٠٪ والبالغة (٢٠٠٠٠) دينار عشرين الف دينار بصك او نقد عن كل وجبة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم الطابع والدلالية ٢٪ وعلى المشترك ان يبرز مايثبت سلامة موقفه من الخدمة العسكرية

المواد	العدد	المواصفات
شيلمان	٢٤	بطول ١٠٧م
شيلمان	٣٦	بطول ٢٤٣م

المدير العام
٧٠٣٧

وبواسطة السيد كاتب عدل الكرادة المحترم

الى السيده ماري سركيس ازميرليانـحي بابلـمحلة ٩٢٩ز٩ دار ٣
جهة الانذار

سبق لموكلتي السيده روزماري هوهنس ان قامت بمنحك الوكالة العامه المرقمه ١٢٥٢٧ سجل ٨٥١ في ١٩٧٣/٨/١٤ الصادره من كاتب عدل جنوبي بغداد ولقيامك بموجب هذه الوكاله بتصرفات الحقت الضرر لموكلتي لذا وجهت هذا الانذار لاعلامك بانتفاء الحاجة لهذه الوكاله واعتبارها منتهيه وقد اعذر من انذر .المنذر

المحامي عباس سلمان الخفاجي
الوكيل العام عن روز ماري هوهنس بموجب الوكالة العامه الصادرة من كاتب عدل الكراده بعدد عمومي ٥٠٩٩١ في ١٩٩٤/١١/١٤ - ١٨٤٢٣

محكمة بداءة العباسية
العدد ٢٧٩/ب/٩٣
المدعي/جواد كاظم عوده وجماعته
المدعى عليهم/محمد رؤوف عباس الجواهري/وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذة المحكمه بالدعوى المرقمه ٢٧٩/ب/٩٣ والمؤرخ في ١٩٩٣/١٢/٣٠ المكتسب للدرجه القطعيه والمتضمن الحكم بازالة شيوع القطعة المرقمة ١٠/١من المقاطعة ٤٦/عباسيه بيعا وتوزيع ثمنها على الشركاء كل حسب سهامه .. تعلن هذه المحكمه عن بيع تلك القطعة بالمزاد العلني خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحليه . فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذة المحكمه خلال المده القانونية اعتبارا من اليوم التالي للنشر والبيع سوف يتم في اليوم الاخير (الثلاثين)او اليوم الذي يلية فيما لو صادف عطلة رسمية والدلاليه على المشتري مع دفع تامينات قانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة .
القاضي

الاوصاف
الموقع /تقع القطعة المذكوره في مركز قصبة العباسية
ومقسمه الى قسمين يفصل بينهما الشارع العام المؤدي الى الكوفة
المساحة الصافيه متر :٦,٢٥
اولك :١٦
دونم :٧
خالية من المشتملات والمغروسات .
١٨٤١٣

دائرة كاتب عدل مدينة صدام
اعلان تسجيل مكائن معمل نجارة ناظم محمد علي السعيدي

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل ناظم محمد علي السعيدي المؤرخ في ٢٩/٢/١٩٩٤ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في مدينة صدام محلة ٥٣١ ز ١٧ د ٤١ ٣٥ ٥٥ والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مده خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن والاتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٣٩ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه
كاتب عدل مدينة صدام

الاوصاف
١ ـ مجموعة نجارية ـ بلغارية رقم ٩٣٩٣
٢ ـ منشار شريطي ـ تركي رقم ١٣٤١ـ١٠٢
٣ ـ مخرطة نجارية ـ محلية ـ بلا رقم
٤ ـ كمبريسر ـ محلي ـ بلا رقم
٥ ـ مجموعة ـ ايطالية حجم ٢٠٠٠ ـ رقم ٣٠٠٠٦٠
٦ ـ كوسرة منضدية ـ اجنبية . رقم ٧٣ـ٩ـ٥ يابانية
١٨٤٥٥

وزارة النقل والمواصلات
المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد

صادر من المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد

تعلن هذه المنشاة عن اجراء مزايدة علنية لتاجير ساحة كراج الجهاد والذي تبلغ مساحته ٢٣٣٧م٢ والواقعة في باب المعظم/مقابل بناية الاقسام الداخلية للطلبة وذلك لحصول كسر قرار على بدل الايجار (ضم) فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٤/٣/٢٣ في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ والبالغة (١٠٠,٠٠٠ دينار) مئة الف دينار من القيمة المقدرة بصك مصدق او نقد على ان يتحمل ممن ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم الطابع والدلالية ٢٪ ويتم استلام الموقع المؤجر للذي يرسو عليه بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٢
المدير العام ٧٠٢٨

رسالة من صلاح الدين الايوبي

■ شعر : محمد جميل شلش

باسم الاله الواحد العربيّ .. ياجيلاً تحاصرهُ الهزيمةْ
باسم العروبةِ والجهادِ وامة القرانِ .. واللغةِ الكريمةْ
في قاع قبري
منذ الف ..
انفثُ الزفراتِ من صدري الجريح
واسكبُ العبراتِ حُمْراً .. من عيوني
من قاع قبري
منذ الف ..
دُونما لغةٍ اصيح
ودُونما جدوى .. ازلزلُ كلَّ اركانِ الضريح
واستبيح لسيفي المخذول : ان يبكي شجوني
وحصاني المخذول : ان يبكي شجوني
وشهداءِ كلِّ الامة الابرار .. ان ترثي شجوني
فبأيما لغةٍ سأنطقُ ايها الاحفاد ..
كيما تفهموني ؟
وبأيما صوتٍ ساصرخُ ايها الاحفاد ..
كيما تعرفوني ؟
أنذا صلاحُ الدين اصرخُ من ضريحي
فاسمعوني
وانا صلاح الدين اكتبُ من ضريحي
بالدم الحرِّ المهانِ ..
وبالكزاماتِ المهانةِ .. فاقراوني
وانا صلاح الدين أنتشقُ الملامةَ والعتابَ ..
فحاذروني ..
وتذكروني في مدارسكمْ
وفي ضمائركمْ وفي شوارعكمْ
وفي تخاذلكمْ .. وفرقتكمْ
وفيما هنتموه من التراث
وخنتموه

وبعتموه
فردوا لي تراثي .. واتركوني
في قاع قبري ..
مَيْتاً حياً
اريحُ واستريحْ
وبدُونما صوتٍ أصيحُ .. ولا اصيحُ -
وارتّلُ الفرقانَ في ليلِ الاسى العربيّ .. باللغةِ الكريمةْ
واعوذُ باسمِ إلهنا العربيّ ..
من حُمّى سُقوط تراثنا العربيّ .. ؟
في مستنقعِ العارِ الملطخِ بالجريمةْ

* * *

يا أيها الاحفاد
ياجيلاً تحاصرهُ وتذبحُهُ الهزيمةْ
ياجيلَ سعدٍ والمثنى .. والاباةِ الخالدينْ
انذا صلاح الدين ..
اصرخُ من ذرى حطينَ ..
يامن بُعتمُو شرفَ الجهادِ ..
الى الصهاينةِ اللئام .. وبعتموني
يامنْ وهبتُمْ قدسَ روحي
لليهود الحالمينَ بارض « يَهْوَةَ » .. والمعادِ .
رُدّوا عليّ حصاني المعروضَ في سوقِ المزادِ

رُدّوا عليّ نقاءَ سيفي ..
واحفظوا إرثَ الجُدودِ من الكسادِ
وحَذارِ مما يكتب التاريخُ عن جيلِ الهزيمة ..

فاسمعوني .

* * *

يا ايها الاحفاد .
من وطنِ النجوم .. إلى المنافي والسجونْ .
ومن الكروم الوارفاتِ .. الى الفيافي والسجونْ .
ومن الجنانِ .. الى الملاجيء والخيامْ .
ومن الخيامِ .. الى الشامِ ..
الى العراق :
مَهْدي .. وميلادي
ومُنْطلقي الى الفتحِ المبينْ ..
انذا صلاح الدين
أظْهرُ في رحابِ القدسِ .. عاصمةِ البُراق
واري بها شعباً شريدا
واري بعينِ العينِ
اسطولاً صليبياً جديدا
يغزو سواحلكمْ .. وينتهكُ الحواضرَ والنوادي
فتذكروا سُنَنَ الجهادِ ..
وحاولوا انْ تذكروني
فانا الجريح .. وراء أسوارِ الحدودِ
وانا الذبيح .. من الوريدِ الى الوريدِ
وانا وريثُ محمدٍ ..
ووريثُ ما وهبَ المسيحُ
فضمِّدوا جرحَ الكرامةِ .. وافهموني !!

* * *

يا ايها الاحفاد
ياجيلاً سرى في نبضِ روحي
باسمِ الاله الواحدِ العربيّ .. اصرخُ من ضريحي
هذا زمانُ السيفِ . والدمِ .. والمعادِ .
هذا أوانُ الموتِ .. والميلادِ ..
فامتشقوا سواعِدَكُمْ .. وَحَيَّ على الجهادِ !!

شنيار عبدالله : واتجاهات الطراز في الخزف

■ محمد حميد الهجول

ليست للمفاجاة التي يصوغها الطراز وجها اخر دون ان نقترب بالمعنى الموضوعي الى خصائص المنجز المبدعة بل وبالظاهرة الجمالية كذلك . وقبل تفسير المحاولة التيار سلتها الطرازية المبدعة للمنجز . اصبح ضروريا استحضار الملامح المستخدمة بخصوصيتها الدقيقة . وفن الخزف المعاصر وظف المعنى من خلال المفاجاة التقنية والطراز الذي تسللت ملامحه المثابرة لتحقيقها النتاج الفني المدهش .

لقد نهضت الحصيلة المعرفية الجديدة عبر فن الخزف بمحمولات وتصاميم معززة بالاتجاهات والنيات المتطورة . وتشابكت عبر ذلك مقاصد مشعة ببلاغات اثرت المواجهة على الإستعراضية . اذ تحركت الخطوط الطينية بثرائها العريض لتحتوي الوسيلة والفضاء . فقد كشف التصاعد التاريخي لفن الخزف عن امكانيات ماهرة سواء كان ذلك في بناءات الكتلة الخارجية او في الفكرة والموضوع . وتناظرت كثير من المشاهد مبررة نبوغ الفنان العراقي . حيث امتدت المغامرة بتنوعاتها الخطابية الى اذلال « الثقل التكنولوجي » لتحرير الانشاءات من تقاليد الكم الجاهز والاستعراضية الجديدة .

الفنان « شنيار عبدالله » صنف مفرداته الانشائية كمحاولة للكشف والاضافة دون ان يكتفي بحقول النمط الفني الظاهرة . اذ انه استخلص من خلال استشهاداته ان هناك كثيرا من التفاصيل العنيفة استطاع فن الخزف من ان يحتويها بتدوين استثنائي ، حيث تواصلت اشراقاته لتسوية « الدلالات العاصية » وانتزاعها لتكون بصياغتها الخزفية توثيقا جديدا في الفن التشكيلي .

ان البحث عن الدلالة الابداعية المتحركة وتوظيفها في فن الخزف . تقتضي وبحكم « التفاصيل الدقيقة » التي يتفرد بها فن الخزف « في انشاءاتها التشكيلية » علالة لوح التحوير التقني كي تنهض انتباهاته المأمولة بالتعبير الذي لا يقتصر على شكلها الجمالي فقط بل يتجاوزها الى ما تتضمنه هذه المقطوعة من موضوع حضاري جديد . فعمله الموسوم « الشطية » صور احتفالا متفردا عالج استرخاء المخيلة المبدعة وقدرتها على مخاطبة الاختيار المرهف حتى امتد هذا الموضوع كفكرة في كثير من اعماله لا تكرار بل تجسيد لتنوع خص خصوصات الظرف بحالاته الموضوعية .

ان التنوع الذي نتحدث عنه خصوصا في فن الخزف ، شكل هما خطابيا في وصف الاحداث واستقلالها . فالسياقات التي تتغنى بـ « مصير » النموذج حولت كثيرا من النيات الى عوارض متناظرة ، واصلت التوافق الفكري « تاريخيا » للانسان العراقي المبدع . فكثير من الاثار المبدعة سجلت في موضوعاتها نوعا من الخلود . فجر في مقتضياته المزية قدسية « الميول » التي تجلت في السلوك والفكر ، حيث ظل « الخزف » عبر هذه التاريخية . واحدا من المشاريع العالية التي استنجد بها الفنان في تحقيق براعته .

لقد وضح الفنان « شنيار عبدالله » في اغلب استشهاداته الخزفية . تصورا تتبع فيه نشاة بعض مفردات الطبيعة وتطرفها الصعب في تكوينها الشكلي ، حيث نجح الى حد ما في استقطاب السمة الجمالية في معادلاتها الابداعية . وعلى هذه السمة كانت تلتقي كثير من تكويناته في تركيبها البنائي وابتكاراته اللونية المتداخلة . فهناك وخصوصا في الكتلة البنائية للمنحوتة الخزفية التي طورها الفنان نجد التحريف الذي حافظ على تعليل ارتباط الظاهرة الطبيعية في شكلها المستقر . حيث عالج الفنان « شنيار عبدالله » من خلال هذا التحريف بعض الاضافات التي نجدها في تكوينات هندسية بسيطة ، مستذكرا من خلالها محاولات الانسان الاول في تاطير اعماله ببعض المدلولات التي اقتنع من انها تاسيس للتنوع الجديد .

ان العودة الى التفاصيل التي نستشفها ونحن نطالع اعمال الفنان ، تبدو اكثر تعريفا اذا ما حاولنا معرفة الرغبة الاكيدة للفنان التي تحققت في العمل ذاته . وعلى الرغم من ذلك فاننا نجد نيات الفنان واضحة في تاطير الاشارة الرمزية . ونجد كذلك ان التدوين الفني للمنحوتة الخزفية هو منبع لخبرة عالية تكرست لكي يولد المنجز المجسم بمدلولاته اللونية الغريبة .

لقد اثر الفنان « شنيار عبدالله » في اغلب اعماله الاخيرة . انتزاعات شكلية متداخلة حتى بدت تلك السمة تدوينا لطراز جمع التوتر الشكلي واغناءات اللون المتسعة . باحثا في مصوغاته الجديدة عن مديات اخرى تركزت فيها محاولات تحجمت فيها التفاصيل . الامر الذي جعل فهمنا لهذا التحوير التقني ملزما بتساؤلات حول مديات « الطرازية » في فن الخزف .

ومع ذلك فقد برزت المفردة الرمزية في اعمال الفنان « شنيار عبدالله » على انها امتثال حيوي لظاهرة حدثت في المفارقات دون الانسجام والتالف . وبذلك تجنب الفنان كثيرا من الاسهابات الشكلية المضللة . كي يبين لنا الرؤيا من خلال الشكل . وعليه فاننا نجد ان الكتلة الخزفية بدت في ابعادها كمفردة رمزية واحدة . تكيفت فيها قناعات الفنان التجريبية .

وبرغم ما اوجده التوغل في غرائبية التشكيل في بعض المصوغات الخزفية . بدت التقنية في النتاج اسهاما صعبا تقلبت فيه قدرات الفنان في محاورة المشاهد التي عمل على اختزالها كي تمتلك خصائصها الفنية . فالفنان يستثمر المزاوجة التلقائية كمرحلة اولى في ايجاد « شكل تاويلي » ومن بعدها يبدأ التشديد على استقلالية الشكل ليكون وفق الحركية الموحية والمفعمة بالتشريح اللوني .

لقد بدا التوافق بين ما يمكننا ان نتحسسه . وبين الحركية الهائلة في جوهر العمل الخزفي « حاصلا لوعي قدم التصورات كمجال لتصاميم المنجز . ويقدر ما استدرجه الفنان من الرموز كي تكون التفاصيل مشهدا ايحائيا ، قلت العناصر التقنية التي وظفها الفنان قراءة لاحقة للاستخلاص الجمالي الجديد . وبهذا الاستدراج الذي الفناه في اعمال الفنان الاخيرة . تدافعت التصاميم الشكلية التي اعتمد عليها العمل الخزفي لتكون وسيلة مدهشة حررت كثيرا من العلامات والتكوينات الرمزية البسيطة .

لذا فانه ليس من المبالغة . حينما يحول الفنان كثيرا من التفاصيل المفروضة « موضوعيا » الى حلول تداخلت في سياقاتها المبتدعة اسقاطاته الخاصة كي يشير في الفراغ حضارة المفردة التشكيلية بثراءاتها المرغوبة ومسلحاتها المختزلة . فقد نجد في العمل التشكيلي سعة هائلة تحركت من حولها استعلاءات لرموز مجسدة امامنا يوميا دون ان تثيرنا في واقعها العادي . ونجد كذلك رغم « استيعابنا الشكلي » لكثير من المفردات ان الفنان المبدع يتواصل كي يدفع بمصوغاته التشكيلية الجديدة . الى المجال الحقيقي في اشراقاتنا العالية . انها مدارات التجربة المعاصرة في فن الخزف في العراق بكل ابتكاراتها واشكالياتها المحتدمة . وتجربة الفنان « شنيار عبدالله » تبقى جزءا مهما من مسيرة هذه التجربة المبدعة .

احدى لوحات الفنان

كاتب وكتاب : حاتم الصكر في مالاتؤديه الصفة

■ عبد الرزاق الربيعي

في اخر كتبه (ما لا تؤديه الصفة) يحاول الناقد حاتم الصكر تقديم مقتربات لسانية واسلوبيه وشعرية من خلال قراءات لقصائد انسي الحاج . ادونيس محمد الماغوط . محمود درويش . حسب الشيخ جعفر . بدر شاكر السياب .

ولاجل مناقشة اهم القضايا التي اثارها هذا الكتاب توجهنا بالسؤال الى الناقد حاتم الصكر .

■ ما منطلقاتك النظرية في هذا الكتاب .

ـ يضم الكتاب تسع دراسات تنطلق من الاعتقاد بان الشعر يظل عصيا على اي وصف فضلا من اي محاولة لتعريفه . حتى كان اسحاق الموصلي عنى الشعر حين سئل عن النغم فقال . ان من الاشياء اشياء تحيط بها المعرفة ولا يدركها الوصف الا ان ما تقدمه المنهجيات النقدية . وما يتجلى في الممارسات او في التشكلات العامة لنظرية الادب . يقدمان مقترحات لتلمس ما يظهر من ابنية النصوص وصولا الى ما يخفيه تظلمها او شعريتها . ووفق ذلك فالمنهجيات ليست الا عتبات تدخلنا الى ابنية النصوص ولا تلزم نفسها باستباق ما سنرى باستثناء تلك المداخل المنغلقة التي لا يمثل النص بالنسبة لها الا مناسبة لاختبار المنهج واضافة ما يعزز معتقداته . بينما نرى ان النصوص مناسبة مغايرة : تعدل وتكيف بتوسعاتها وما تقودنا اليه من رؤى مما تطرحه المناهج متيقنة او شاكة .

اهي محاولة للانفتاح على المقتربات المنهجية المقترحة للوصول الى فضاء النص وبنائه ؟

ـ انها مقتربات تعرض خصائصها ومزاياها فاقصر الطرق الممكنة للعبور الى شعرية النصوص وسيجد القارىء ان ثمة (حوارا) مع هذه المناهج يستند الى ما يمكن ان تقدمه لفهم النص وتاويله وكشف نظمه وقوانينه الداخلية فهو حوار نصي اولا ونقدي ثانيا . انه تجل اخر للاشتباك المنهجي الحاصل اليوم على جبهة النقد الادبي المعاصر عند العرب ففي خضم الهجمة المنهجية الغربية على نقدنا الادبي وتبدلات الخطاب واجراءات النقد وفاعليات القراءة مما امدتنا به المنهجيات الحديثة في الشعرية وعلوم السرد والسيمياء والتلقي وغيرها

■ والحوار ؟

ـ الحوار كفيل باعلان التحفظ والاحتراز ونقاط الافتراق التي تحثنا عليها النصوص وما تعرض من خصوصية وتبدلات فالهروب من النقد المضموني (الموضوعاتي العام) وقراءة التعليق او الدردشة والتلوهات المجانية الانطباعية والقائمة . الى علمية صارمة تجسدها الاسلوبية الاحصائية او البنيوية المدرسية (المتغلقة) لا يحل اشكالية المنهج بل يزيدها تعقيدا . فباسم علمية النقد يقترح الاسبيتيون والبنيويون المدرسيون والاسلوبيون العرب انماطا من النشاط النقدي تلغيب ادبية النقد اسلوبا واجراءات . وتقصي عناصر فاعلة كثيرة في انتاج النص وتقبله كالمستويات الدلالية ومقام القراءة والتلقي او مباحث التناص والتاثر واعادة الانتاج وموجهات القراءة المجانية للمتن النصي . ففي هذه الدراسات التي يضمها الكتاب محاولة لحوار المقتربات الحديثة . وما كان منها مجاورا للفكر البنيوي او قريبا منه حوار لا يبنى على الرفض المطلق بل القبول الحذر .





حاتم الصكر

قصيدتان

■ خالد عبدالزهرة

١ ـ صباح

التاريخ .
اه الصلع ! العجز ! اعتياد الخمرة
عندما تعاشر امراتك الالف
انها تستيقظ مثل ديك
بعد كل فجر ..
تقضي نصف ساعة في المطبخ
نصف ساعة اخرى في الحمام
نصف ساعة اخيرة في ايقاظك
اصطحابك الى الحمام . ومن ثم
مساعدتك
في ارتداء ملابسك ..
ثلاثة فناجين قهوة
ثلاثة مطالب ..
قبلة !
كيلو غرام من البطاطا
قرف

٢ ـ لحظة

ـ لا اجد راسي :
انطلع الى اسفل
اتطلع الى جوربي المثقوبة من طرفها
الاسفل
انه ليس ثقبا :
انه قبعة ! قبعة مدهشة فعلها اكبر
اصابعي
ـ يالها من اصابع شديدة
الاتحاد !
الجوارب . شديدة النفور
وانا . احاول ان لا اجزع
لا انفجر
لا اكون فريسة لجوارب
مثقوبة
من طرفها الاسفل !

موسيقى

مواجهات من نوع مختلف

■ علي عبدالامير



[illegible] موسيقية

في حياة شعوب كثيرة . نجدها وهي تشهد مواجهات مصيرية . وتوفر لمواجهاتها تلك مستلزمات قوة . مادية ومعنوية وغالبا ما نجد ذلك النسيج من مستلزمات المواجهة فنجد على الجانب المعنوي . اساليب الاعلام الناجحة والفنون وهي تنهض في مسؤولية تعبوية . مهمتها رفع درجة المسؤولية في وعي الانسان وتحديد جهة المخاطر التي يتعرض اليها وجوده الكياني ومستقبله

وفي مراجعة تخص حقلنا الذي نتحدث فيه . الا وهو (الموسيقى) سنجد الكثير من الاعمال الموسيقية التي ارتفعت في تعبيريتها الى ما يناسب ظروف ومراحل مواجهة مصيرية انتجتها واستطاعت تلك الاعمال ان تكتسب اهميتها لا من حيث تعبيريتها الموضوعية عن ظرف المواجهة الذي قصدت التعبير عنه حسب بل لكونها ايضا لم تتنازل عن بنائها الفني الرصين . فظلت اعمالا موسيقية تستحق الاستماع على الرغم من مرور فترات طويلة على انتاجها وفي ظروف المواجهة الكبيرة التي تعيشها بلادنا وشعبنا . نجد ان النتاج الفني بشكل عام حاول جاهدا ان يستلهم ظروف هذه المواجهة في مضمونه . وقد تكون بعض انواع هذا النتاج قد استطاعت التقرب من مهمة خطيرة كهذه . والبعض الاخر حاول ان يحقق نتيجة محددة

ولو راجعنا النتاج الموسيقي عندنا لوجدناه محاولا لاكثر من مرة وهو يقترب من موضوعة المواجهة الحاسمة التي تعيشها بلادنا . وفي شقه الاول نجد الاغنيات وقد شهدت الاستجابة الحماسية واستطاعت ان توفر بعض استجابات التعبئة المطلوبة . لكنها لم تلبث ان حفظت في امكنتها الارشيفية لاستجابتها السريعة ولظرف محدد فكانت تنتج بسرعة وتنتهي مهمتها بسرعة ايضا .

فقد كانت تلك السرعة تبعد بعض الجوانب الفنية المطلوبة التي لوجدها تستطيع الابقاء على حيوية اغنيات المواجهة الحاسمة والظروف الاجتماعية الساخنة . ولكن انتاج اغنيات كهذه بدأ بالتعرف على مثل هذا المعنى فبتنا نتعرف على نماذج لاغنيات (وطنية) وذات مضمون يتعلق بالتعبير عن قضايا اجتماعية محددة بعينها وهي تحاول الاحتفاظ ببنية فنية متماسكة اضافة الى تعبيريتها الاجتماعية .

فهناك مجموعة اغنيات للفنان « فاروق هلال » تتقدمها اغنية (بلدي) كذلك اغنية الفنان « جعفر الخفاف » (الشمس شمسي والعراق عراقي) كذلك اغنية (صرخة طفلة) للفنان « كاظم الساهر » واخرى له ايضا (قل لهم . ياميكي ماوس) ومحاولات من هنا وهناك ولكننا نجد ان الموسيقى بشكلها الاكثر حضورا وفاعلية . الا وهو (الموسيقى الصرفة) لم يكن بذات القوة في الحضور مثلما فعلت الاغنية فعدة مقطوعات تدخل مسابقة (ام المعارك للتاليف الموسيقي) التي تشرف عليها « دائرة الفنون الموسيقية » لم نجدها قد ارتفعت الى مستوى الحدث لا تعبيريا ولا فنيا . فهي عادة اعمال اقرب الى الاسترخاء والنمطية . لا تجديد ولا ابتكار فيها . فهي اما تستعير جملها الموسيقية من الشكل السمفوني الغربي . او تعيد تقديم الالحان الشعبية والتراثية العراقية وتقدمها لمستوى الفرقة السمفونية . وان كانت هذه الاعمال تحسب لها فضيلة انها على الاقل اجتهدت وقدمت شيئا فانك لن تجد عملا موسيقيا مؤلفا لمستوى الاوركسترا الشرقي كما عرفنا نماذج عديدة من قبل . نعم هذا هو احد جوانب الفشل في نتاجنا الموسيقي فلا وجود لفرقة موسيقية شرقية صحيحة البناء ـ على الرغم من حديثنا الدائم عن هوية موسيقانا ـ »

وثمة امل لم يزل قائما في كل دعوة من دائرة الفنون الموسيقية حين تعلن عن مسابقتها السنوية للتاليف الموسيقي . الامل يقوم على اعتبار ان العديد من موسيقيينا الذين نحترمهم ونقدرهم . القادرون بالفعل في تقديم عمل موسيقي ننتظره ليكون وثيقة فنية بالغة الصدق في تجسيد مضمون المواجهة الحاسمة التي تشهدها بلادنا . ومع اقتراب موعد المسابقة المتزامنة مع ذكرى (ام المعارك) . نقول اننا سندخل القاعة التي ستشهد عزف الفرقة السمفونية الوطنية لاعمال المسابقة وفي دواخلنا يتجدد الامل بولادة عمل موسيقي عراقي مميز .

محاولة استقرائية للمدفن المائي

■ نصر محمد راغب

الا نطمح جميعا الى ان نصل حد الصراحة الجزئية فنسمع بصوت على همس دوائر نفوسنا الخفية الخائفة الغامضة المخاتلة ؟

الا نطمح جميعا الى ان ننقل ما سمعناه بكل امانة الى الاخر لنستقر على مرتبه انسانية تؤهلنا لا ستحقاق وسلم احترام الذات ؟ هذا ما يحاول ان يفعله بطل علي السوداني او بطل قصص المدفن المائي وهذا هو ديدنه من القصة الاولى حتى نهاية القصة الاخيرة في المجموعة انن هي ليست عملية تاليف وادب حسب انما هي محاولة انسانية ابداعية خارج حدود الكتابة حققت لنا تلاقي كثير من مساحات العوز الى الحقيقة عبر خطوات رحلة الا ستغراق التاملي مع زمن قراءة المدفن المائي .. ان المغزى الذي ادمى به علي السوداني جسد بطله او روح جسده تنز لنا دماء بلون غير لون الدم المتعارف عليه كان الدم كئيب اللون وكان الدم بلون خجل وكان الدم يحمل عار الروح وتشوهها وكان فيه توق الى الثار من ذلك العار ومحاولة لبتره بعد محاولة الاستدلال عليه وكانت المراة هي الدليل .. كان التطلع عبر مراة صنعها علي السوداني لنفسه ولنا مراة مصنوعة من زجاج وقع حد الفضيحة الصادقة ..

ان المتلقي وهو يقرا قصص السوداني ولا استثني من ذلك القارىء الاديب او القارىء الناقد ينسلخ عنه شاغل المتابعة الادبية الفنية الاسلوبية ويقاد برغبة ودهشة فرصة الى عالم الانسان الى عالمه الخاص الى عالم علي السوداني الى عالم بطله . ومن هذا التوالي الفردي يصل عالم الجماعة من خلال التعري السري والمعلن والملاحمة في العري النفسي الانشطار بين افراد الجماعة التي يطمح الى تاسيسها هذا الكاتب . ربما يبدا هذا الكلام لايليق الا بمعطاءات روائية لكن الحجم الصغير لمجموعة قصص علي السوداني حتى هذا الحجم الصغير يتيح لنا ان نقول على ذلك .. انني شعرت بان اصابع الكاتب تضرب على زند روح ابطالها لتقدح شرارة ضوء تلتحم مع شرارات متتالية تضيء وتنطفيء وتظل شرف محاولة الاضاءة مستمرة وحتى عندما تغادرنا تسلمنا الى هدوء عتمة تدعونا الى نوم هاديء لنفس راضية مرضية . هكذا تقودنا قصص الجدار . ختان الولد الجميل .. هكذا استيقظ مرجان دمعته دم يوسف . هكذا تقوننا عبر خط مستكين يحاكم الذات بوهن قوي ويضعف صريح لكننا نلتجا بهذا الخط البياني النازل وقد اشار الى الاعلى عندما نقرا الرجل النازل هنا يحدث تحول لدى بطل السوداني البطل يغادر منطقة الغربة المسكينة ويقتحم الناس ... والبطل يشهر الحقد الحاد ويبارز به الوجوه والرقاب حتى انه يحمل قائمة سوداء للقتل هكذا تتفجر الاستكانة والانهزام الى التحدي والهجوم وما يجمع الحالتين الصراحة المطلقة غير المعلنة الى داخل سرائر البطل المعلنة للقارىء .. للناس الى هنا كان يجب ان تنتهي رحلة السوداني القصصية او هكذا تمنيت . الا انني وبعد قصة الرجل النازل ذات الايقاع النفسي الصاعد المختلف عن باقي القصص تهيات سيكلوجيا كقارىء لهاوية مبرمجة الى اعلى ولكن بذات الاسلوب وذات النفس الجارح الجديد لكن ما تبع ذلك من قصص بدءا بالمدفن المائي ومرورا بالمحاولات لغة ثلاثية (غناما) دمى . ماوى . (طيور) (حانه) كان ذلك حقيقيا جعل الكاتب يبدو وكانه تعب جدا جراء الجهد الذي بذله في القصص السابقة فاراد ان يحقق لنفسه واحة لاستراحة الكاتب فعمد الى ان يتسلى بالمحاولات القصيره جدا .. جدا . للقصة مروحا بذلك عن نفسه وقد بان تعبه واضحا وشاخصا عندما استنجد بمخيلة صديقه خالد مطلك ليخرج له المشهد الاخير معتمدا سواء كان بقصدية الكاتب او المخرج ... الصدمة والمفاجاة التي كانت متوقعة لفرط استخدامها حتى ان استخدام تامريتها بدا مكشوفا ومتوقعا الى درجة جعلت من وجه المتامر متامرا جليا حد السذاجة . يبقى ان نسجل ان قصص المدفن المائي حتى الحدود النهائية لقصة الرجل النازل تعتبر محاولة قصصية للصعود الى اعلى باتجاه اكتشاف بقعة جديدة للقصة وبجهد شاب وخيوي يستطيع مواصلة التقدم والاكتشاف



علي السوداني

في ادب الطفل العراقي

باقر سماكة مقدمات الريادة في قصيدة الطفل في العراق

■ جعفر صادق محمد

باقر سماكة

قبل ان يتوفى المرحوم الدكتور باقر سماكة ببضعة ايام كنت في حديث مع صديقي الشاعر جليل خزعل حول اهمية توثيق حياة الرواد الاوائل في ميدان ادب الاطفال وتسليط الضوء على نتاجاتهم التي كانت تعلو عليه يد النسيان لولا بعض الالتفاتات الاحتفالية النادرة . وكان الدكتور سماكة والدكتور احمد حقي الحلي في مقدمة الحاضرين في ذهنينا لوساكادت الخطوط الاولى لهذا المقال تتبلور حتى بلغنا نعي المربي الفاضل الدكتور سماكة . واذا كنا قد املنا ان يكون هذا الاعتراف بفضله وريادته في حياته فلم تمهله الاقدار او تمهلنا فاننا في نشره اليوم نذكر بالبقية الباقية من ذلك الرعيل المبدع الذي تمكن من صياغة وجداننا وبلورة مشاعرنا ايام كنا طلابا وتلامذة . ويقيني ان دار ثقافة الاطفال هي الجهة المؤهلة لذلك لانه يقع في صميم اختصاصها ومسؤولياتها

• • •

قد يعرف البعض ممن تخصص بدراسة الادب العربي واهتم به ان الراحل الدكتور باقر سماكة كان استاذا متخصصا بالدراسات الاندلسية . ويعرف البعض الاخر بانه شاعر كان لشعره اتجاهات وطنية ووجدانية وليس من شاننا هنا ان نلقي الضوء على هذا الجانب فاننا ندعه للمتخصصين وهم كثر . ولكن القلة منا تعرف بان الاستاذ الدكتور باقر سماكة قد ارتبط اسمه بفن ادبي رفيع كان فيه شرف الريادة والسبق في تجربتنا الادبية العراقية الحديثة ذلك الفن هو شعر الاطفال

ومنذ ان سرى نسغ الحداثة والتطور في رحم حياتنا الثقافية الحديثة . وتحديدا منذ بداية العشرينات حيث بدات البوادر الاولى لما يمكن ان يسمى ادبا عراقيا مكرسا للطفل ظل شعر الاطفال شبحا معيبا ليس بفعل قصدية مسبقة ولكن بفعل قصور في الوعي او قصور بالوعي لوجود مثل هذا الادب واهميته . وهذا القصور في الوعي جر الى قصور في التبني وعقم في النتاج ذلك الضعف الذي انسحب الى المصطلح الذي كان يطلق على ذلك النتاج الشعري الموجه الى الطفل في محاولة لتجريده من قيمته الشعرية ومحتواه الادبي فاصطلح عليه بتسمية (المحفوظه) بدلا من القصيدة . اذ لم يكن ثمة من يعترف بان للطفل قصيدة تنسم بقدر كبير من التباين عن ذلك الخطاب الشعري الموجه للكبار . وكان الرصافي في الاربعينات وامثالها انموذجا لذلك الخلط في الفهم عند طراح يكتب قصائده (في التعليم والتربية) ويدعي انها نمط شعري موجه للطفل . ولكنها كانت قصائد مكتوبة بذات النفس الشعري الموجه للكبار فضلا عن معجمية لغتها واصطفاء اوزانها الشعرية

ان جذور قصيدة الطفل عندنا في العراق لاتبعد كثيرا عن عشرينيات هذا القرن فقد ابتدات المحاولات الاولى متساوقة زمنيا مع بدايات القصة تلك المحاولات التي وجدت لها مجالا للنشر في صحف الفتيان والتلاميذة ابتداء من مجلة التلميذ العراقي الصادرة عام ١٩٢٢ . ورغم ما شكلته محاولات شوقي المتقدمة فنيا في معالجة قصيدة الطفل من محفز للكثيرين من الشعراء لان ينسجوا على منواله الا ان ردود الفعل لم تكن طيبة فعدا بضعة محاولات للطالب في دار المعلمين الريفية (مصطفى جواد) العلامة الدكتور فيما بعد . لم ، مكننا العثور الا على نماذج قليلة هنا وهناك ولقد اتخذ الدكتور جواد (ومن تبعه) من شوقي انموذجا صالحا لان يقلد وينتظم على منوال اطولاته الشعرية التي يضمها جزءه من ديوانه (الشوقيات) وعلى الرغم من ان الرصافي جرب فيما بعد لان يجعل من الطفل ميدانا لخطابه الشعري في بعض اتجاهاته الا انه ظل وشايعه في ذلك المعلمون الذين احترفوا كتابة المنهج المدرسي و(المحفوظات) المدرسية او اعدادها لتضم في المناهج المدرسية بان القصيدة المكتوبة للطفل لاتعدو كونها صدى تابعا لقصيدة الكبار او بالاحرى فانها مجرد تبسيط لغوي يقترب من الطفل اقترابا مضمونيا وهذا المفهوم هو الذي وسم محاولات الرصافي وبعضا من محاولات شوقي ايضا

وفي ضوء هذا الواقع التصوري باشر الدكتور باقر سماكة كتابته لقصيدة الطفل وكان عليه في البدء ان يتعرف الى ذلك الموروث الشعري الذي سبقه زمنيا ذلك الموروث الذي يبتدي تاريخيا مع محمد عثمان جلال في (العيون اليواقظ) وفنيا مع شوقي مرورا بحامد القصبي وابراهيم العرب ومحمد الهراوي . وسنجد لهذا الاخير صدى واسعا واثرا واضحا فيما كتبه الدكتور سماكة من مقطوعات شعرية خاصة بالاطفال . لانه كان الاقرب زمنيا والاقرب فنيا الى الفهم الموضوعي العلمي لاشتراطات الكتابة الشعرية للاطفال ذلك ان شعر الاطفال لم يضع قدمه على طريق التطور الصحيح الا من خلال ذلك الفهم الابداعي الذي ابداه الهراوي من خلال قصائده التي ابتدات مع ديوانه الاول (سمير الاطفال للبنين) و(سمير الاطفال للبنات) وغيرها مما كتب من قصائد واغنيات .

لقد قدم محمد الهراوي فهما معاصرا ووعيا ناضجا لما يمكن ان تكون عليه بنية قصيدة الطفل في اللغة العربية من ناحية الموضوع واللغة واختيار الاوزان ذات الايقاع السريع المتناغم الذي يسهل على الاطفال حفظه وترديده مثل قوله

هيا بنا هيا بنا   نسعى لادراك المنى
بمدارس فتحت لنا   فيها صلاح الناشئين

او قوله

انظر لتلك الشجرة   ذات الغصون النضرة
كيف نمت من بذرة   وكيف صارت شجرة

ولقد تهيات لباقر سماكة بعد اطلاعه على هذه النماذج التي دخل الكثير منها كتب القراءة الابتدائية عندنا وبفعل تخصصه الاكاديمي في الادب العربي وبفعل ما امتلكه من موهبة شعرية صقلتها معارفه وثقافته الواسعة فضلا عن عمله في وضع المناهج المدرسية العراقية لان يدرك الخصائص الاسلوبية التي كانت تهيمن على قصيدة الاطفال وتحديدا على قصيدة الهراوي باعتبارها الاكثر استجابة لمتطلبات الطفل ومداركه واشتراطات المنهج المدرسي الذي كان نافذة النشر الوحيدة تقريبا في ظل واقع ثقافي كان يشهد ظهور مجلات الاطفال واحتجابها بشكل سريع . كما استطاع سماكة ان يدرك خصائص المرحلة الزمنية لدى القارىء ويعي حجم مفردات قاموسه اللغوي وقدرته على التحليل والاستنتاج ومن ثم الربط بين ما كان يقراه وبين ما يحيط به ويحسه ويراه . لذا كانت بعض نماذجه الشعرية تنطوي على شيء مبسط من الحكاية التي يعدها البعض من الدارسين قيدا يلقي بظلاله على قصيدة الطفل بيد انها مع العكس فهي في تصورنا تنقل قصيدة الطفل من غنائيتها وتجريديتها واعتمادها التصويت او التنغيم الموسيقي في التاثير الى خطاب مؤثر قادر على الوصول الى وعي قارئه وتصوره باستثماره لخصائص الحكاية . التي تنطوي على قدر عظيم من عوامل الجذب والتشويق مثلما نجد ذلك في مقطوعة ذائعة الصيت (غزوني) او في سعيه لاستثمار خاصيه التشخيص البصري في ادراك المغزى المراد كما في قصيدته الشهيرة الاخرى (البلبل الفنان) او اللجوء الى استثمار ميل الطفل الغريزي الى اللهو واللعب واستثمارها في قصيدته (هل تعرف) منها .

نعل ياسمير

وانت ياسمية

وانت ياندير

وانت يانديره

عندي لعبة مثيرة
[illegible] مستورة

وفي بعض قصائده يقترب من وعي الطفل بكل ما فيه احيانا من سذاجة ووراءه ذلك الانفعال الذي نجده في قصيدة (العيد) . التي يصور فيها انفعال الاطفال بالعيد وفرحتهم بقدومه .

وتتجلى واحدة من اهم خصائص القصيده التي يكتبها الدكتور باقر سماكة في ذلك النظام الموسيقي المحكم القائم على التقفية المحببة واصطفاء الاوزان الموسيقية الملائمة . رغم دعوة البعض من الدارسين الى نبذ ذلك الميل الحاد الى التنغيم باعتباره يحقق عزلا للطفل عما يسمعه من اصوات ويدافع القائلون بهذا الراي عن ذلك بقولهم ان اندماج الطفل بالعالم لايتم الا من خلال شعوره بقدرته على احتواء العالم والتحكم به والصوت من اهم العناصر التي ينبغي للطفل ان يتحكم بها تواصلا . فاذا كان الناقد هنا يريد بعملية التنغيم ذلك التصويت المجرد فليس ثمة ميل واضح لدى شعرائنا في الاتجاه نحو هذا التوظيف الذي اعتقد انه يثري القصيدة باعتباره يوظف الصوت ويستثمره استثمارا شعريا جميلا كما في قصيدة خالد يوسف قال الدش

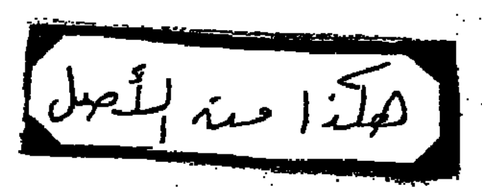
شش شش شش ... شاه
اطيب ما في الارض الماء

يجري في كل انحاء

ششي ششي ششي شاه .

[illegible] بذلك التنغيم القاء ذلك النظام القائم على الوزن والتقفيه فان ذلك في تصوري يشكل هدفا للقصيده [illegible] واحدا من اهم عوامل فعلها وتاثيرها وهو على راي البلعنه (بيونه ايكن) يشكل هدرا لافتتان الاطفال الطبيعي القوي بامكانات القافية القوية والايقاع الحيوي .

لقد سعى الدكتور باقر سماكه في نصوصه الشعريه المكتوبة للطفل لان يقدم نصا شعريا يرتقي به من مفهوم (المحفوظه) الساذج الى مفهوم القصيدة الناضجة المتطوره فكانت نصوصه واضحه مفهومة قريبة من وعي متلقيها وملكاتهم وهو بالتالي قدم نصوصا مقنعه . وهو في وعيه هذا لطبيعة هذا الفن الجديد والحيوي والواعد في واقعنا الثقافي كان رائدا . ومن المؤسف ان ريادته هذه لم تنل عناية الباحثين والدارسين في القلة القليلة من المقالات والاطاريح الجامعية التي عرضت لشعر الاطفال ومثال ذلك نجد ان يلحنا موضوعيا مثل السيد سلمان داود القره غولي في اطروحته الممتازة عن شعر الناشئة عند العرب في العصر الحديث لم يشر الى نتاج الدكتور سماكه كما اغفل رائدا اخر هو الدكتور احمد حقي الحلي الذي نامل ان نعود اليه في بحث لاحق .



مدارات

النقاد محقون .. النقاد ملومون ..

(النقاد يتجاهلون عن عمد نتاجاتنا الابداعية) عبارة يرددها الادباء الشباب وهم يشكون قلة الاهتمام بما يكتبون .

ومع هذه العبارة تسمع تعليقات اخرى وانت تتحدث الى احد الشعراء الشباب عن النقد واهميته للنتاج الابداعي تقول بعض هذه التعليقات (ان نقادنا تخلفوا كثيرا عن مسيرة تطور الشعر) واخرى تقول (ان النقاد ينظرون الى ابداعنا نظرة غير جادة) .

وحين ننتقل من موقع الشعراء والقصاصين الى موقع النقاد ونحاورهم عن اسباب اهمال النتاج الابداعي للشباب نجد اجابات بعضها مقنع والاخر غير مقنع . ومنها (ان النقاد ينظرون الى تجربة الشباب على انها غير مكتملة) او انها ناقصة او ان بعض هذه التجارب محاكاة لتجارب شعراء آخرين وبغض النظر عن صحة هذا الراي او ذاك فان بعض اراء النقاد حول الشعر تبدو مقنعة لان تجربة بعض من تلوذ في السبعينات (صدمتهم) وانحدرت بالشعر الى مواقع لا تليق به .

فالذي نجد بعض التيارات من كتب السحر والشعوذة واستعار (خزعبلات) الحروف والكلمات وسطرها في غفلة من الزمن تحت عنوان (ديوان شعر) . حرض النقاد على ترك هذا النوع من النتاج الابداعي واللجوء الى انتاج ابداعي اخر او الى التنظير ولكن في كل الاحوال فان النقاد والمبدعين يتحملون مسؤولية تراجع الابداع اذا تراجع فعلا وتقدمه اذا تقدم فعلا .. اما اصحاب (الخزعبلات) الشعرية فانهم ليس اكثر من حالة عابرة يجتازها تاريخ الابداع ان لم يكن قد تجاوزنا فعلا

■ عبد القادر جبار



مصرف الرافدين

هل تكون ادارة المصارف من شأن المرأة مستقبلا ؟

المرأة بين زحام الارقام وزحام الزبائن

هذه الايام يردد رجال البنوك القدامى . ان حواء بدات تغزو المصارف التجارية فقد بدات اعداد كبيرة من الفتيات بالزحف نحو عالم الارقام وان المرأة بغزوها هذا ستزيح الرجال عن عروشهم في هذا المجال وملفات الذاتية وقوائم التعيين اقتصرت بشكل كبير على استضافة (نون النسوة) فحين اعلنت ادارة مصرف الرافدين عن حاجتها الى موظفين سرعان مالبث النداء (٧٠ فتاة) مقابل (١٣) من الذكور فقط وخلال شهور . التحقت بالعمل في المصرف (٣٧٠) فتاة مقابل ٢٠ من الذكور .

ويحتج رجال المصارف ويعتبرون هذه النسبة غير عادلة الا ان النساء لهن رأي آخر بالموضوع .. بشرى محمد رجب التي تحمل (بكالوريوس) في العلوم السياسية وتعمل في مصرف الرافدين الكرادة تقول :

المسالة ليست نسبة عادلة او غير عادلة .. فقد كنت احب الارقام منذ صغري واتفاءل باي رقم تحمله لوحة .. وحين انهيت دراستي وجدت ان المكان الامثل لتحقيق رغبتي هو العمل في المصرف خصوصا وان المرأة نجحت في جميع الميادين التي ولجتها .

اما السيدة سهام توفيق فتقول . ان ادارة المصارف ستكون من شان المرأة في المستقبل .. وادارة المصارف هي الجمال المناسب ■ لماذا ؟

زحام الارقام وزحام الزبائن

ـ الدقة والرقة والتعامل الصحيح هي صفات تتحلى بها المرأة اكثر من الرجال بدون ادنى ريب ولهذه الاسباب وجدت نفسي جالسة وسط الارقام اضافة الى انني احب الاعمال الدقيقة .

اما سعاد عبدالرزاق من مصرف الرشيد فرع المامون فتقول :

ـ طموحي هو اداء الواجب قبل كل شيء .. ولكن لابد ان تتوفر بعض تسهيلات العمل كالنقل مثلا ..

وتدلي كريمة غني علوان من مصرف الرافدين فرع السعدون) بدلوها قائلة : حبذا لو وظفت الاختصاصات في اماكنها المناسبة .. والعمل في المصارف متعب ولكنه في الوقت نفسه لذيذ وممتع .. غير ان المصارف عندنا مازالت تسير ببطء وتمارس وسائلها التقليدية التي تجاوزتها انظمة معظم المصارف في العالم .

ـ في المصارف زحامات .. زحام الارقام . والارقام لا تقبل الغلط . بل لا تتسامح فيه والزحام الاخر . زحام العملاء . ذوي الامزجة المختلفة التي تحتاج الى اعصاب مغلفة بالجليد .. ووسط هذين العالمين تعمل المحاسبة ايمان صبحي التي تكاد تكون الابتسامة مثبتة على محياها بشريط لاصق .. ووسط هذا الزحام استطعنا ان نتحدث معها قليلا ؟

ـ لا يختلف اثنان على ان امزجة العملاء والرجال منهم خاصة متباينة تماما وفي كل الاحوال علي ان اجعلهم راضين وهم يغادرون المصرف نتيجة المعاملة الحسنة ...هنا يتجلى دور المرأة في العملية النفسية فصبر المرأة راسمالها في التعامل وخاصة المحاسبة (الكاونتر) التي يجب ان تختار وفق مواصفات خاصة

وتستمر الارقام في الازدحام والتصادم .والعملاء يزداد عددهم باستمرار .. وسط هذا تبقى المرأة تؤدي عملها بدقة وثقة تستحقان الاعجاب والاحترام .

■ مجيد الجبوري

■ تصوير عقيل صالح

وتأمل المصطفى عظيم المسؤولية

لقد وجد الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه امام مسؤولية كبيرة استجابت لها كل جوارحه ، وتهيأت لأحداثها كل وقائع حياته بعد ان ايقن ان الله سبحانه وتعالى قد بعثه نبيا وأوحى له بما يؤكد له سمو الرسالة وعظمة البعثة وكرامة الاسلام .. وتامل المصطفى عظم ما كلف به من اعباء النبوة وسط عالم تطاول فيه صناديد قريش وامتد سلطانهم . ولكن قدرته وشجاعته وجرأته وصبره وقوته التي منحها الله له تفرض على كل هؤلاء ان يخافوا دعوته ويرهبوا ما يبشر به وهم لا يملكون من القوة الا ما تمنحهم هذه الاحجار المبعثرة ومن الغنى الا ما تجود به اساليبهم التي استعبدوا الناس وفي كل مرة يطوف بها حول الكعبة كان عليه الصلاة والسلام ينظر الى الآلهة التي اجتمع عندها بعض الذين ورثوا عبادتها . ولم يحكموا عقولهم بجدوى دعائهم . الم يفكروا بالله واحد هو اكبر من كل هذه الاصنام التي يسجدون لها .. الم يحسبوا انفسهم عما يتحقق لهم وهم يتوسلون اليها بالدعاء ويضرعون اليها بالتوسل ويكلون اليها مصيرهم ويحكمونها في شؤونهم ويرجعون اليها في تساؤلاتهم ..

■ د. نوري حمودي القيسي

اسلوب جديد لمساعدة المشلولين

استخدم اطباء في (جوتنبرغ) ثاني اكبر مدن السويد اسلوبا جديدا للقضاء على اعراض مرض الشلل الرعاش الذي يصيب كبار السن دون الحاق اي اضرار بالمخ

وقال الاطباء ان الاسلوب يتضمن استخدام منظم ضربات القلب لتنشيط مراكز المخ التي تتحكم في اهتزاز اليدين مما يمكن مرضى الشلل الرعاش من العيش

وقال الدكتور (بوجونلر) المختص بالامراض العصبية بمستشفى (سالجرينسكا) بجوتنبرغ) ادخلنا قطبا كهربائيا رفيعا الى المخ من خلال ثقب في عظم الجمجمة وقمنا بالاستعانة بصور الاشعة السينية لكي يمكن التحكم في وضع القطب الكهربائي وتثبيته في الوضع الصحيح وتوصيله تحت الجلد بجهاز تنظيم

أحاديث في الطب

يحل علينا وبين ظهرانينا الان شهر رمضان الكريم وفيه تزداد الحاجه الى مشورة الطبيب فيما يؤكل ولا يؤكل ورايه في الصيام وعلاقة الامراض بالصيام صحيح ان الفقيه في الدين هو الذي يعلم الناس اصول دينهم ولكني اعتقد ان الطبيب ـ وهو الفقيه في علمه ايضا ـ له دور لا يقل عن دور فقيه العلم والدين واول شهر رمضان وكمثل على هذا الدور كتبت عن اثر التدخين (الجمهورية بتاريخ ١٦ شباط ١٩٩٤) كعادة سيئة تسعى كل الدوائر الصحية في العالم سعيا حثيثا لمحاربتها وتخليص الناس من شرورها بعد التدخين ياتي الملح حيث تلقى الحملة العالمية للتخلص من الملح اهتمام الدوائر الصحية بشكل مركز جاهدة لتثقيف الناس على التقليل من ملح الطعام

وملح الطعام وكما نعلم هو كلوريد الصوديوم مادة اساسية للجسم لا يمكن الاستغناء عنها بل عليه تعويضها بصورة مستمرة لان الجسم يفقد كميات منها بالتعرق والتبول وبالاستهلاك والكلام هنا لا يقصد به الاستغناء عنه كليا بل تقليل المستهلك منه الى الحد الادنى لسد حاجة الجسم فالملح الماخوذ مع الطعام وعند دخوله الى الجسم يستصحب معه كميات كبيرة من الماء لكي يوازن الضغط التنافذي لسوائل الجسم اذا كلما زادت كمية الملح زادت معه كمية الماء المحفوظ داخل الجسم والجسم في هذه الحالة لا يستطيع ان يتخلص من الملح والماء لكي يتناسب مع مقدار ما ياخذ فتبقى هذه السوائل متجمدة في الجسم ومعها الاملاح وزيادتها ولفترة طويلة مضرة حيث تسبب ارتفاعا في الضغط الدموي وهذا يسبب عجزا في عمل القلب وما يصاحب هذين من امراض الاوعية الاخرى

■ الدكتور محمد خضر محمد العاني

دنيا العرب

مسلسلات رمضان في تلفزيون القاهرة

تلفزيون القاهرة يعرض حاليا اربع مسلسلات رمضانية وهي (العائلة) للمخرج اسماعيل عبدالحافظ و (لا) للمخرج يحيي العلمي و (السقوط في بيرسبع) للراحل نور الدمرداش و (ارابيسك) لجمال عبدالحميد . الذي يعرض حاليا من تلفزيون الشباب

نور الدمرداش

نادية الجندي جاسوسة

احدث افلام نادية الجندي هو فيلم (الجاسوسة) حكمت فهمي الذي ينتجه زوجها محمد مختار ويشترك في البطولة فاروق الفيشاوي ويخرجه حسام الدين مصطفى . الفيلم ميزانيته اكثر من مليون جنيه ويتم تصويره في ثلاث مدن اوربية

نادية الجندي

اكبر مرصد تلسكوبي في العالم

تقوم الحكومة السويدية بانشاء اكبر مرصد تلسكوبي في العالم في شمالي (شيلي) بامريكا الجنوبية

وذكرت الانباء ان المشروع يكلف نحو ١٨ مليون ومن المتوقع ان يبدأ العمل فيه في بداية العام الحالي ويستمر عشرين شهرا

مؤلف وكتاب

حميد سعيد

المكان في تضاريس الذاكرة

عن دار الشؤون الثقافية العامة .. وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة .. صدر كتاب بعنوان ! « المكان في تضاريس الذاكرة » للشاعر حميد سعيد الذي شكل الحلقة (٣٩٠) من السلسلة . وقد جاء الكتاب في (١٠٦) صفحات من القطع المتوسط .. تضمنت تمهيدا وثلاثة فصول عن غرناطة والحلة وبغداد . احتشدت برؤية جمالية للمدن التي تشغل ذاكرة الشاعر حميد سعيد .. سطرها بلغة تاملية انتظمت فيها المعلومات والاوصاف في انشاء شعري رفيع .

والشاعر حميد سعيد من كبار الادباء العراقيين له عدد من الدواوين الشعرية . كما كتب في السياسة والفكر . وتولى مناصب ادارية عديدة في الثقافة والاعلام .. ومازال يواصل عطاءه الشعري بتجدد وابداع

الهجرة من عالم الرياضة الى الترحال

رافع عبد الستار عبد الجبار (٢٤) سنة هجر الرياضة كلاعب كرة قدم بنادي الخطوط الجوية وقرر الانطلاق في الافاق كرحالة عراقي يجوب في ارض المعمورة حاملا راية واسم العراق ويحكي معاناة ابناء شعبه جراء الحصار الظالم في كل محطة يتوقف عندها حتى ولو لبضع ساعات .

اول رحلة كانت له في ذكرى عيد ميلاد الرئيس القائد في الثامن والعشرين من نيسان عام ١٩٩٢ وكانت من نينوى الى بغداد بعدها انطلق في الرحلة الثانية من بغداد الى عمان وهذه الرحلة حفزت وشجعت الرحالة رافع عبد الستار للانطلاق في رحلات ابعد ليبدأ رحلته الثالثة التي يقول عنها :

هذه الرحلة شملت السودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب قطعت اكثر مراحلها سيرا على الاقدام . وحملت معي حقيبة كبيرة تحمل وثائق وصورا عن الجرائم البشعة التي ارتكبتها قوات التحالف بحق شعب العراق في ملجأ العامرية ومعمل حليب الاطفال وقدمت الحقيقة الناصعة لشعوب هذه البلدان . عن العدوان الامريكي الاطلسي .

وقد وجدت في هذه الاقطار الضيافة العربية الاصيلة وحسن الاستقبال والترحاب وكانوا سعداء باسم العراق الذي رفع راية الله اكبر والعروبة في اكبر منازلة في العصر الحديث . كانوا يريدون ان يعبروا عن فرحتهم ومساعدتهم لي وكان الجميع

الرحالة العراقي رافع عبد الستار

يكثرون السؤال عن العراق وقائده المجاهد صدام حسين . فكلما التقي شخصا في جميع هذه البلدان يبادر بالسؤال عن حال القائد العربي صدام حسين . واحوال الشعب العراقي الصامد وماذا يعمل بوجه الحصار الظالم .

■ وماذا لفت انتباهك في هذه الرحلة ؟

حين كنت اتجول في احد متاحف العاصمة الجزائرية لفت انتباهي تمثال كبير وجميل لشخصية الرئيس القائد صدام حسين نفذه احد النحاتين العرب

■ والصعوبات التي واجهتها في هذه الرحلة ؟

ـ واجهت صعوبة بالغة في رحلتي باتجاه السودان حيث بقيت اكثر من (١٥) يوما في طريق الصحراء الواقعة بين مدينتي مليط السودانية والكفرة الليبية . ونصحني الاشقاء العرب بعدم سلك هذا الطريق الا انني جازفت بحياتي بالمرور عبر الصحراء

■ اياد البكري

مشاعر صادحة في مسرحية اوبرالية جديدة



. كم هم قساة هؤلاء الرجال حتى يعلمونا نحن الحب . . . .

هذا ماقالته النسوة في المسرحية الاوبرالية (الإعتداء على لوكريشيا) والتي تدور احداثها في عام (١٩٤٦) .

هناك من صعق لمشاهدتها وهناك من دهش . وكان بنيامين بريتن غراهام فيك الفضل في وضع موسيقى المسرحية التي اثارت الاعجاب معيداً الحياة الى الاوبرا الوطنية الإنجليزية .

والمسرحية الاوبرالية الجديدة غنية بتفصيلاتها وتحث على مراقبة ردود النساء والرجال في ممر الحياة الضيق . وقد ابدعت جين ريغبي في اداء دور لوكريشيا المخلوقة ذات الجمال الروحي الاستثنائي والتي حطمها الخداع .

■ ليلى

تحقيق من الخارج

مذكرات طفلة عن الحرب في سراييفو







(زلاتا فيليوفيك) تبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما وعبر سنتين من الحرب والدمار في سراييفوا وفي ظروف نقص الغذاء وجو الخوف والموت احتفظت بمذكرات سجلت فيها الاحداث اليومية وذكريات طفلة صغيرة وجدت نفسها داخل شبكة الحرب دون ان تفهم معناها .

وكانت تتخيل في اوقات عديدة ان هذه الحرب لا نهاية لها وانها من المحتمل ان تموت قبل نهايتها .

وبفضل تلك المذكرات قامت السلطات الفرنسية باجلاء (زلاتا) ووالديها من العاصمة البوسنية سراييفوا .

وفي باريس فوجئت بانها اصبحت بين ليلة وضحاها كاتبة موهوبة نشرت مذكراتها وتصدرت قائمة افضل المبيعات الفرنسية غير القصصية . وطبع منها حوالي خمسين الف نسخة في فرنسا . ومن المقرر ان يباع هذا الكتاب في تسع دول اخرى بضمنها الولايات المتحدة

وتبدو هذه المذكرات ناجحة لانها تحمل صوت طفلة بريئة الى العالم الذي لم يهتم بما يعرضه التلفزيون عن وحشية الحياة في سراييفوا وشعور اوربا الغربية بالذنب لفشلها في وقف الصراع الدائر منذ عام في البوسنة والهرسك .

وذكر الناشر الفرنسي (روبرت لافونت) بانه يتوقع ان تكون زلاتا مترجمة لحرب البوسنة كمل حصل من قبل مع (ان فرانك) وهي الفتاة التي احتفظت بمذكراتها خلال (٢٥) شهرا كانت مختبئة خلالها من القوات الالمانية في امستردام خلال الحرب العالمية الثانية .

وقد قرات (زلاتا) مذكرات (ان) قبل الحرب البوسنية ولذلك فانها حذت حذوها بطرح افكارها ومخاوفها عن طريق مخاطبة صديقة لها من وحي الخيال . ولكنها تمنت ولمرات عديدة ان لاينتهي مصيرها مثل (ان فرانك) التي قتلت في معسكر نازي عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها .

وكان يبدو على زلاتا وهي جالسة في مكتب الناشر تتكلم الانكليزية بطلاقة انها اكبر واكثر نضجا من عمرها الحقيقي .

وكانت مصممة على ان تستغل شهرتها الجديدة لجلب الانتباه الى (٧٠٠٠٠) طفل او اكثر مازالوا يعانون في سراييفو وهي تامل ان يقوم الناس بمساعدتهم ولم تخف ازدراءها للسياسيين بسبب الحرب والحرب الدائرة بنظرها حرب حمقاء .

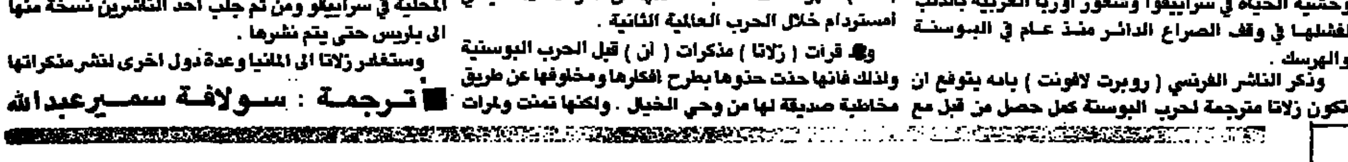
وكرست معظم المذكرات لحوادث الحياة اليومية الوحشية مع وجود بعض من لحظات السعادة التي كانت تشعر بها خلال القراءة ودروس البيانو .

وتذكر ماساة حقيقية لصديقتها (نينا) البالغة من العمر احد عشر عاما التي لقيت حتفها اثناء انفجار قنبلة .

وقد عرفت مذكراتها عندما نشرت جزءا منها السلطات المحلية في سراييفو ومن ثم جلب احد الناشرين نسخة منها الى باريس حتى يتم نشرها .

وستغادر زلاتا الى المانيا وعدة دول اخرى لنشر مذكراتها

■ ترجمة : سولافة سمير عبدالله



من القلب

■ فوزي العياش

حدث في تربية ميسان .. ثانية

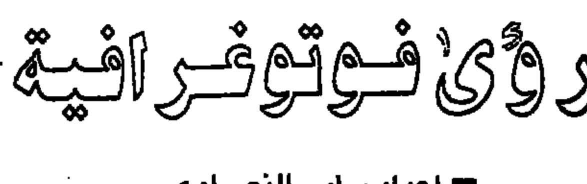
قلنا اكثر من مرة وتمنينا ايضا ان يكون القارىء صادقا معنا ومع نفسه وهو يعرض علينا شكواه او مشكلته لا ان يطمر الحقائق التي تختلف مع وجهة نظره او مصالحه الذاتية من اجل تحقيق مكاسب لنفسه على حساب حقوق الاخرين او النيل منهم ... قبل ايام نشرنا رسالة للمدرس (رياض مجيسر حسين) ومنحناه ثقتنا بعد ان اعتمدنا رسالته لكونه طالب ماجستير ومدرسا تربويا ولم نكن نتوقع انه قد اخفى عنا الكثير من الحقائق المتعلقة بسلوك ولده المدرسي بل سلوك الاب طالب الماجستير نفسه وهو ما كشفت عنه رسالة ايضاحية تلقيناها من المديرية العامة لتربية ميسان يقول الايضاح ..

الوصف الذي اطلقه المدرس المذكور بانه مشكلة تربوية تعرض لها ولده ليس صحيحا وانما حالة عادية تنحصر في (سوء سلوك ولده داخل المدرسة وتطبيق النظام بحقه) لقد اراد تحميل دائرتنا مسؤولية فشل معالجة سلوك ولده ووصفه كحمل وديع افتراء لان سوء سلوك ولده اكدته المعلمة خطيا لادارة المدرسة كما اكده كل من قرار المجلس التربوي بتوجيه عقوبة الانذار له بالاجماع والموقعة من قبل ستة عشر معلما ومعلمة وكذلك معاون المشرف التربوي الاول حيث يقول جوابا على شكوى الاب الثانية (التلميذ كثير المشاكل ولم يجد نفعا التوجيه معه ، وفي عام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ اعتدى على احد التلاميذ ب (فرجال) في وجهه قرب منطقة عينه واسال دمه ولم يتخذ ولي امره اجراء وكذلك توصيات اللجنة التحقيقية مما اضطرها الى التوصية بنقله الى مدرسة اخرى) .

فيما يخص قوله ان معلمته كانت طالبة لدى والدته التي كانت تعاقبها بشدة مما ترك اثرا في نفسيتها : هذا الكلام ايضا افتراء حيث ان فترة تدريس المعلمة حينما كانت طالبة (شهران) في الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (١٩٨٤ ـ ١٩٨٥) ونتساءل هل كانت هذه الفترة كافية لانزال الحقد الدفين في قلبها وممارسة اسلوب الاخذ بالثار ؟ ... ومن فمه ندينه عندما قال (كانت تعاقبها بشدة) اي ان والدة التلميذ كانت تمارس الضرب تجاه طالبتها المعلمة ايضا وايضا لماذا معلمته لم تمارس حقدها ضد ولده في العام الماضي حيث نقل ولده من مدرسة الحصاد الاكبر بسبب سوء سلوكه ولم تمارس ايضا حقدها تجاه شقيقه .. ان والد الطالب حمل ايضا مدير المدرسة المسؤولية عندما ادعى ان مدير المدرسة له عداء تجاه عائلته ؟! لقد قدم والد الطالب اكثر من شكوى الى وزارة التربية وفندنا جميعها اما عن محاولته الاتصال بالمعلمة وادارة المدرسة فهو ايضا محض افتراء لانه لم يحضر الى المدرسة لا في هذه السنة ولا في السنة الماضية وكان دائما يرد على طلب مراجعة المدرسة بمبدأيته (المدرسة ليست مركز شرطة حتى تستدعوني واكدنا عليه مقابلتنا في مديرية التربية فلم يحضر الا في يوم ٣٠/١/٩٩٤ بصحبة ولده وبحضور المشرف التربوي ومدير الادارة والمشاور القانوني ورفض مسبقا قرار نقل ولده متحديا النظام التربوي .

■ لقد بذلنا كل الجهود من اجل ان يصلح ولده وقمنا بزيارة ميدانية الى المدرسة وسالنا الطلبة ما اذا سمعوا ان المدير او المعلمة يقومان باخراج التلميذ يوميا وتجريحه بكلمات نابية كما يدعي والده وكان جواب الجميع بالنفي واكدوا اعتداءاته على بقية الطلبة ... وبرغم هذا عندما قامت المعلمة بضربه البسيط مع بقية اقرانه وجهنا لها عقوبة التنبيه . واخيرا نامل من ولي الامر ان ينشغل فعلا بولده متمسكا بالتعاون مبتعدا عن المغالاة ويعالج الموضوع بشكل ابوي مسؤول ولا يقوم باشغال المسؤولين بشكاوى مكررة .

■ تربية ميسان .. مع التحية .



رؤى فوتوغرافية

■ اعداد سامي النصراوي

فالح طيب مصور صحفي مبدع شكلت اعماله ومشاركاته في النشر او المعارض الصحفية والفنية حضورا متميزا ونالت عددا من الجوائز والشهادات التقديرية . حيث هيأ لنفسه موقعا متقدما بين الفوتوغرافيين المبدعين .

فنان دؤوب . كثير العطاء . له عين ثاقبة مليئة بالضوء تتحدث عن مسارات ليست لها نهاية . تحلق عاليا حكاياته لاتملها العين لصياد ماهر يتحسس دفء الارض



■ اوبريت شمس العراق لاتغيب ■ دور الماجدة العراقية في ام المعارك ■ ندوة عن الاهمية التاريخية للنفط العراقي ■ افتتاح معرض لدمى الاطفال

العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم في كلية العلوم ويشارك فيها عدد من اساتذة بعدة محاور منها عبدالكريم قاسم وقضية النفط العراقي . تاميم نفط العراق ١٩١٢ دور النفط في بناء العراق المعاصر . الاساليب النفطية العراقية دراسة في التاريخ والجغرافية السوفيت ونفط العراق ١٩٥٨ ـ ١٩٧٢ . تطور سياسة العراق النفطية ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ تقام الندوة في كلية العلوم بالجامعة



■ يفتتح اليوم معرض لدمى ولعب الاطفال والتي تم تصنيعها من قبل معلمات رياض الاطفال في ورشتي تصنيع الدمى في تربية الكرخ وتربية الرصافة الثانية وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباحا في روضة المروج الواقعة في شارع فلسطين حي المهندسين

■ لمناسبة الذكرى الثالثة لملحمة ام المعارك تقدم دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام الفرقة القومية للفنون الشعبية اوبريت شمس العراق لاتغيب الاستعراضي والمتضمن عشر لوحات فنية معبرة عن بطولات وانجازات ابناء العراق الاماجد في ملحمة ام المعارك الاوبريت تاليف كاظم اسماعيل الكاطع والحان ادور الشيخلي وياسين الشيخ واخراج جوزيف خوري في تمام الساعة الثامنة مساء يوم الاثنين على قاعة المسرح الوطني ويعاد عرضه غدا الثلاثاء

■ تنظم طالبات كلية الاداب في الجامعة المستنصرية بالذكرى الثالثة لملحمة ام المعارك الخالدة تلقي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق السيدة منال يونس محاضرة بعنوان (دور الماجدة العراقية في ملحمة ام المعارك) وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤ وذلك في الساعة العاشرة والنصف صباحا وعلى القاعة الكبرى

■ يعقد التاريخ في الجامعة المستنصرية قسم التاريخ ندوة بعنوان الاهمية التاريخية للنفط العراقي الساعة



تصدر عن دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص. ب (٤٩١)

al-jumhuriya

Editor-in-Chief

SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٠ ـ ٨٨٥٢٢٠٧

التلكس : ٢١٣٢١٢

الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

الاشتراك السنوي